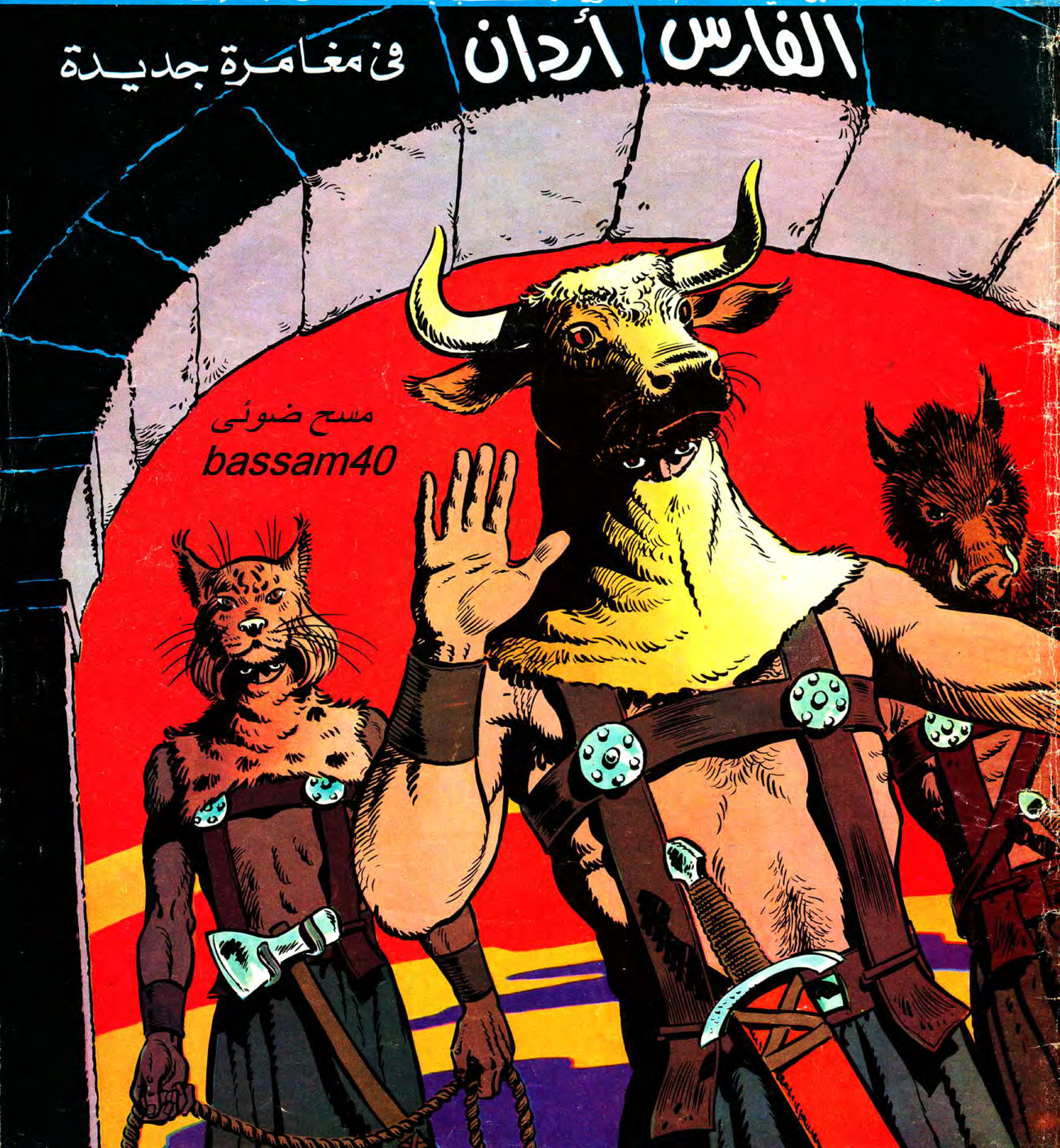
السنة الخامسة العدد ٨

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة

في جوف الأخطبوط

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : حسين أبو زيد



- الاشتراكات : في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

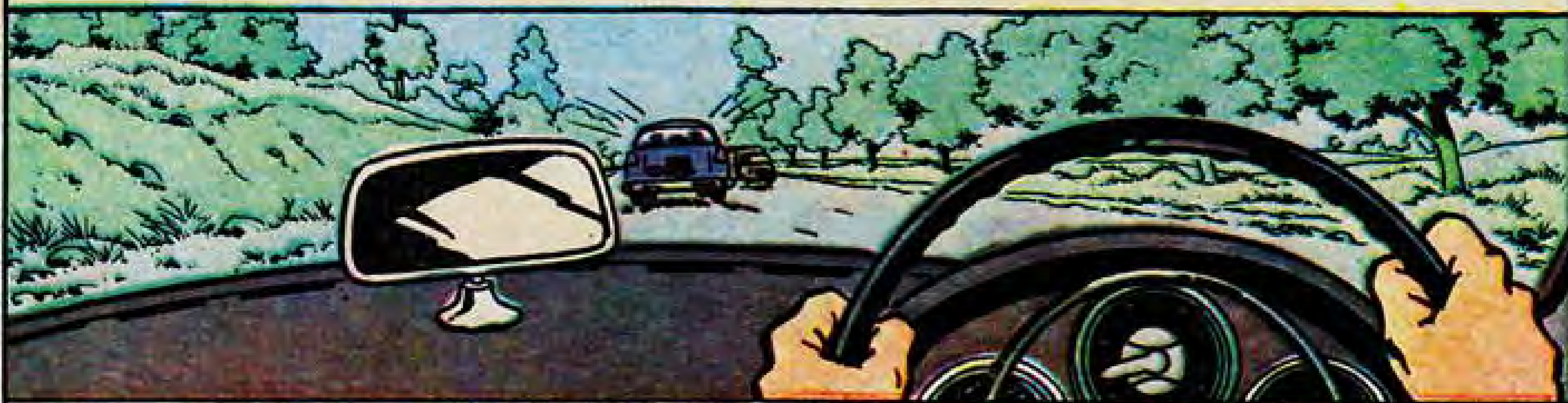
			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبي	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	أبوظبي	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالان	المغرب	٢½	درهم

مطابع الأهرام التجارية

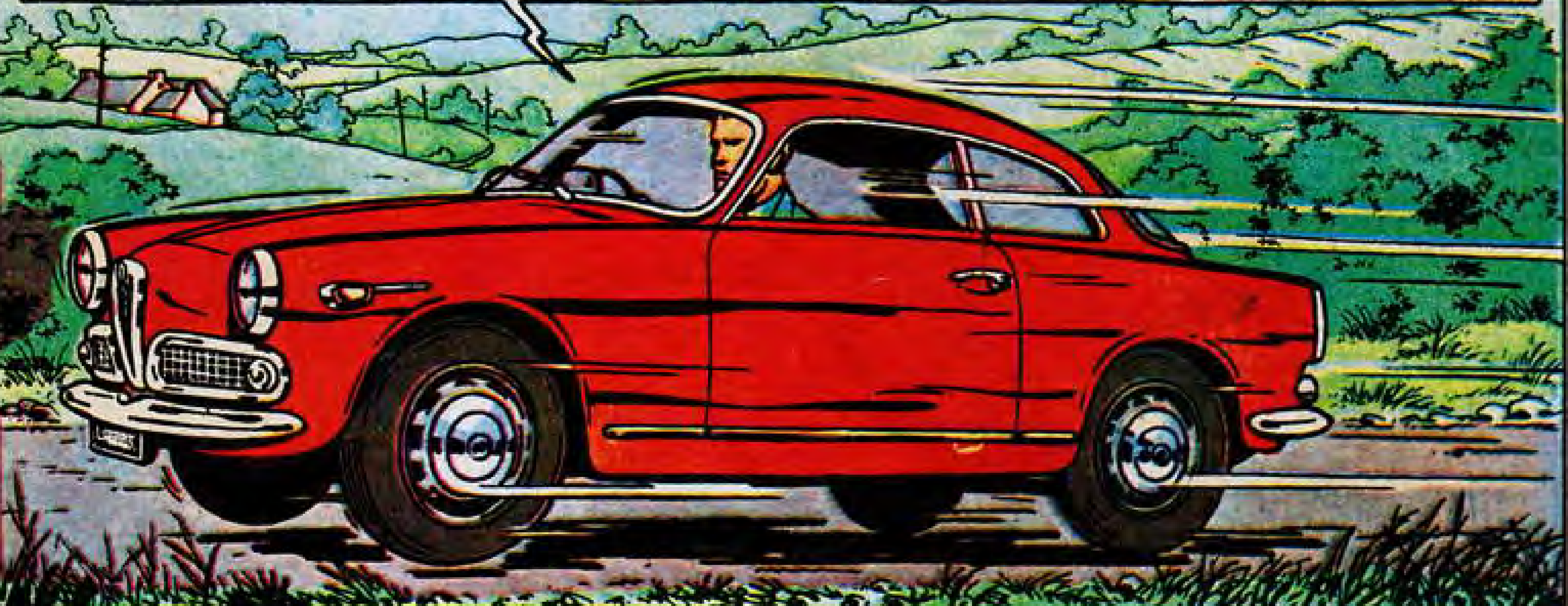
ليفران

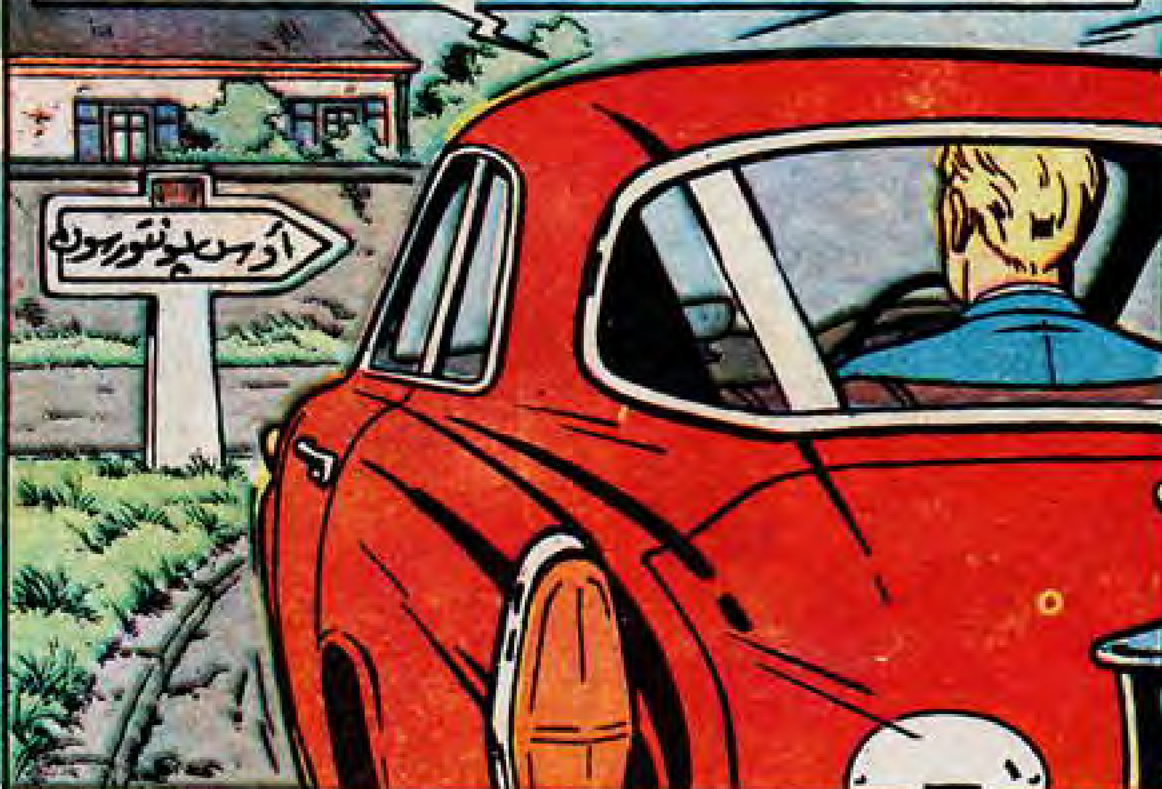
وصل « ليفران » إلى محطة القطار متأخرا ، لكنه لمح فجأة السيارة التى تسببت فى تعطيله ، تتجه إلى سان مالو ، عائدة من المحطة . فارتاب فى الأمر ، وانطلق مسرعا ليلحق بها .











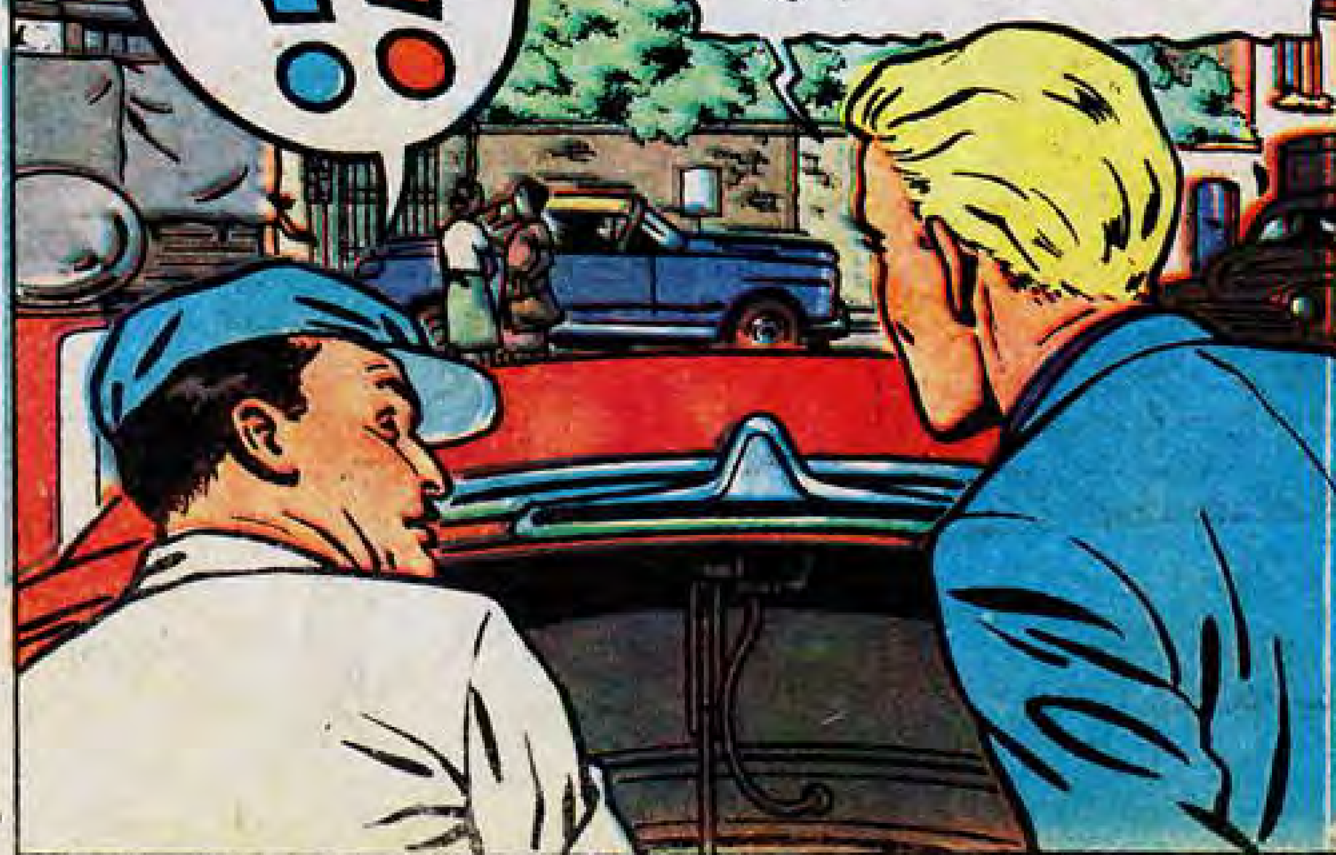






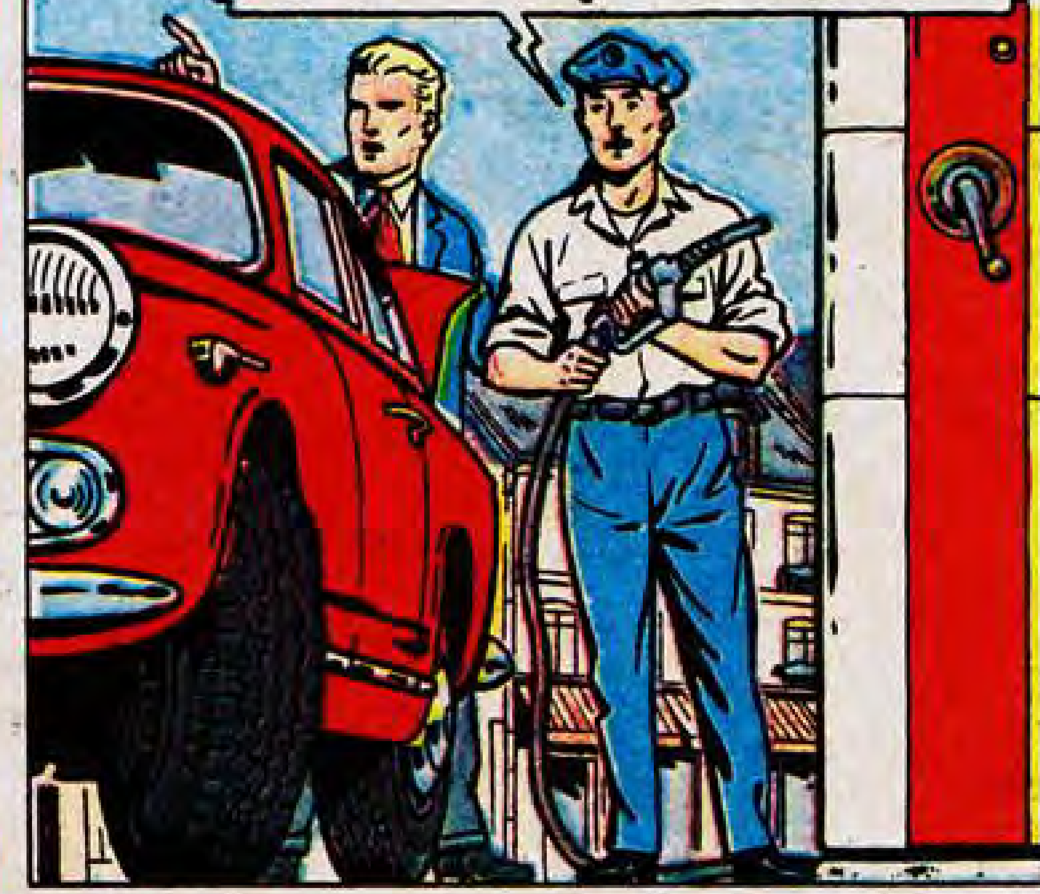






عاصفة من نار





من أين تأتي هذه السيارة "الفاسيل ڤيجا" الزرقاء التي تجري هناك ؟
من "مونت سان ميشيل" !.. إنها سيارة السيد" فيوزيللي".. ! هل تعرفه ؟.



لا. لكنها السيارة التي أخبرتك أنها تقدمتني على الطريق هذا الصباح ..أ.. هل السيد "فيوزيللي" يقطن هذه المنطقة ؟..
نعم ولا. فهو يقطن قيلا رائعة في "مونت سان ميشيل"، ويسكنها غالبية الأيام فهو يعمل مفتشا بإحدى الشركات المنافسة لنا، شركة "سويل"



"سويل" ! ؟ ! .. هذه الشركة المشهورة ! عجبًا ! ... بالمناسبة سأذهب لأقوم بدورة في "مونت سان ميشيل"
في الواقع إنه يستحق الزيارة ! خاصة في هذا الوقت من العام ، حيث يقل عدد السائحين . إن الرحلة إلى هناك لن تستغرق سوى دقائق بسيارتك "الألفا" هذه .
أوتو



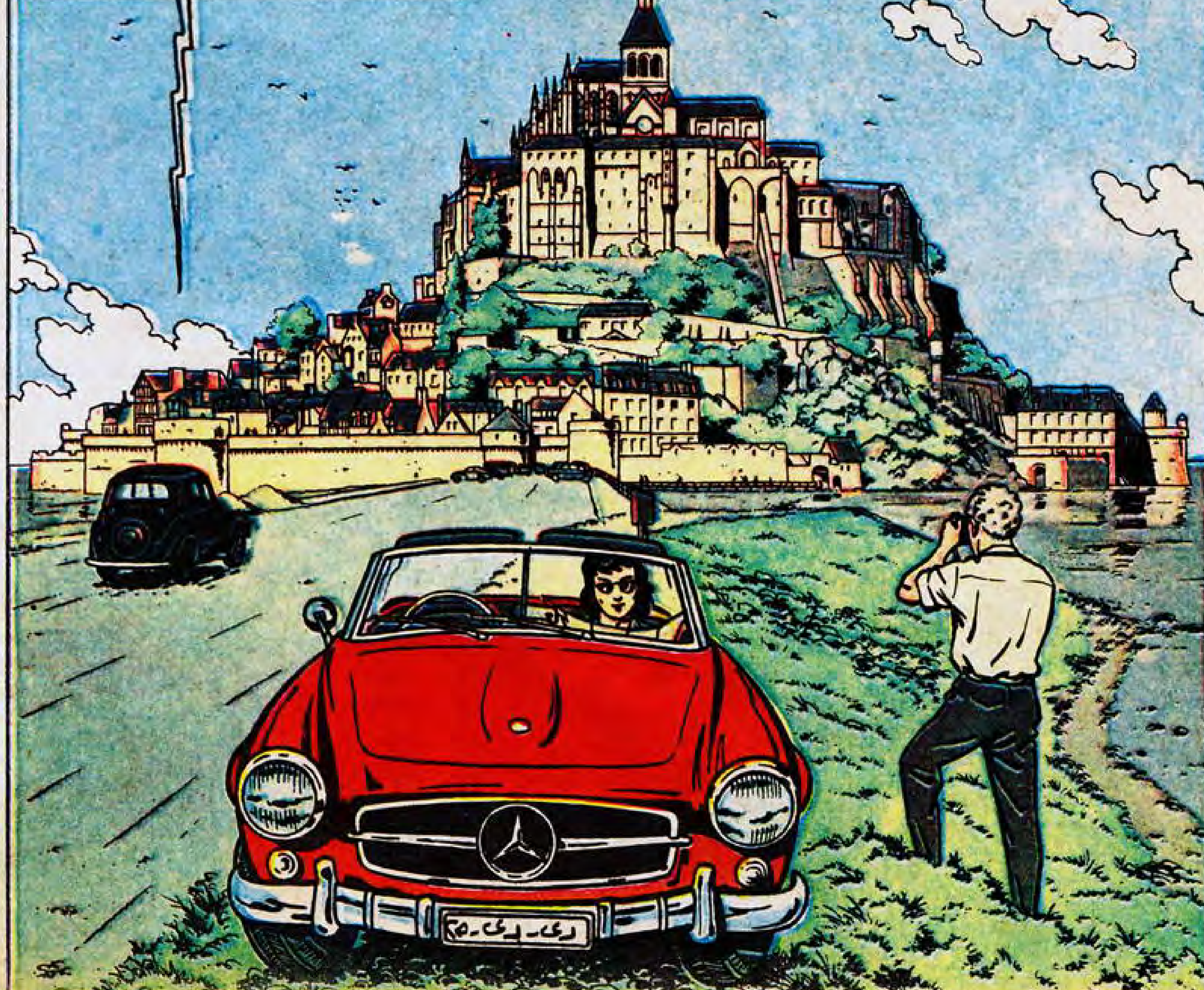
إلا إذا كنت ستصلح لي السيارة حتى أعود من هناك . لقد وقع لي حادث في الطريق . انظر ! إن الصاج قد تصدع هنا .. هل أجد عندك سيارة للإيجار لهذه الفترة ...



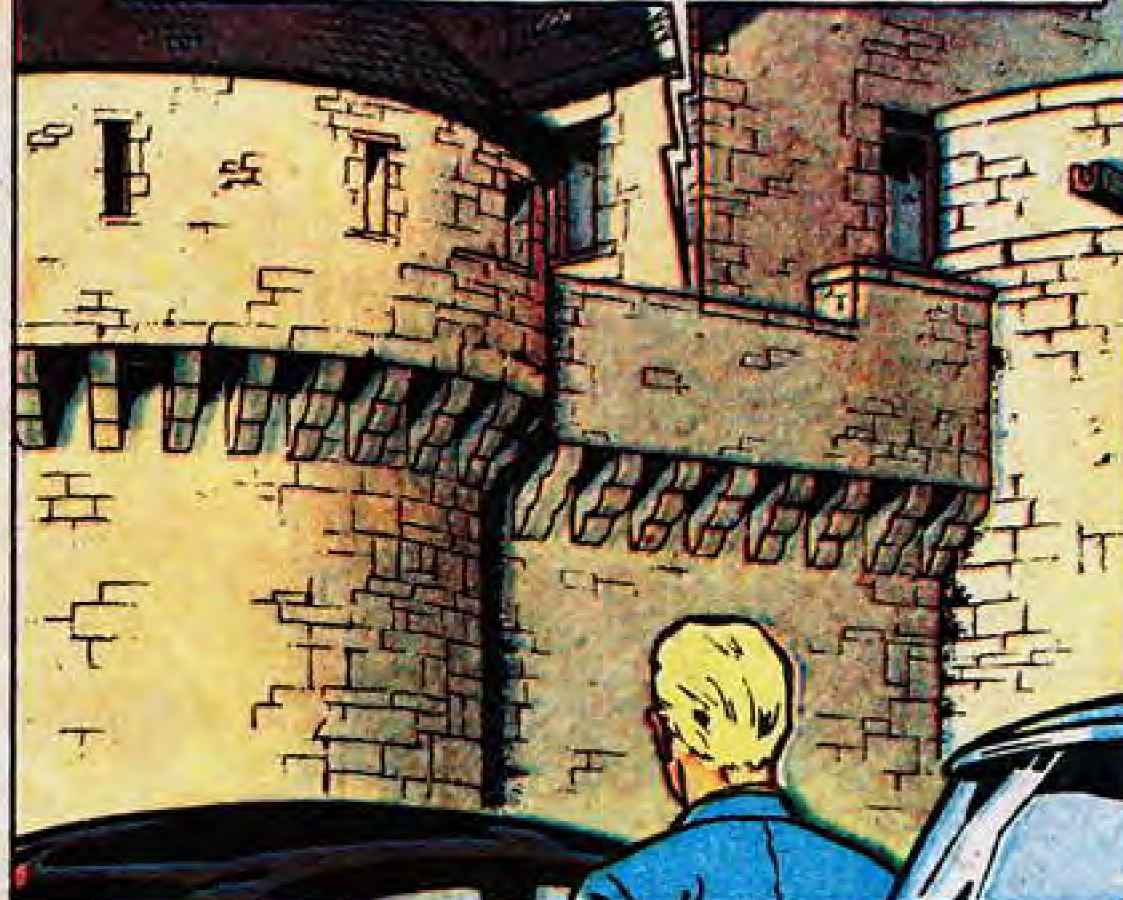
نعم لكنها سيارة "بوجو" ٢٠٠ قديمة .. ربما لا ترضى لك !..



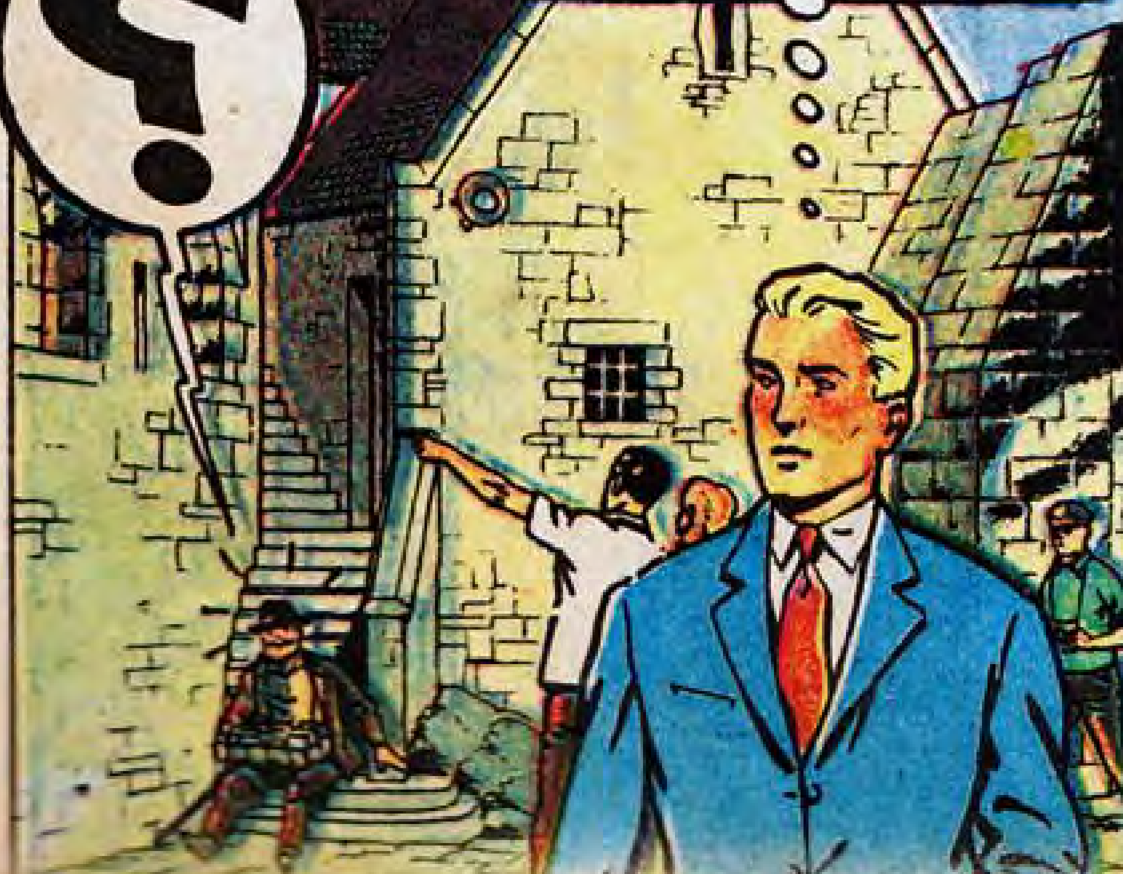
وبعد قليل ، كان "لسفران" قد نقل حقيبته إلى السيارة "البيجو" وانطلق في طريقه إلى "مونت سان ميشيل"..



وسرعان ما ظهر بأبنيته الشامخة ...
إن "جان جان" محبوس هنا في مكان ما . لم يعد هناك مجال للشك ، بعد أن رأيت "الفاسيل ڤيجا" عائدة إلى "بونتورسون"، وليس بها سوى السائق ، أي أن ركابها قد بقوا هنا ..



إن هذه السيارة لن تجعلهم يشعرون بوجودي في الحال ...



يجب العثور على "جان جان".. لكن كيف .... ؟..
?

ليفــــــران

بريشة الفنان: چاك مارتان

وسار "ليفران" في الطريق الرئيسي، وتوقف أمام أحد المطاعم.

إنني أشعر بجوع شديد... إن هذا المطعم لا بأس به، فلأدخله...

وأثناء تناوله الطعام، كان هناك بائع متجول يراقبه خلسة...

المهم هو معرفة أين يقطن صاحب السيارة "الفاسيل فيجا". سأسأل القائمة بالخدمة في المطعم.. لا، إن هذه مجازفة، الأفضل أن أنتظر حتى أصبح بمفردي مع أحد. كالمرشد السياحي مثلا...

وبعد قليل خرج "ليفران" من المطعم، وما أن خطا بضع خطوات..

تذكارات يا سيدي؟.. عندي تشكيلة كبيرة. انظر: مناظر بالألوان الطبيعية...

شكرًا، ليس لدي وقت لهذا..

معذرة إذا ألححت في طلبي.. انظر لهذا الكتيب المصور. ستجده شاملا: تاريخ المبنى ورسمًا مفصلا له الخ.. إنك ستحتاج إليه سأبيعه لك بـ ٣٠٠ خذ سأعطيه لك بـ ٢٥٠ فقط.. ولا تنس أن تتفحص الخريطة...

حسنا.. ها هي نقودك، والآن تحية لك!..

وصعد "ليفران" الدرج، والتاجر يطارده بإلحاح..

لا تنس!.. لمه؟.. الخريطة

لا! لا!.. وداعا!

ووصل أخيرًا إلى شرفة "نوـجوتييه". ووقف يتأمل المنظر بإعجاب في صحبة أحد المرشدين..

رائع! كل هذه الأسطح، لكن..

ليس هناك زائرون آخرون! حسنا، ليكن، هيابنا

..إن هذا هو الصهريج الذي كان يستخدم في احتجاز مياه الأمطار، لأنه لم تكن هناك منابع منذ القرن الخامس عشر..

وهذه كنيسة الدير. يمكنك ملاحظة تضاد هذا الجزء الذي يتميز بأنصاف الدوائر، مع الجزء الخاص بالكورس الذي يغلب عليه الطابع القوطي..

إن الأعمدة رائعة!...

أليس كذلك؟.. وما دام هذا يثير اهتمامك، وبما أننا بمفردنا، فسأؤدي لك خدمة، فأريك ما لا يراه السائحون الآخرون أبدًا.. السلم المخرم... من هنا...

وبعد صعود سلم لولبي لا نهاية له...

ها قد وصلنا! ما رأيك؟

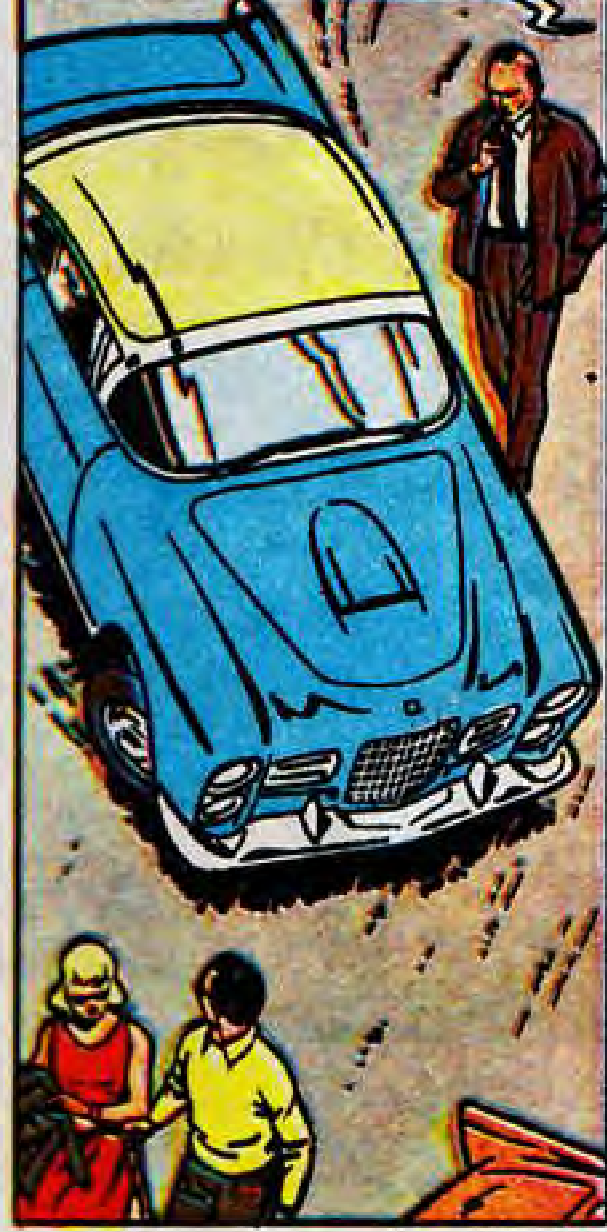
رائع!.. مدهش.. كل هذه المنازل الصغيرة!..

بالمناسبة! لقد حدثوني كثيرًا عن جمال منزل السيد "فيوزيللي"... أين هو بالضبط؟...




تقول "فيوزيللي"؟.. إنني لا أعرف أحدًا بهذا الاسم، رغم أنني هنا منذ فترة طويلة...


انظر! إنه صاحب هذه السيارة "الفاسيل تيجا" القادمة هناك..

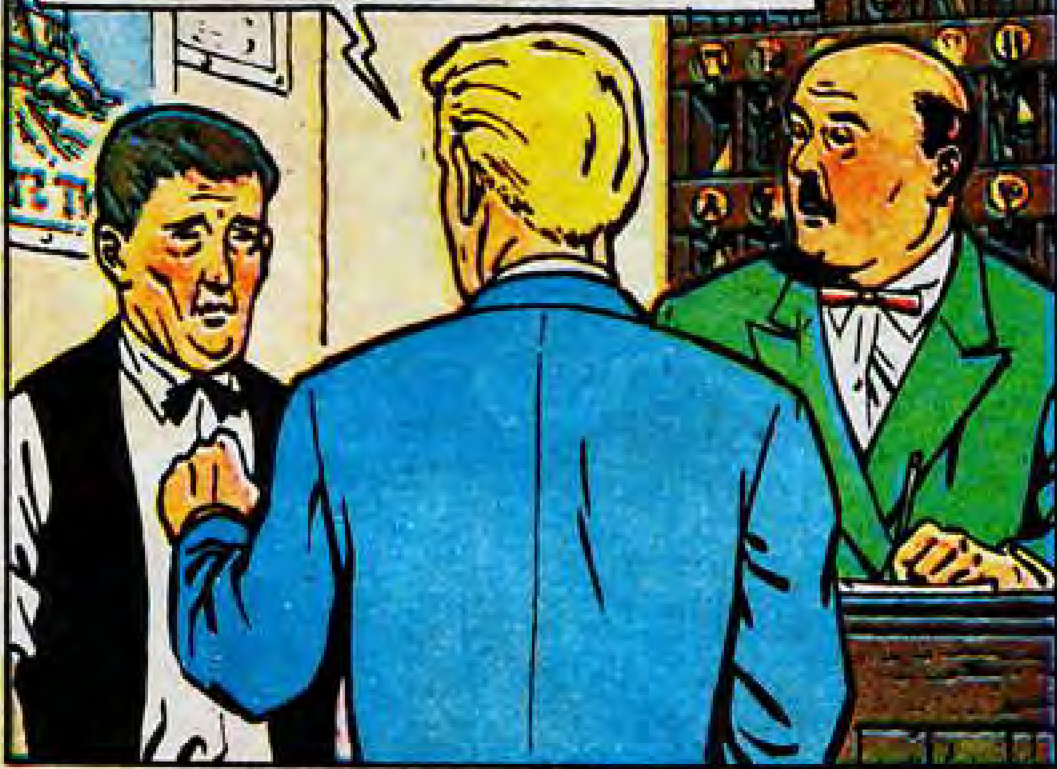

آه! لكنها سيارة "فيشر" من كبار رجال البترول. أقصد أنها إحدى سياراته.. ولابد أن الرجل الذي تبحث عنه من مساعديه...


إنني لا أعرفهم. أما منزل "فيشر" فهو هذا: في أسفل، إلى اليمين. وقد تم بناؤه منذ عامين...


وقد اكتشف أثناء حفر أساساته، جزء هام من آثار الوسائل الدفاعية المتبعة في القرن الرابع عشر.. وقد قمت بنفسي بعمل بعض الحفريات، وأعلم أنه توجد شبكة من السراديب تصل الحصون القديمة بالأسوار الحالية....


إن هذا مشوق لأقصى درجة.. هل لي أن أراك بعد العمل، لنتحدث في هذا الموضوع باستفاضة أكثر؟
بكل سرور. سأنتهي من عملي بعد نصف ساعة، ثم أذهب لتبديل ثيابي، وآخذ بعض المستندات و.. بالمناسبة في أي فندق تقيم ياسيدي؟..


في "لدفيل لاخضر"
حسنًا، سأحضر لك هناك في غضون ساعة


وبعد قليل..
"كاميي" اذهب لإحضار حقيبة السيد من سيارته في المكان المخصص للسيارات ثم احملها إلى الغرفة رقم ٠٧
إنها سيارة "بيجو ٢٠٢" سوداء. والحقيبة على المقعد الخلفي. ها هو المفتاح..


وفي نفس اللحظة في منزل "فيشر"..
لقد أصبح عصبي في مأمن في الطابق السفلي. إنه يصرخ كالمجنون. لكن لا خوف من أن يسمعه أحد هناك. لقد اتصلت تليفونيا "بباريس" وعلمت أن الزعيم سيصل بعد ظهر اليوم إلى "أورلي". وغدًا سنتلقى تعليمات.. وأنت.. هل من جديد؟..


لم يعد هناك أثر "لليفران".. لابد أنه قد عاد أدراجه، لأن مدير محطة "سويل بيونتورسون" لم ير السيارة "الألفاروميو" طوال اليوم.


نعم، لكن ربما يكون قد مر في لحظة لم يكن الرجل ملتفتا إلى الطريق.. وفي هذه الحالة، يكون "ليفران" في "سان مالو". أما إذا كان قد عاد، فهو الآن في طريقه إلى "باريس". وفي كلتا الحالتين، يجب أن نعترض طريقه. سأبلغ رجالنا، إذ لا داعي لأن يذهب هذا المخبر الصحفي اللعين، ليروي قصته لرجال الشرطة.

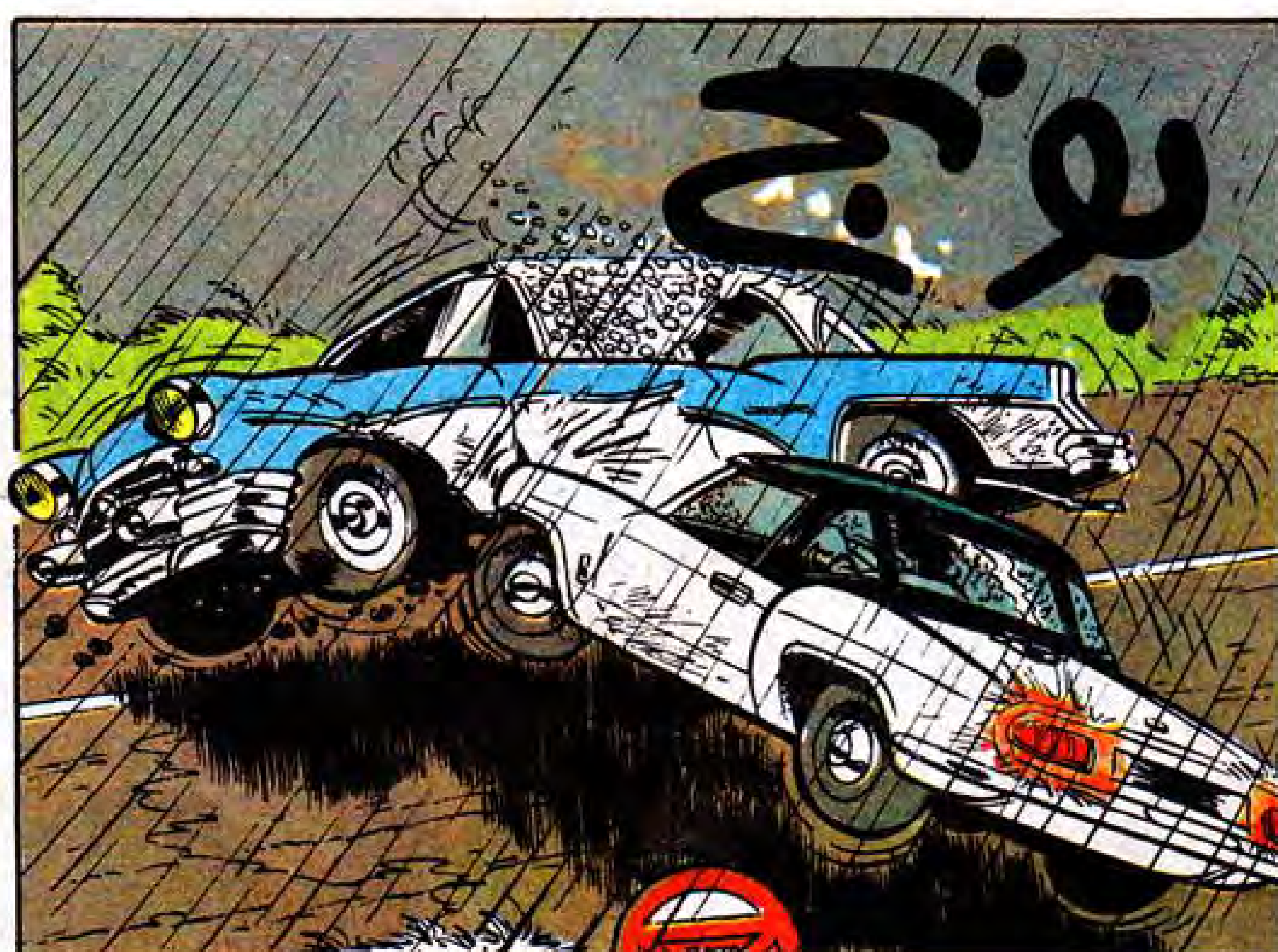

الشرطة!.. ها! ها! لا تضحكني!
بوبج
بوبج
بوبج
يتبع

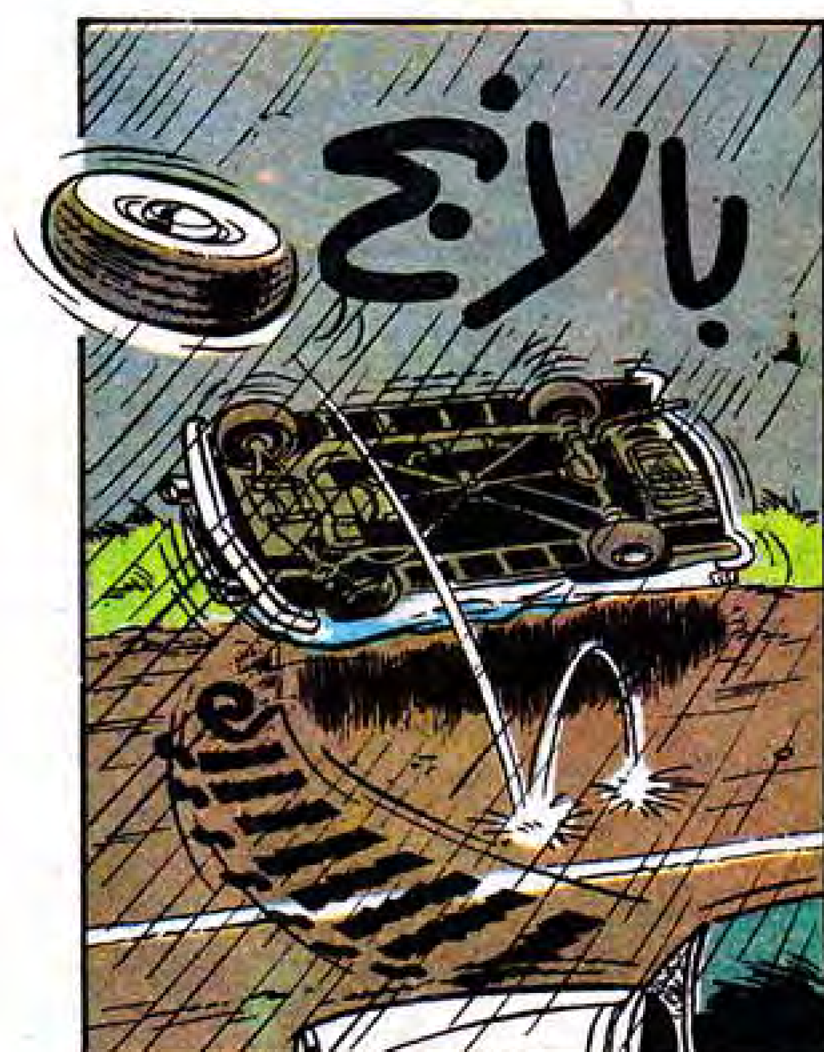


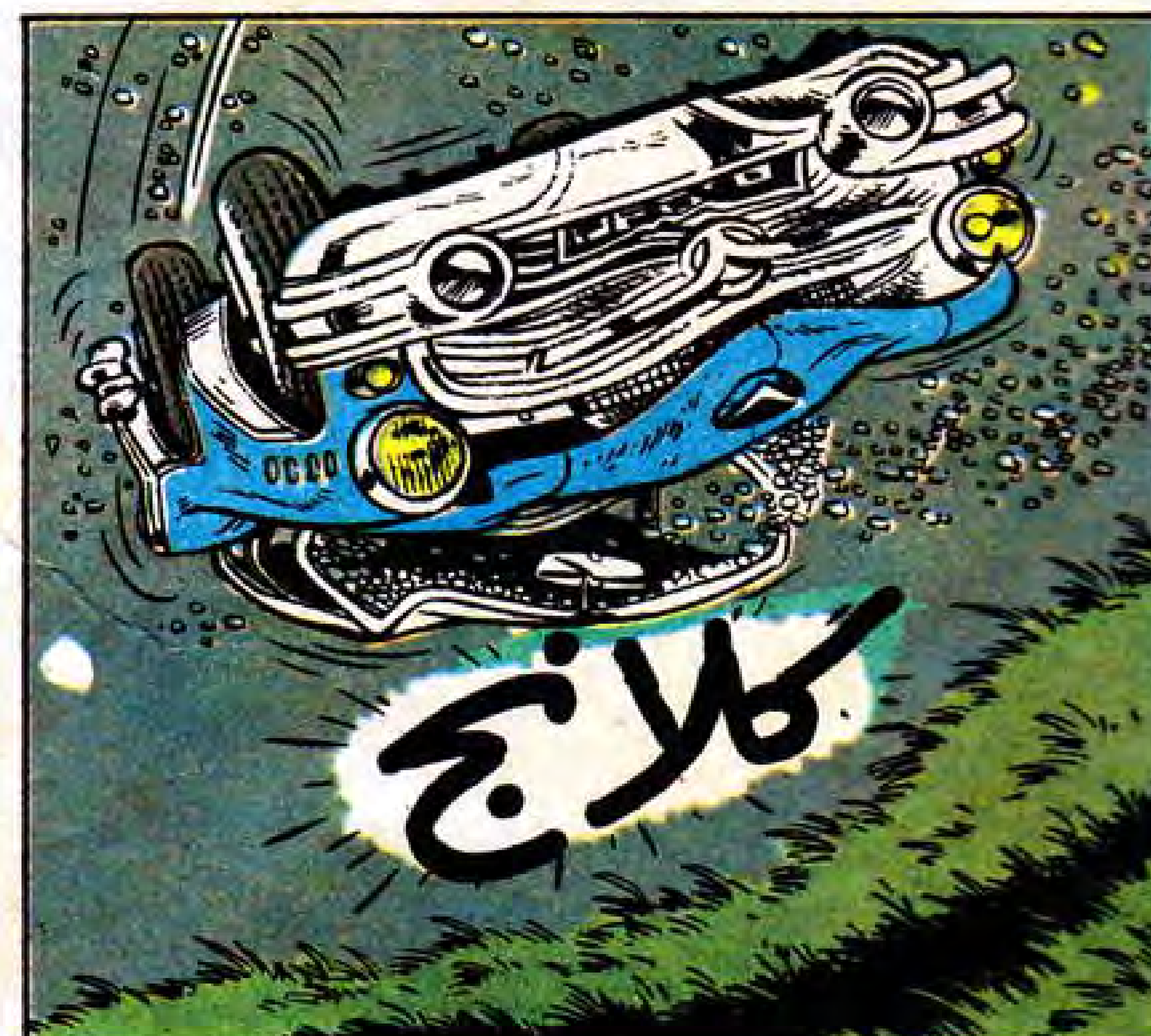
الدوبلير

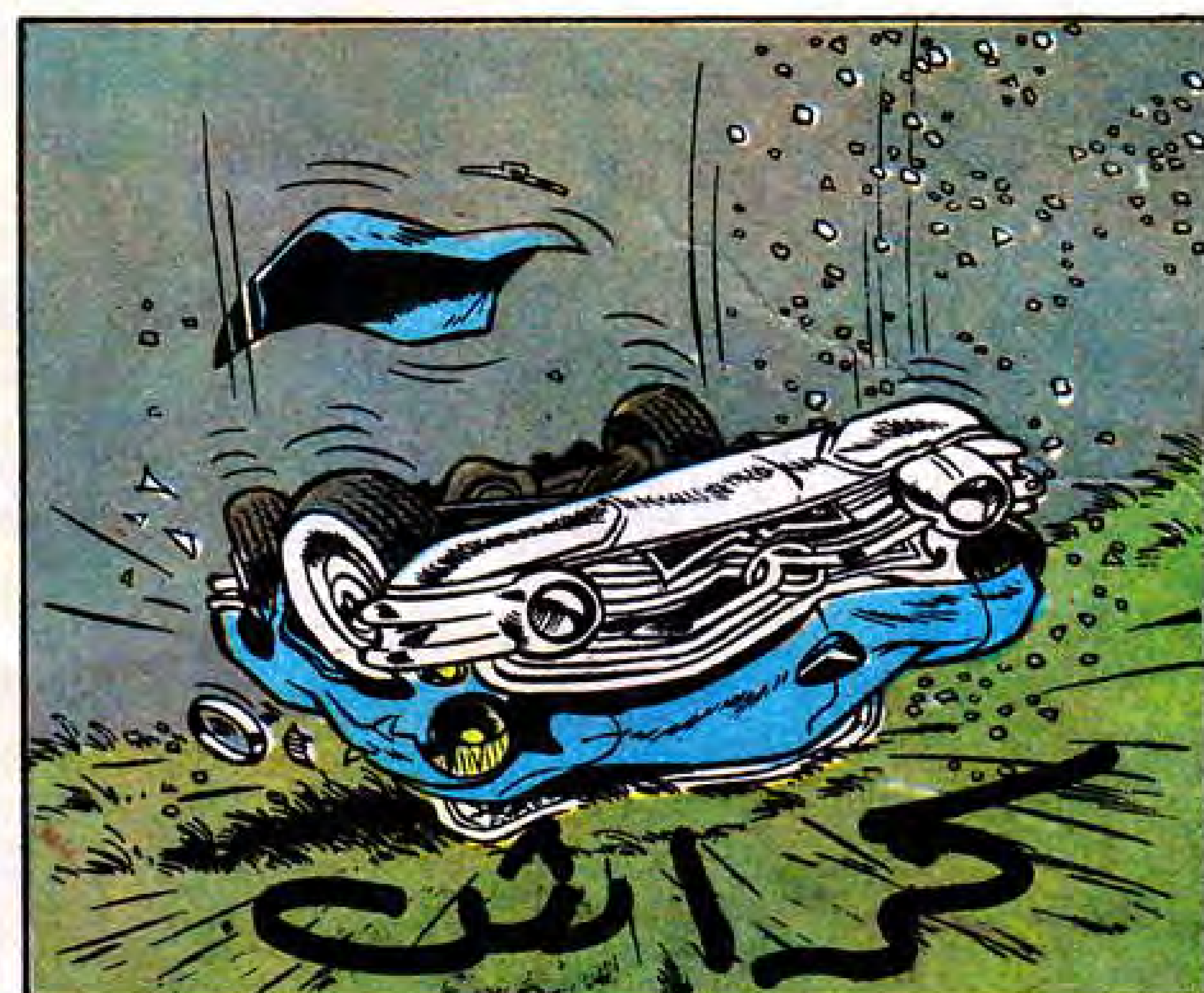
على الطريق ٧٩٦ الذى يصل مونجليون بـارمان ـلى ڤينى ، كانت سيارة "سيتقاير" تسير بسرعة فائقة ، تقودها أيد متمرنة ...





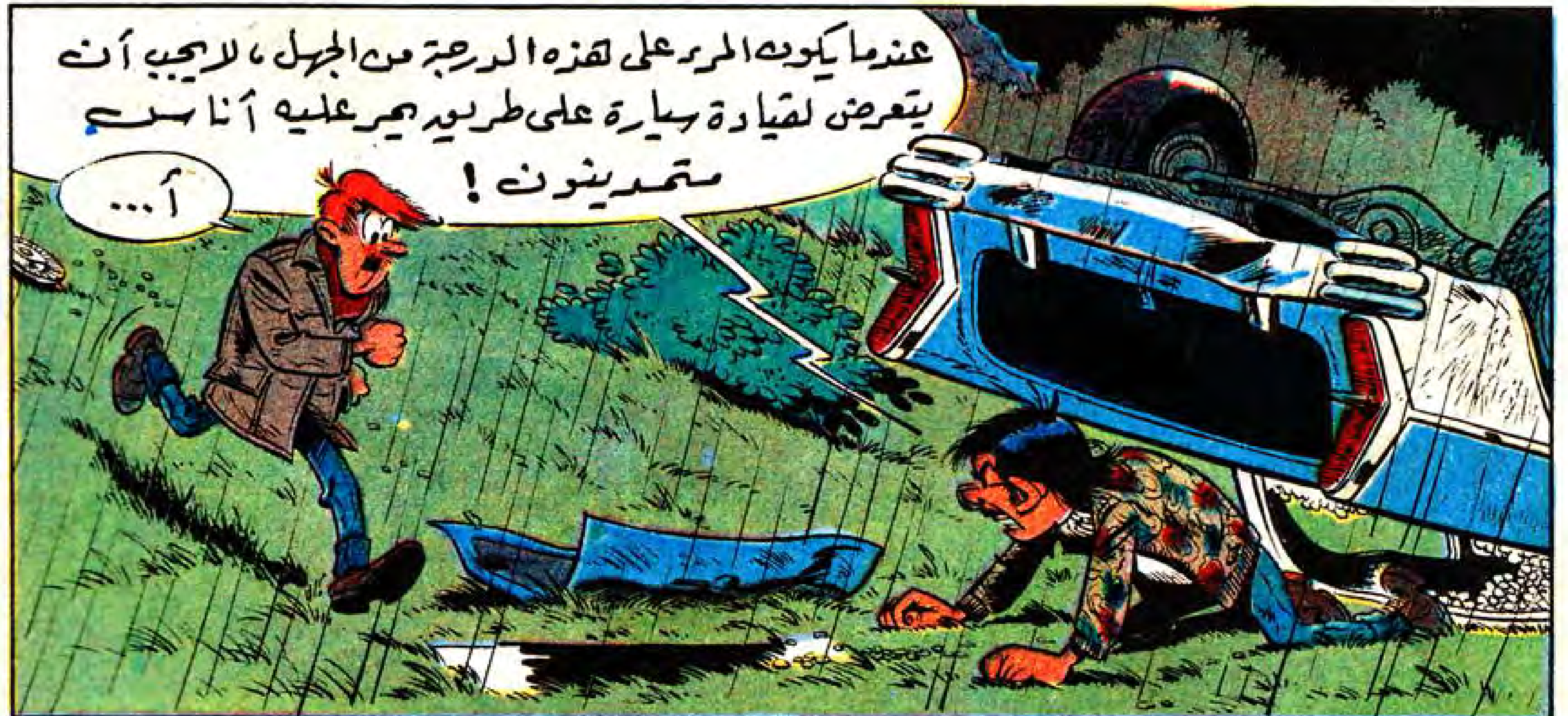








الدوبلير


عندما يكون المرء على هذه الدرجة من الجهل، لا يجب أن يتعرض لقيادة سيارة على طريق يمر عليه أناس متمدينون!
أ...


آ... لقد كانت لحظة سرحان.. فقد
عند إشارة مرور حمراء! أهنئك!


إنها مبالغة غير مسموح بها، خاصة وأن...
إسمعني يا صديقي، لا جدوى من هذه المناقشات.. إني معترف بالأمر الواقع.. سنحرر محضرا في قسم الشرطة و...


لا! لست أنوي ضياع شبابي في مفترق الطرق هذه! يكفي أن نتبادل البطاقات!..


ليكن ما دمت تفضل هذا..
إليك بطاقتي..


غير معقول!
لا ؟!؟
راوول شيفاليه.
دوبلير.
جاك ـ بقيير
دوبلير.


دوبلير؟! يبدو يا صديقي أنك... موهوب!
إنني أفضل أن تناديني بصديقك! سنحتفل بهذا!


تحية لك أيها الساقي! نريد كوبين كبيرين من البيرة المثلجة!..
تفضلا أيها السيدان!

رجّ الزجاجة قبل الإستعمال



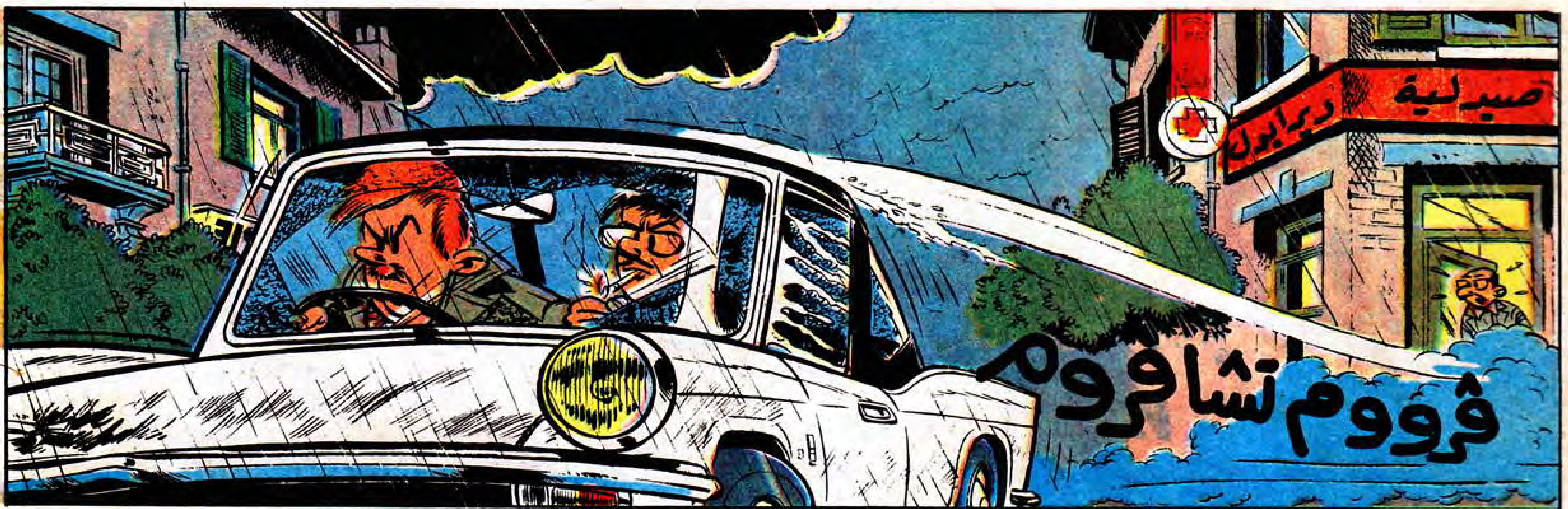
















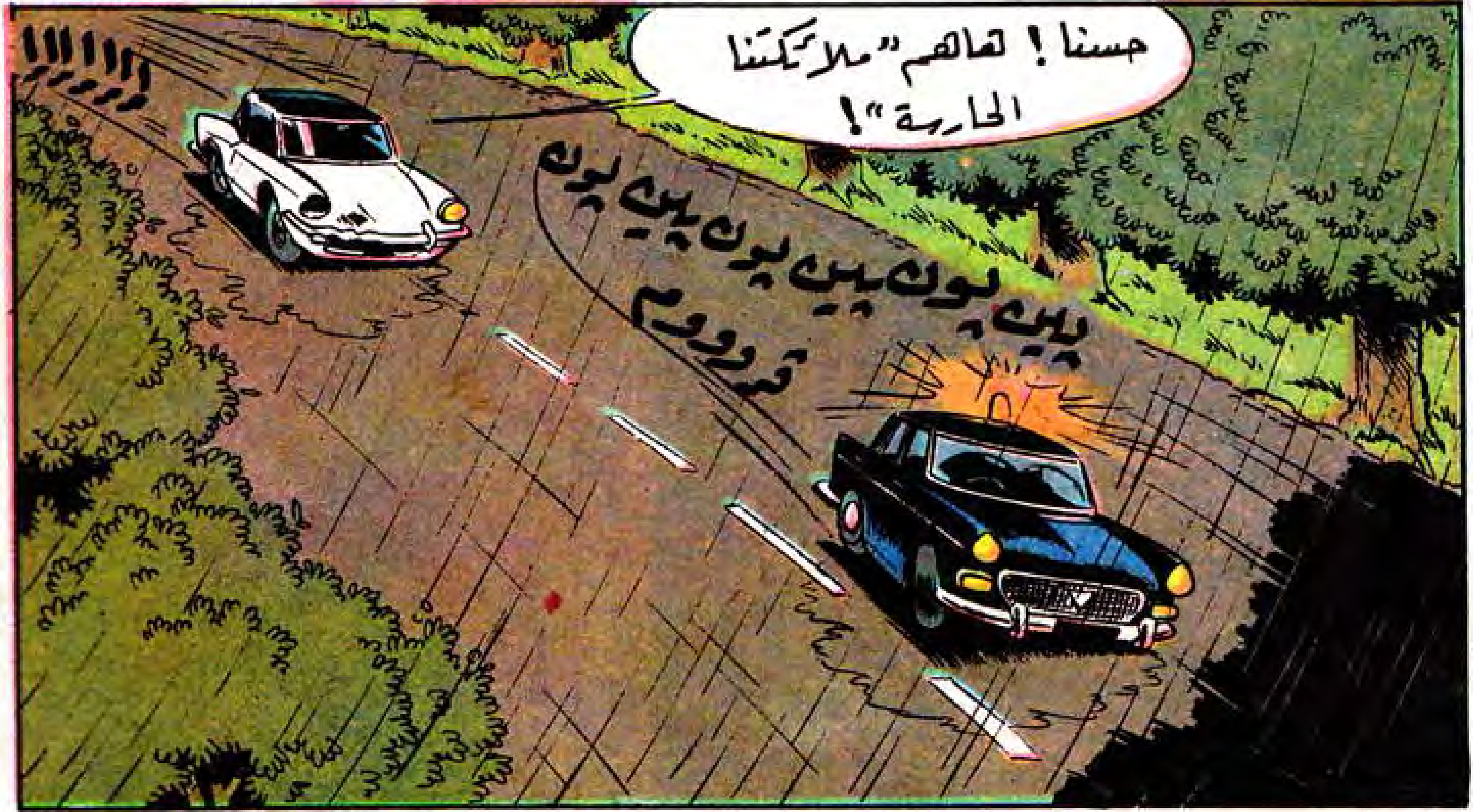
الدوبلير



انظروا ! ها هما !..
لقد قامت الإذاعة بعمل دعاية طيبة لنا..
إن الإثنين يعملان "دوبلير" ! تصور ذلك !



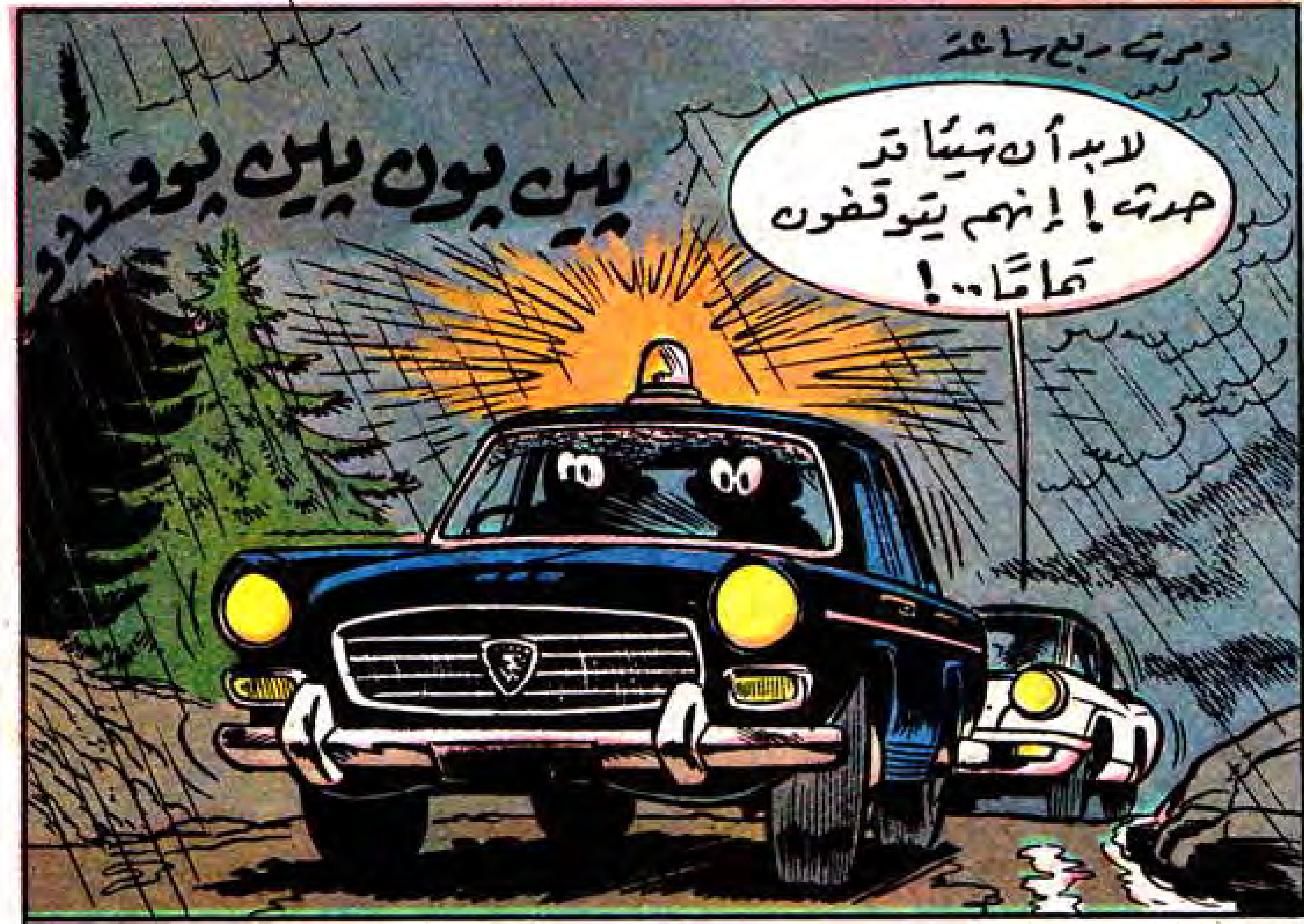
رسالة خاصة .. طلب منا قسم الشرطة، إبلاغ قائد سيارة التريومف سبتفاير"، رقم ٣٧٠ جـ ٤٢ بأن يهدئ من سرعته، عند مخرج قرية "لاڤاليه - سان - جرمان" حيث ستكون في انتظاره، سيارة شرطة تتقدمه لتفسح له الطريق...



حسنا ! ها هم "ملائكتنا الحارسة" !
ييييييي
پين پون پين پون پين پون پين پون
ڤروووم



هذا لطف منهم، لكن للأسف إننا لم نعد نتقدم : ١٣٠ كم/ساعة ! ألن يسرع قليلا ؟..



دقائق ربع ساعة
پين پون پين پوووو
لابد أن شيئا قد حدث ! إنهم يتوقفون تماما.. !



الكوبري ! - إنه مكسور !..
لقد حطمته المياه، ... لم يعد هناك مجال للتردد يا "شيڤالييه" ..
مفهوم !



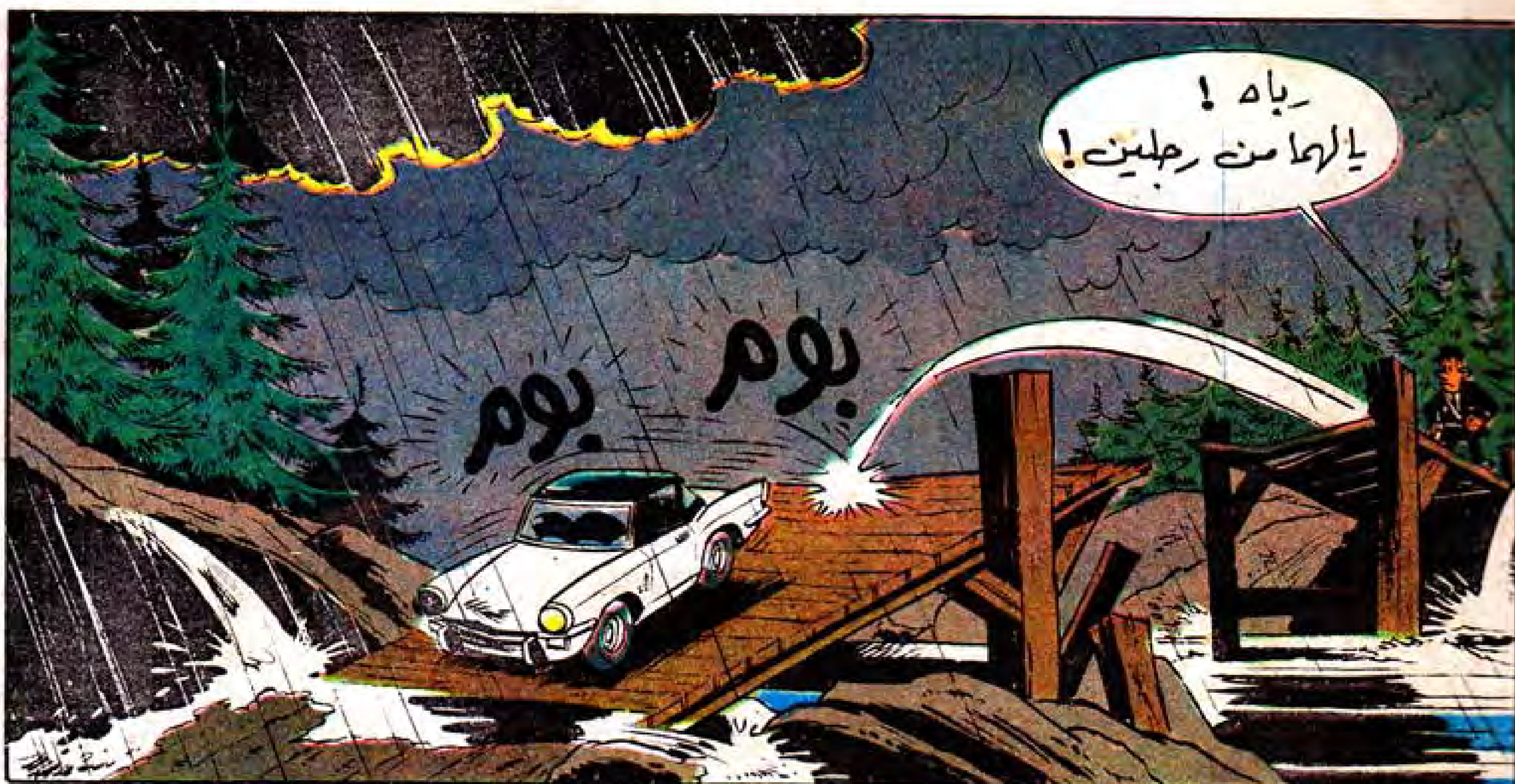
سنتنازل عن حرس الشرف !
ڤروووم



سنعبر !
ڤروآممممم



رجّ الزجاجة قبل الإستعمال



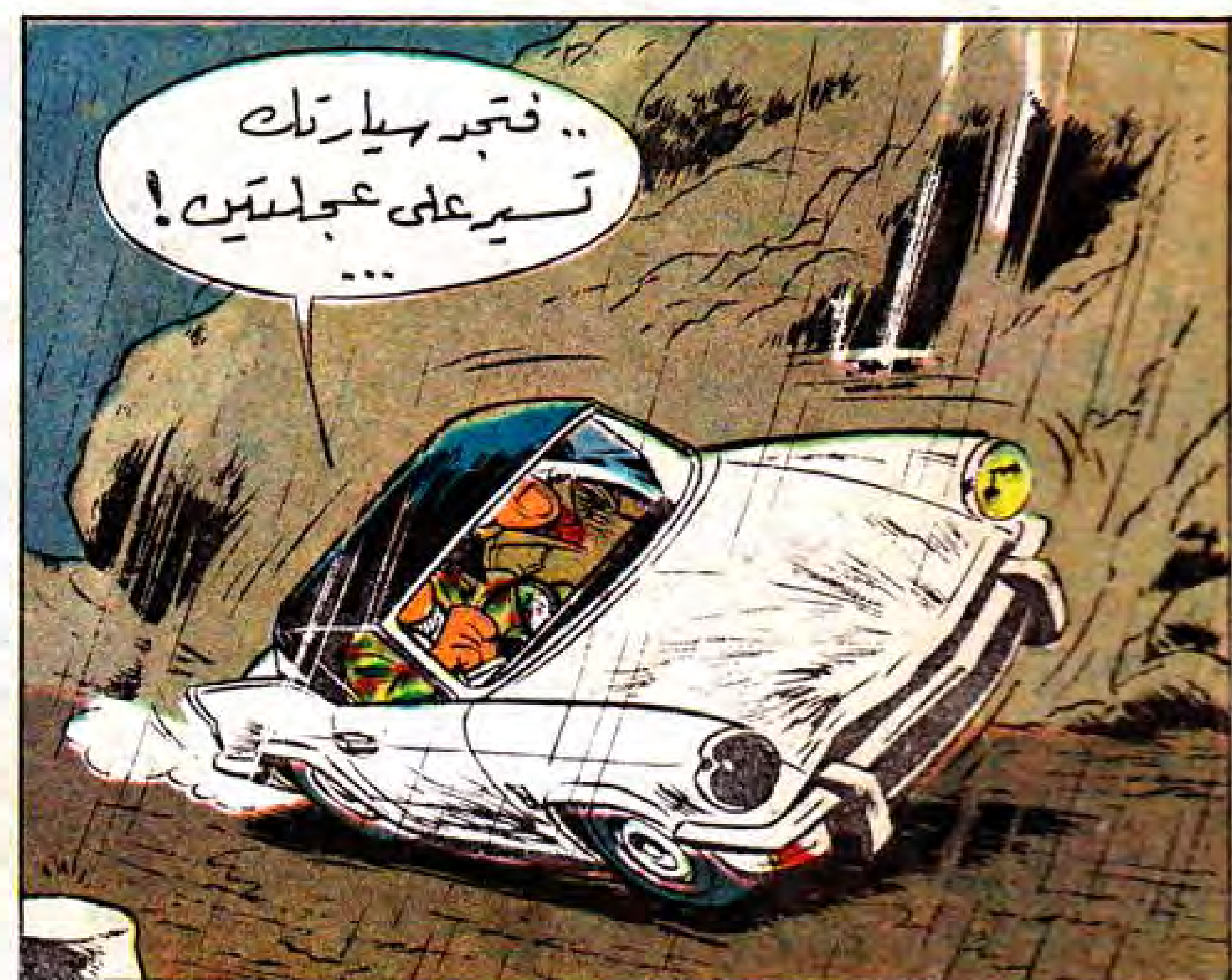














الدوبلير


إنها مسألة خفة !.. سأ لقنها لك !...


لكن كفانا مزاحًا ،.. سأعيد إليك مهمة القيادة ....
ليس هناك وقت لذلك يا صديقي ! أسرع !


لكن يبدو أن السيارة لم تعد تحتمل..
اللعنة !... إنها العجلة الخلفية..


يا لحظنا السعيد ! إن السيارة غارقة في الطين..


لكن اليأس لا يعرف طريقه إلى قلب من يعمل "دوبلير"


وبعد ثلاث دقائق..
فرووم


إن سترتي ستحتاج إلى تنظيف ، لكنها كانت الوسيلة الوحيدة للخروج من هذا المأزق بسرعة ... !

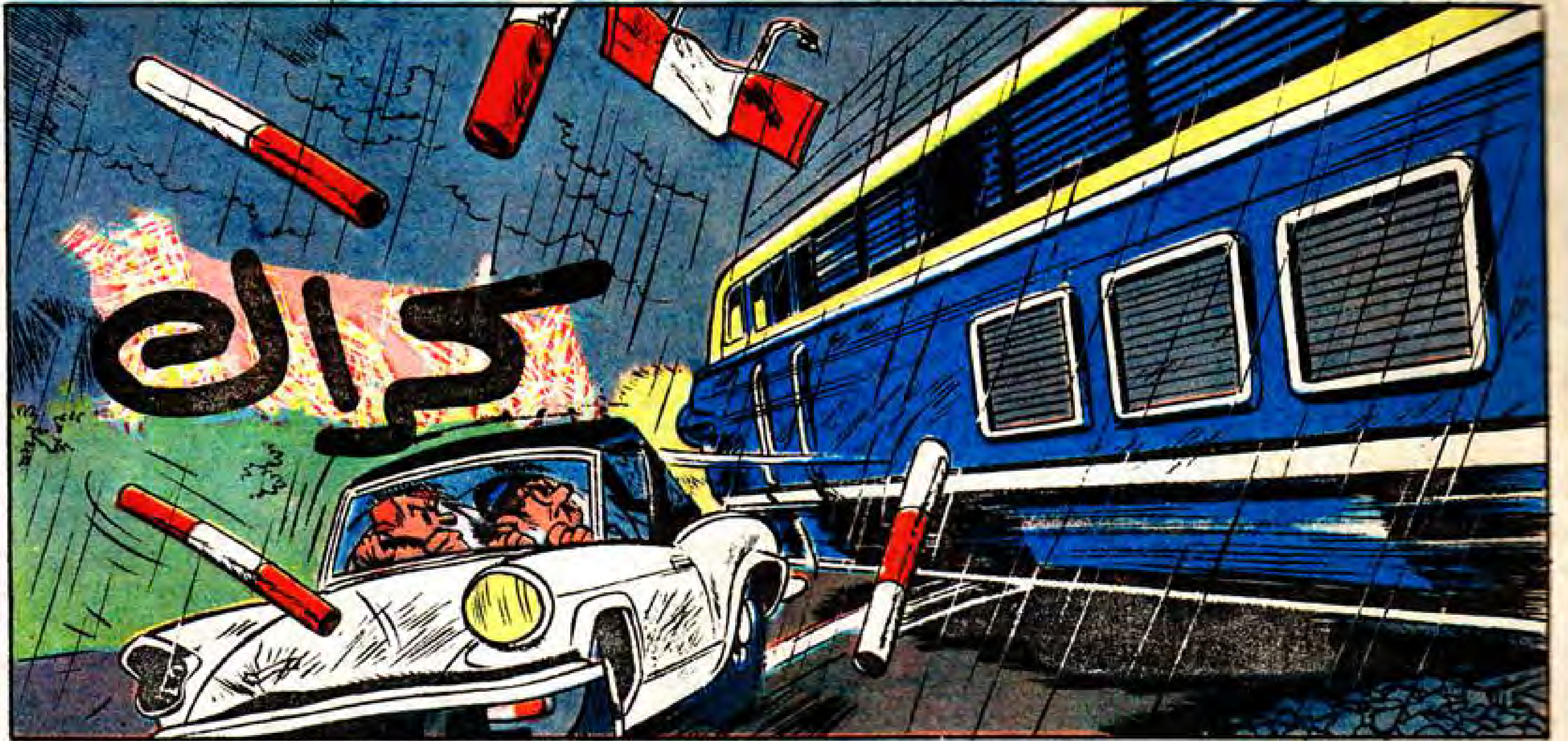

أسرع أكثر من ذلك !
إن هذا أقصى ما في استطاعة هذه السيارة ! لا تنس أنها ليست سيارة سباق...


لا..! إن هذا غير معقول..!؟!
اتجه إلى اليسار !
تنج تنج
تنج


هيا اتجه أكثر إلى اليسار ! لا تبال !..
فرووم



رجّ الزجاجة قبل الإستعمال

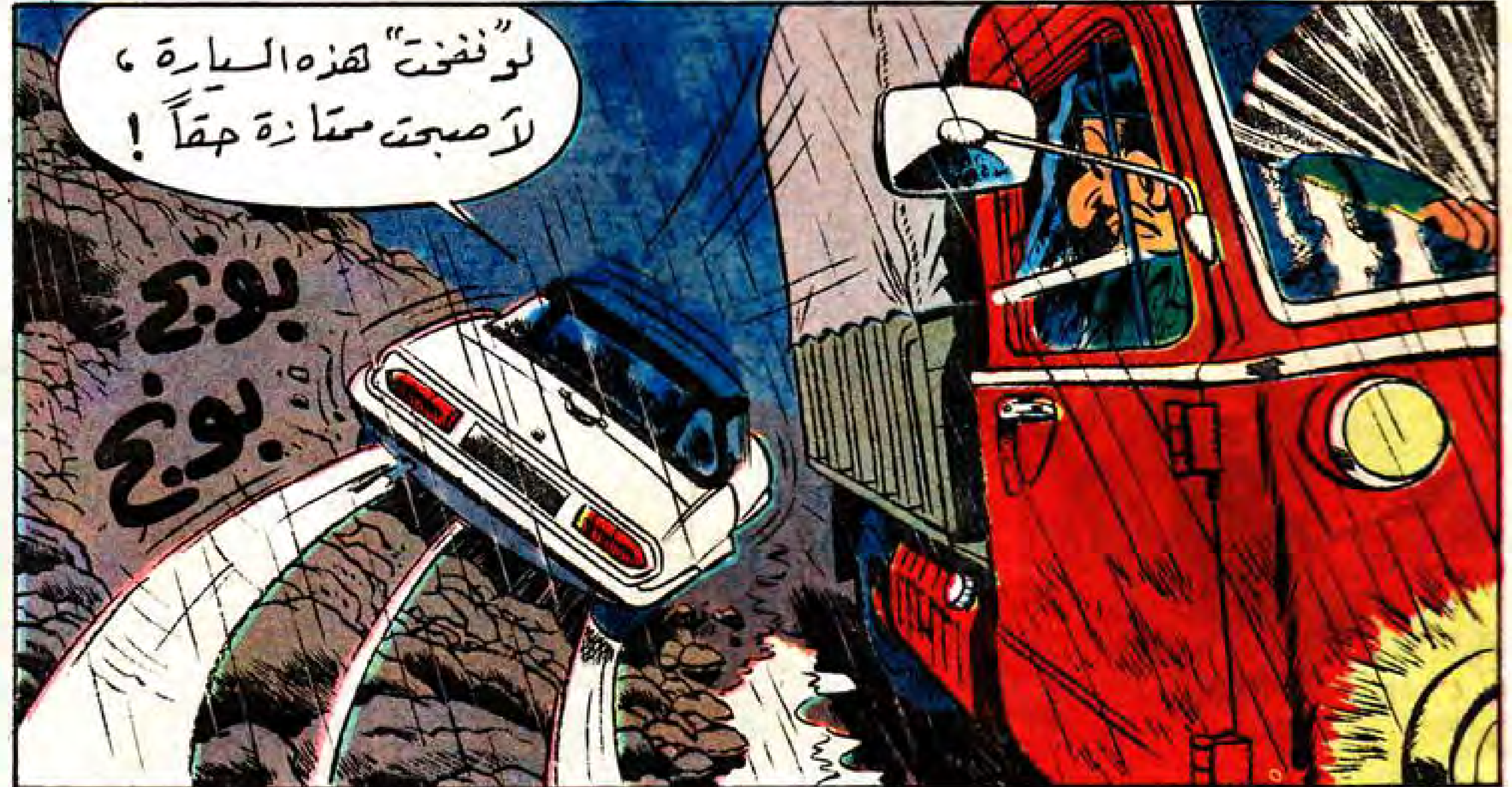


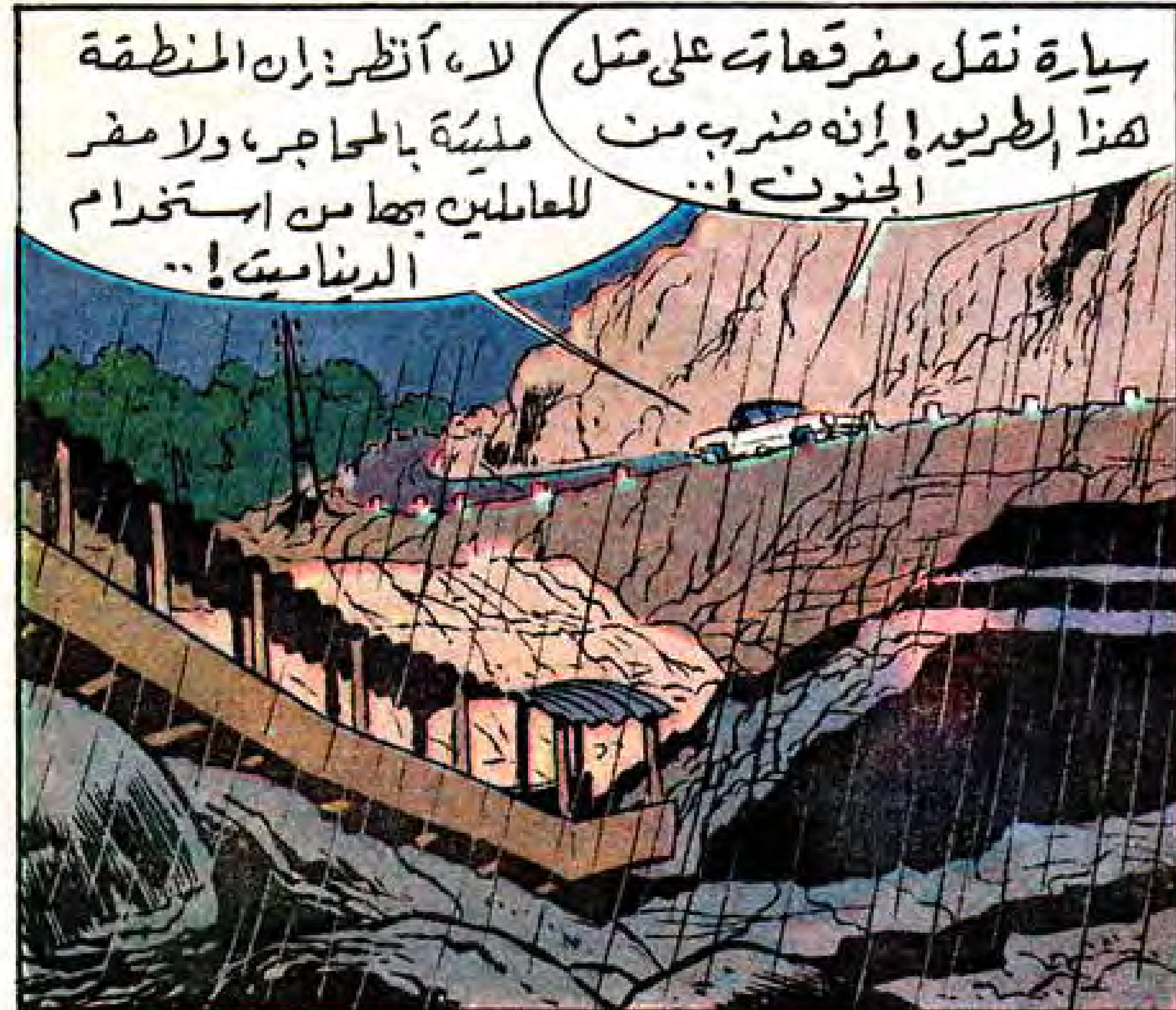






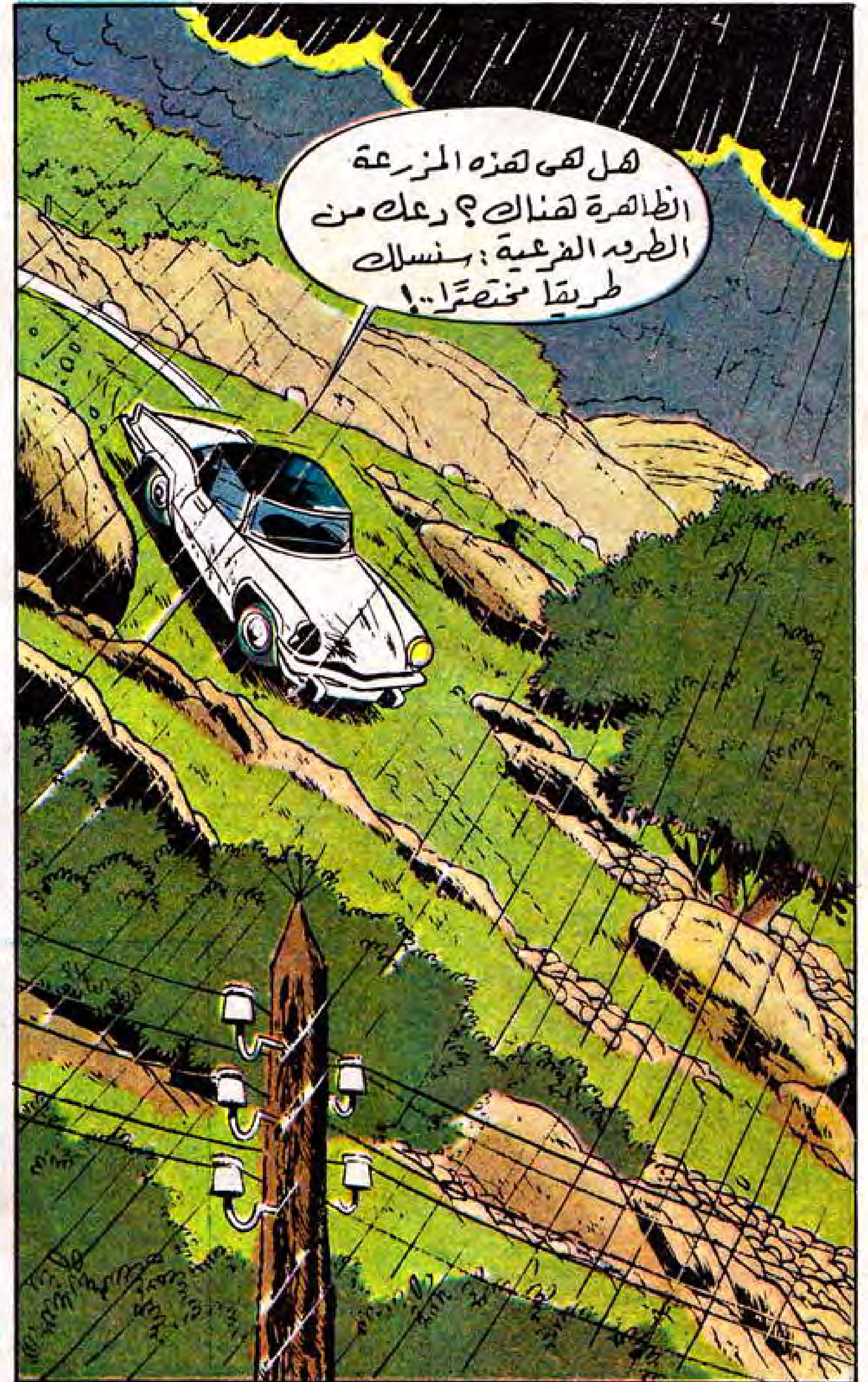


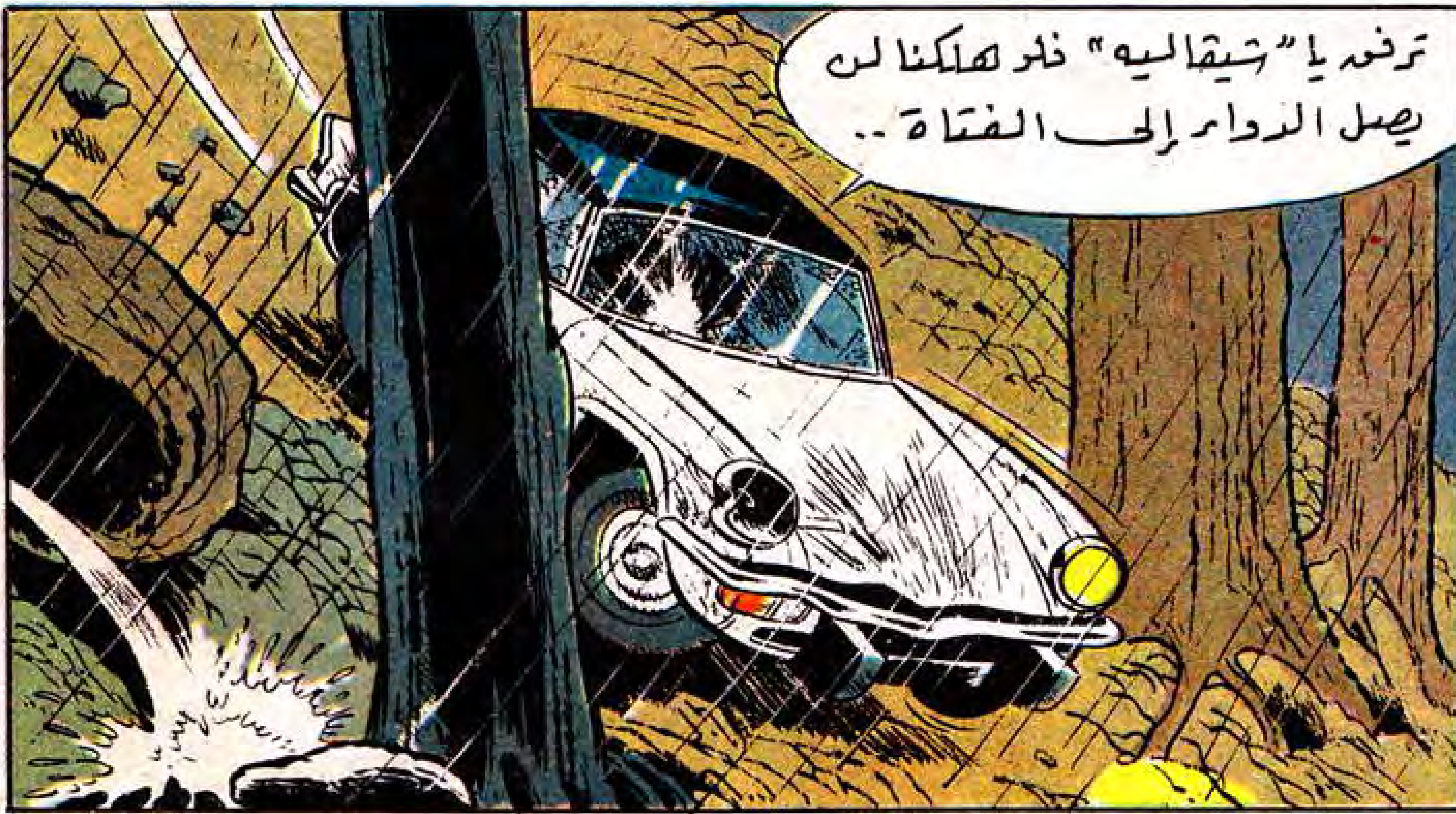






















« نهاية الفصل الأول »

الرزق الحلال













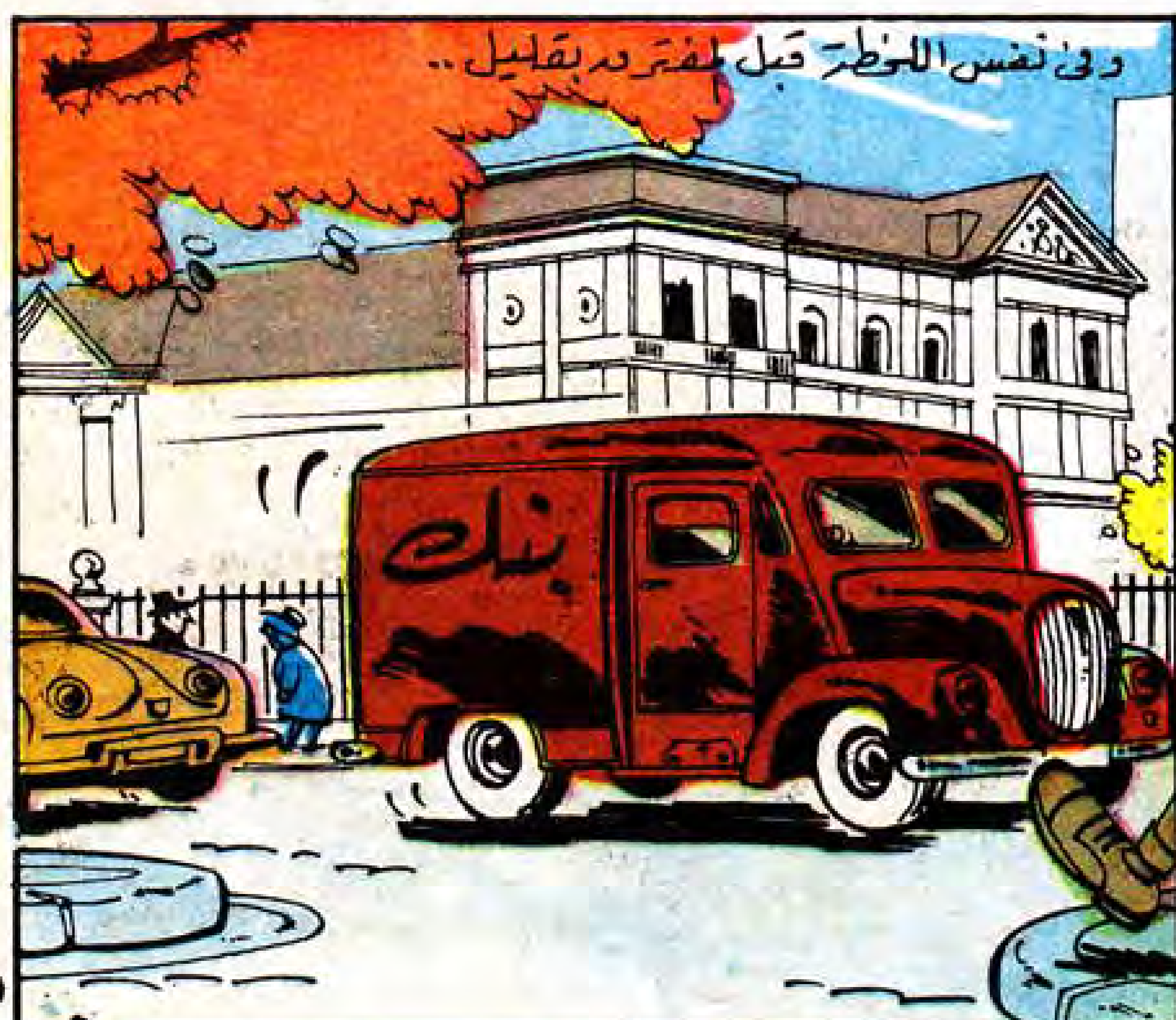




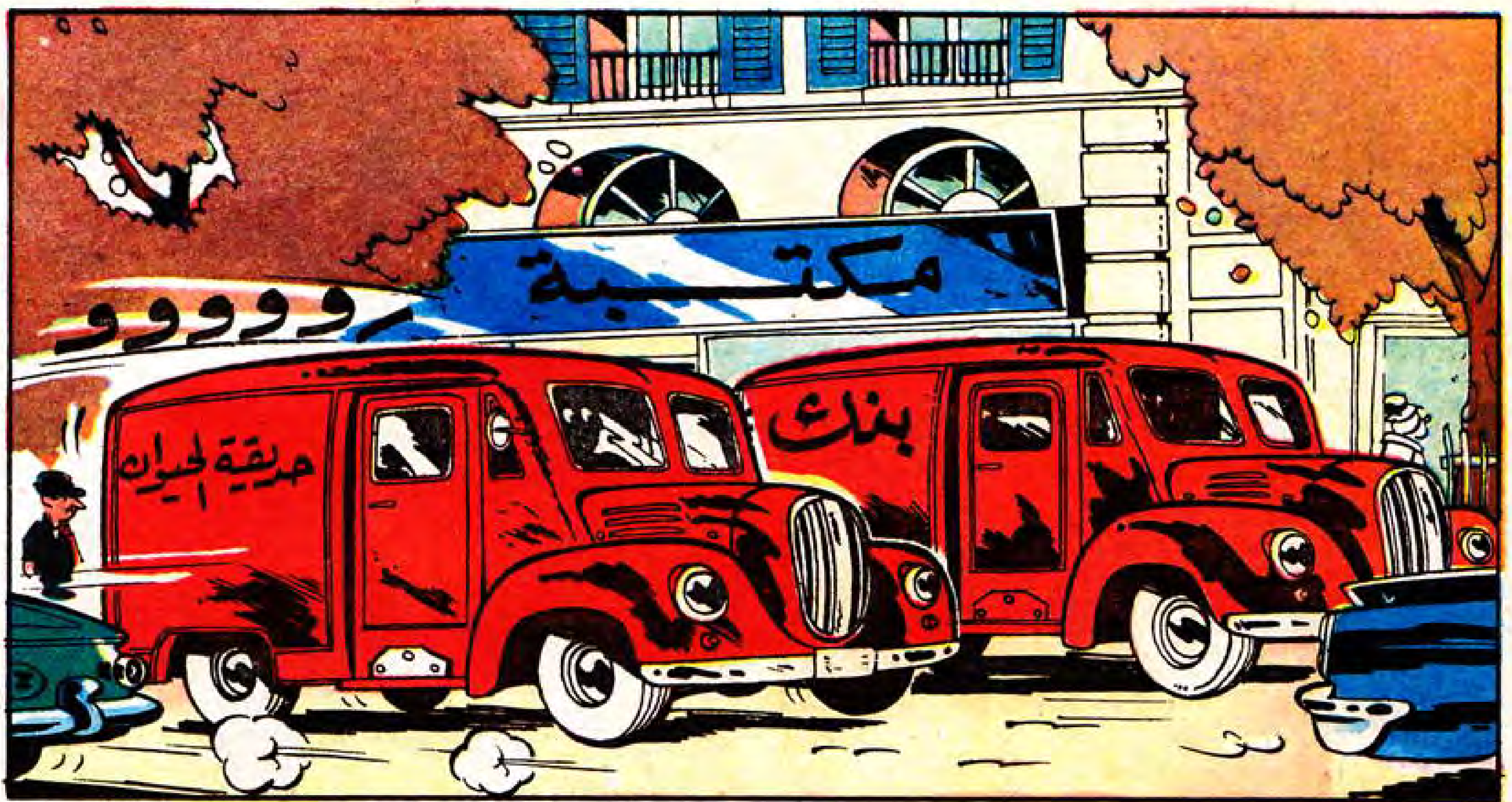









تأمين ضد حوادث الطريق
رش . م .
تروو

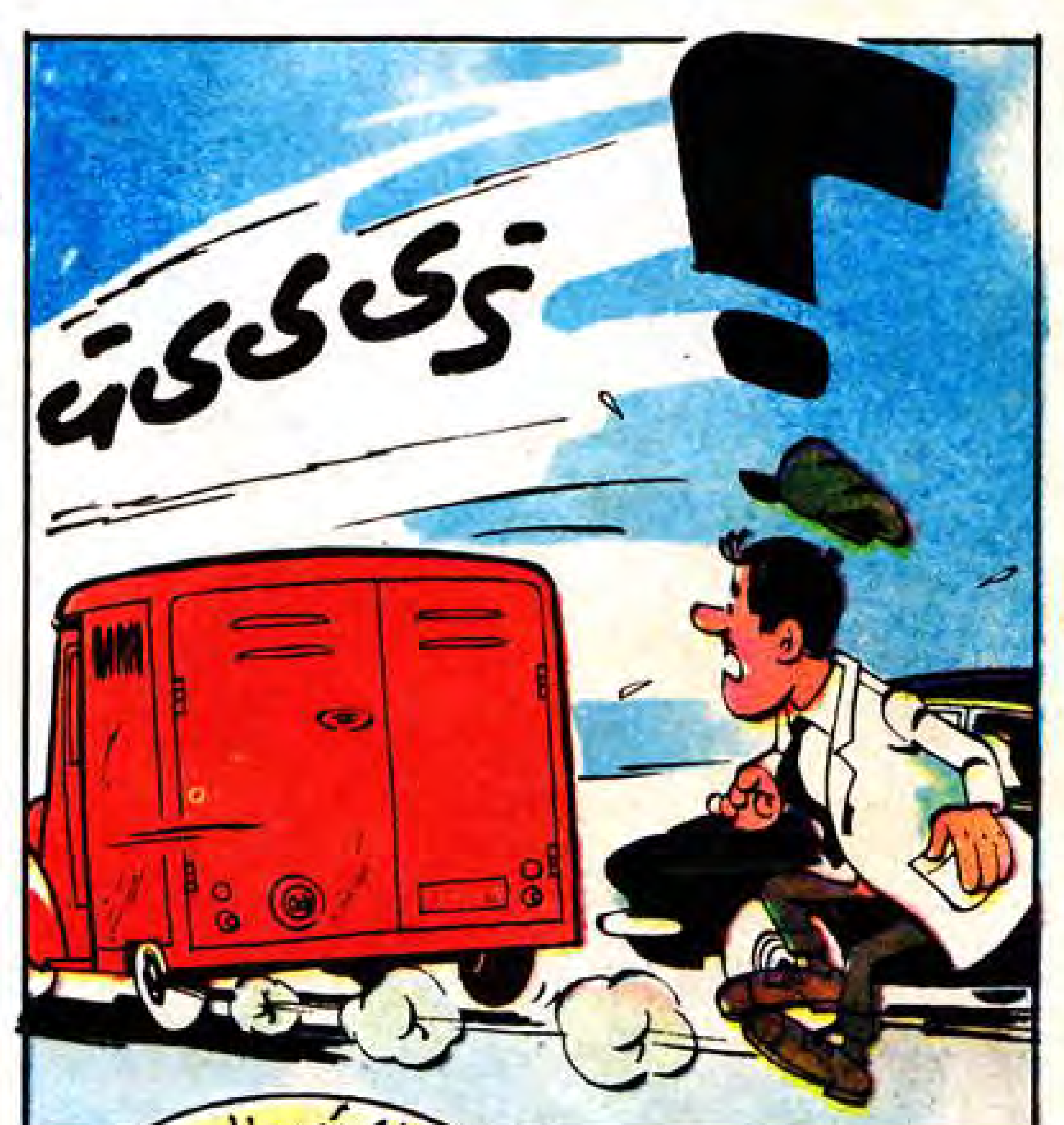

مكتبة
رووووو
حديقة الحيوان
بنك


هنا ستلعب البالونة دورها!
ماذا ستفعل يا "بيليل"؟


باف
بشششششش


عجلة..؟ يالسوء الحظ!
تنك
بششش

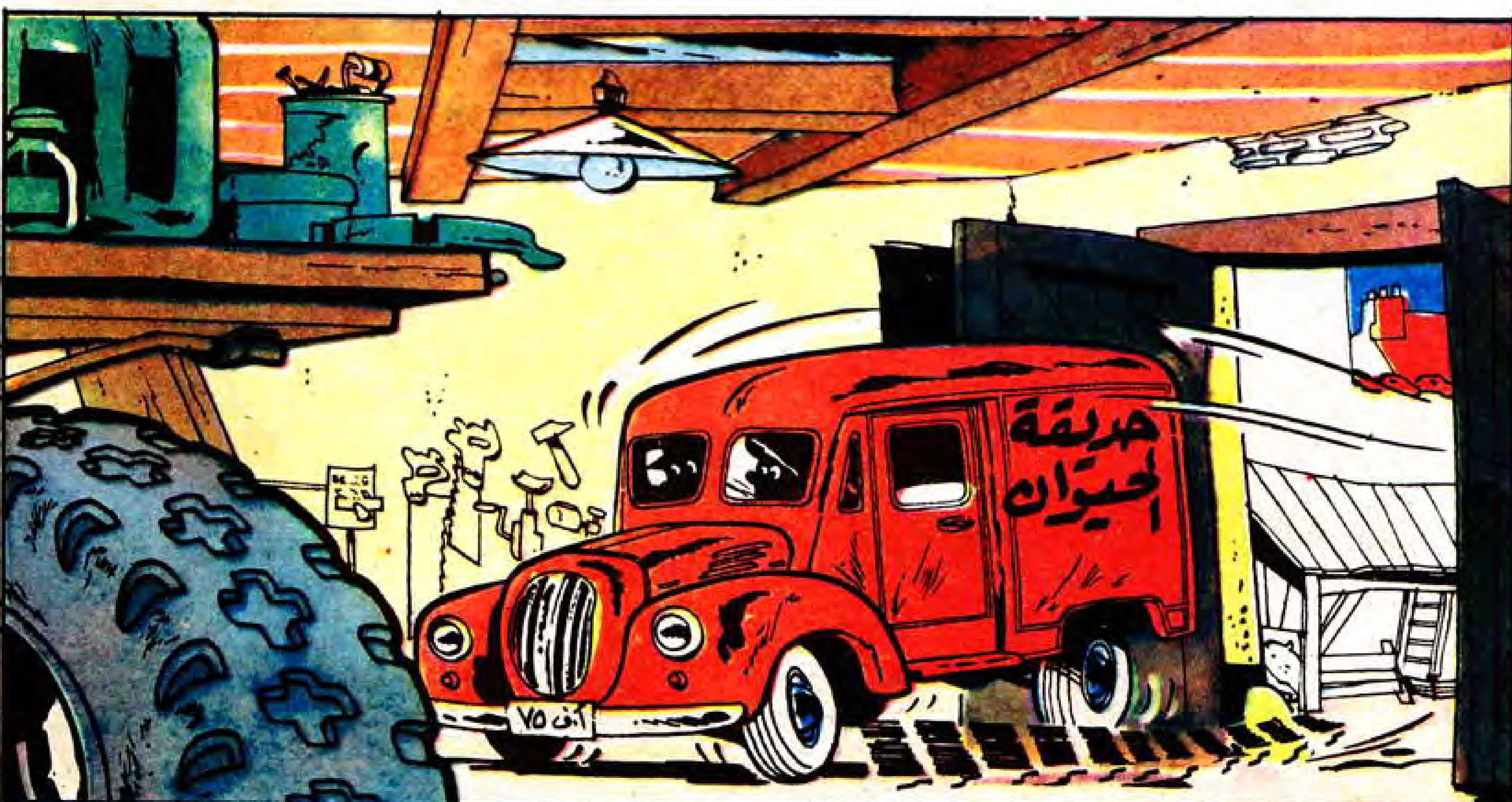

..خاصة أنني أحمل ما أحمله في السيارة!

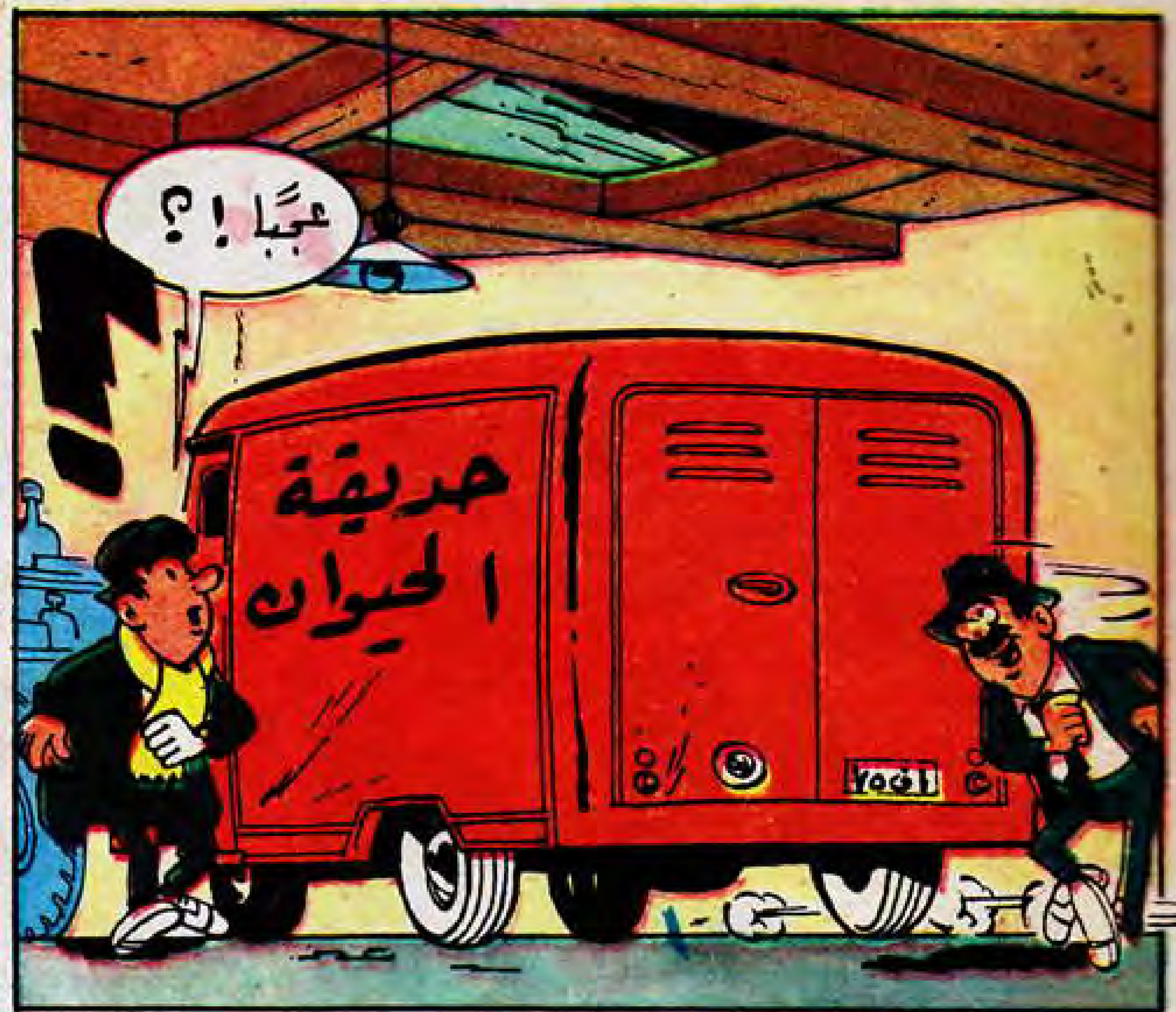

ترىىىت


قل لي.. ألست من المشاة؟ ماذا تفعل وسط الطريق هكذا؟


لكني لست من المشاة، بل أنا سائق سيارة!..
سائق سيارة بدون سيارة؟ هل تسخر مني؟..
بون
بوبيب
رورو
بيب بوب


ها قد أصبحنا أثرياء يا "بوجوليية" لم يكن ينقصنا سوى قليل من الجرأة..
أثرياء؟.. أنت ربما.. أما أنا فأرفض المال الذي جاء من طريق غير شريف!
أ ف ٧٥


حديقة الحيوان
أ ف ٧٥



عجبًا !؟
حديقة الحيوان



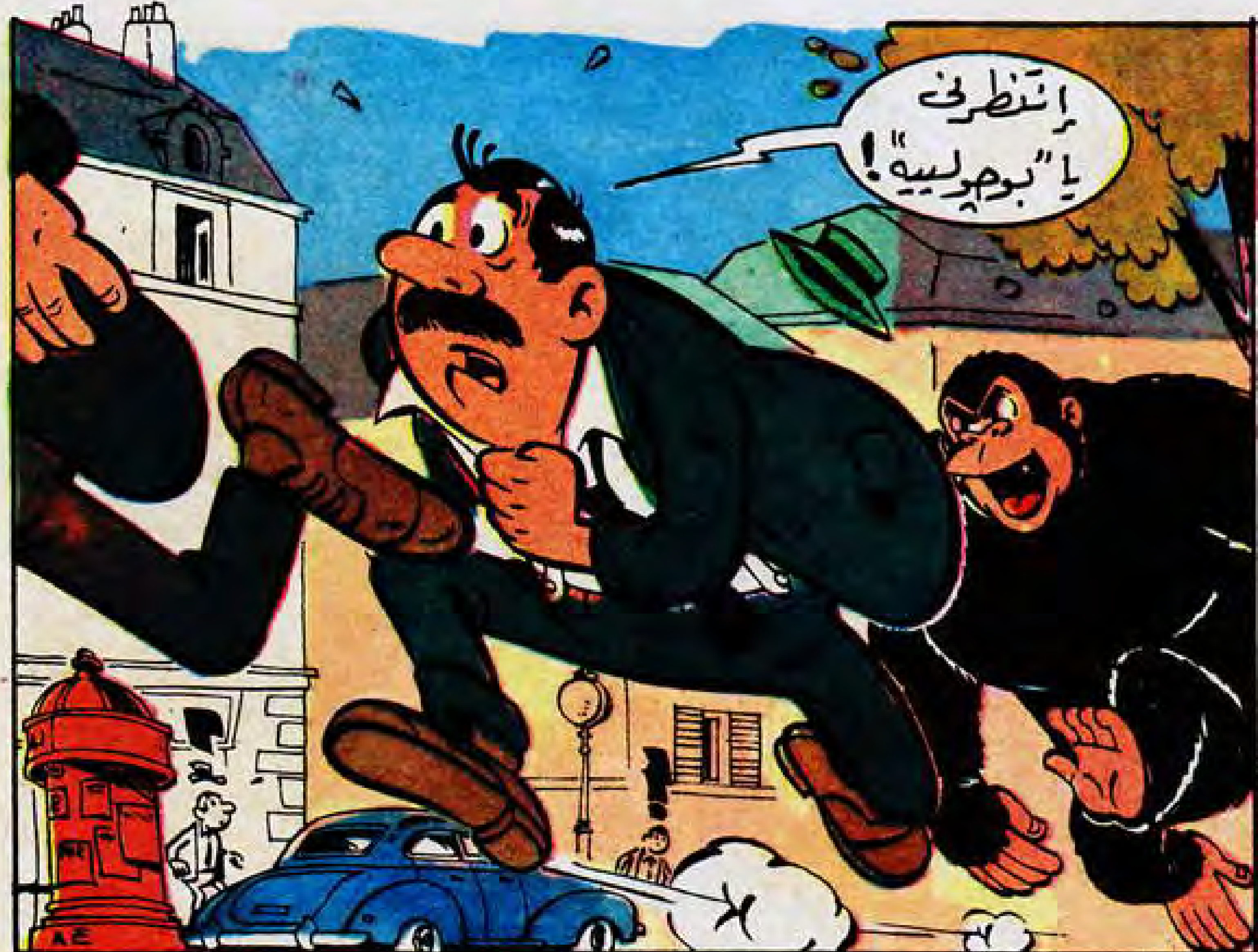
افتح عينيك جيدًا يا "بوجولييه" واستعد لرؤية السعادة المجسمة !.



رآآآه .. أخيرًا الهواء الطلق .!
هاآآ !



ولحم طازج ! ...
افعل شيئًا ! حاول أن تخيفه ..
تقصد أن أضحكه !
حديقة الحيوان



إنتظرني يا "بوجولييه" !



قسم الشرطة يا "بيليل" ! من المصيبتين نختار أخفها .. ! ...
بقالة
قسم الشرطة



أنت على حق يا "بوجولييه" . إذا خيرت بين قسم الشرطة والغوريلا لفضلت الشرطة !.



سيدى ها هما اللذان سرقا سيارتى . لقد رأيتهما بعينى ! ..
إنى أعترف بجريمتى يا سيدى المأمور إحبسنى .. وليكن ذلك بأقصى سرعة أتوسل إليك .. !



رررآآآه !



أيهما المتهم أولا ؟ .. إن منظرهما يسيل له اللعاب .. ! سلوريج ..
أخرجوا هذا الحيوان ! أنتم أحرار ...

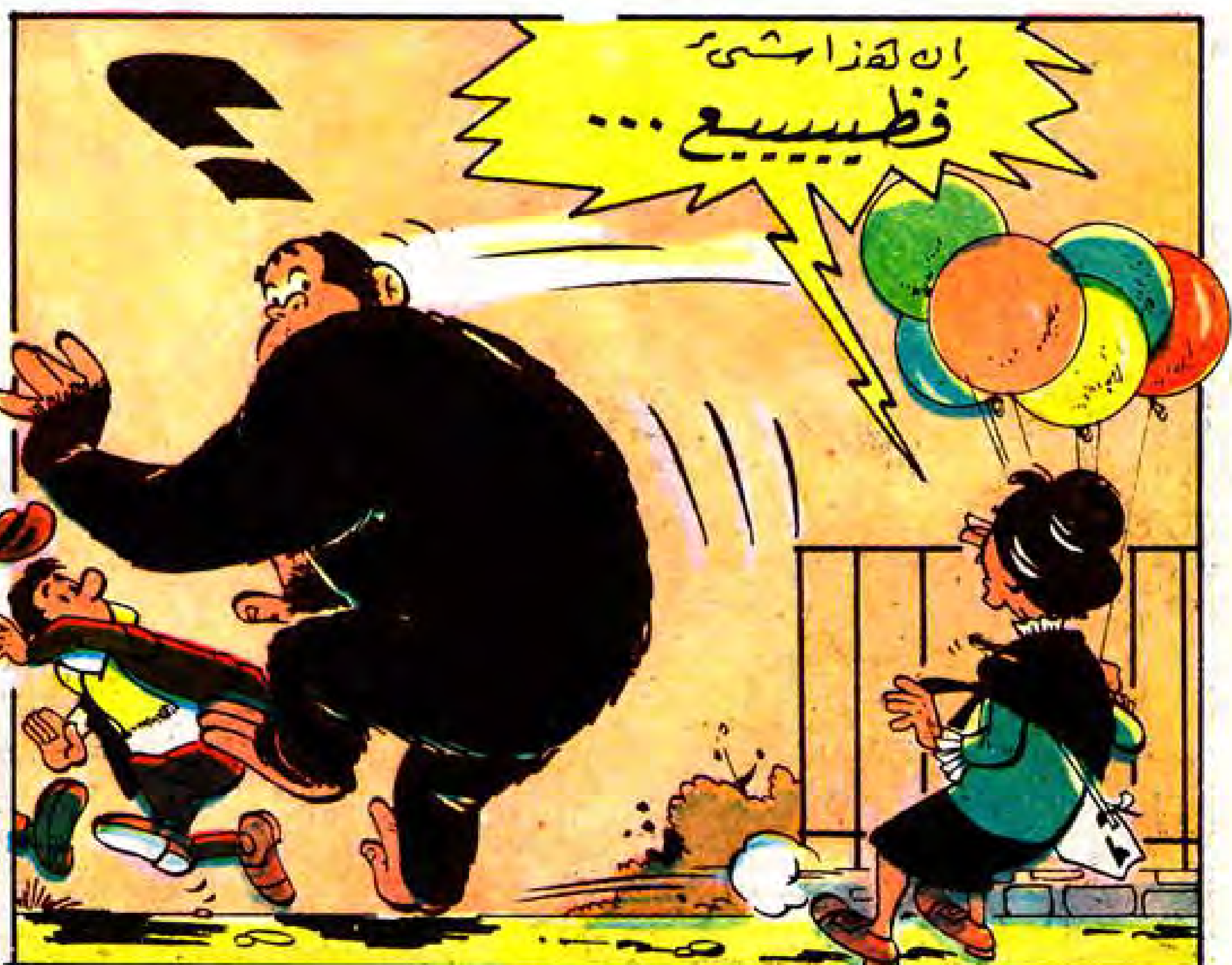

أخرج من هنا! إنى أطردك! اخرج ولا تعد مرة أخرى بمفردك أو فى رفقة أحد!


واستؤنفت المطاردة من جديد..
لهذه آخر مرة أقوم فيها بعملية سطو!.. فى الواقع أننا كنا سعداء بشرفنا دنزا هننا!..
لقد قد عدت إلى يا صديقى العزيز! حمدًا لله..!


فلنستعد للموت بشجاعة يا عزيزى بوجوليه" ولقاؤنا فى الجنة إذا قبل الله توبتـــــه!..
إن الله غفور رحيم، اطمئن ومت سعيدًا يا عزيزى "بيليك"..!
حديقة الحيوان


حديقة الحيوان
اسمع يا رجل!... ثمن الدخول ١٠ فرنكات ...
آعرف أننى أعود!..
تذاكر


آه..آه.. يا ألتهمها وهما ساخنين.. يا لها من أكلة شهية..!..


إن هذا شئ فظيييييع...


؟!!؟!!!


كلاك
كلاك
كلاك
كلاك
كلاك


فى الرائع أن هذا الحيوان يحتفظ فى نفسه بروح الطفولة!
هيا إلى القفص يا أرنبى الصغير!..


إن إدارة الحديقة تقدم لكما هذه المكافأة نظير قبضكما على الغوريلا..!..
لا، لا، لا! صدقنى!
لا داعى لمكافأة!..
بلى، بلى، بلى بلى، بلى، بلى!


ربما أنك لم تحصل على المنزل الذى كنت تحلم به، غير أن هذه المجموعة الإلكترونية تمنحنا الدفء والشمس فى كل الأوقات!
هذا إلى جانب أن المنازل يعيبها سوء التهوية!
النهاية

لماذا حلت الأعمدة الحجرية محل الأعمدة الخشبية ؟

كان الخشب أول مادة تستخدم فى صنع المساكن الأولى للإنسان . وفى الواقع ، إننا نجد اليوم منازل شعوب كثيرة متخلفة ، مصنوعة أيضا من الخشب والقش .

وفى الأراضى الواقعة بين دجلة والفرات ، كانت أعمدة المبانى تصنع من حزم البوص والفين . وفى عام ٣٠٠٠ ق.م. غطيت هذه الأعمدة بطوب براق ، لا ينفذ من خلاله الماء ، ويستخدم كأداة لتزيين البناء وتجميله .

وفى أوروبا ، صنعت الأعمدة الأولى من صوار خشبية غليظة . واستخدمت جذوع الأشجار كقوائم لحمل السقوف ، ودعم الجدران الخارجية . غير أن إمكانية بقاء هذه الجذوع واستمرارها ، كانت محدودة للغاية ، إذ كانت سريعة التلف ، وبالتالى كان يجب أن تستبدل بها ، جذوع أخرى . كل فترة زمنية إلى جانب أنها كانت قابلة للاشتعال السريع .

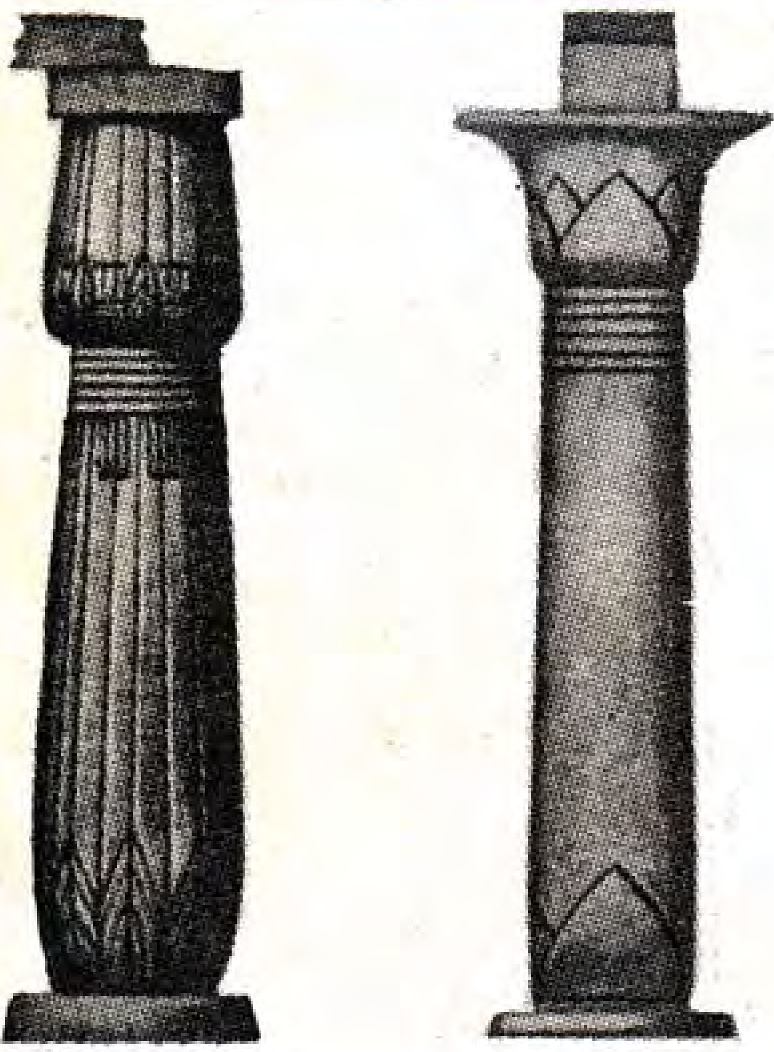
وبمرور الوقت ، استبدل الإنسان بهذه الأعمدة الخشبية أعمدة مصنوعة من مادة أخرى ، أكثر صلابة ، وأقوى تحملا ، وهى الحجر . وهكذا بدأت تظهر الأعمدة الحجرية فى المنشآت .

وفى بادئ الأمر ، كانت هذه الأعمدة تتميز بالضخامة ، غير أنها لم تكن مستديرة ، أو مزخرفة على الإطلاق . وبمضى الزمن ، إزدادت جمالا وروعة ، بما أضيف إليها من تحسينات ، فقد أصبحت لها قاعدة وتاج يزينها .

وعندما تطور أسلوب بناء الأعمدة الحجرية ، ذاع استخدامها فى البناء بصورة عامة ، بالإضافة إلى أنها كانت تستخدم فى كثير من الأحيان ، كأداة للزينة ، دون أية صفة عملية .





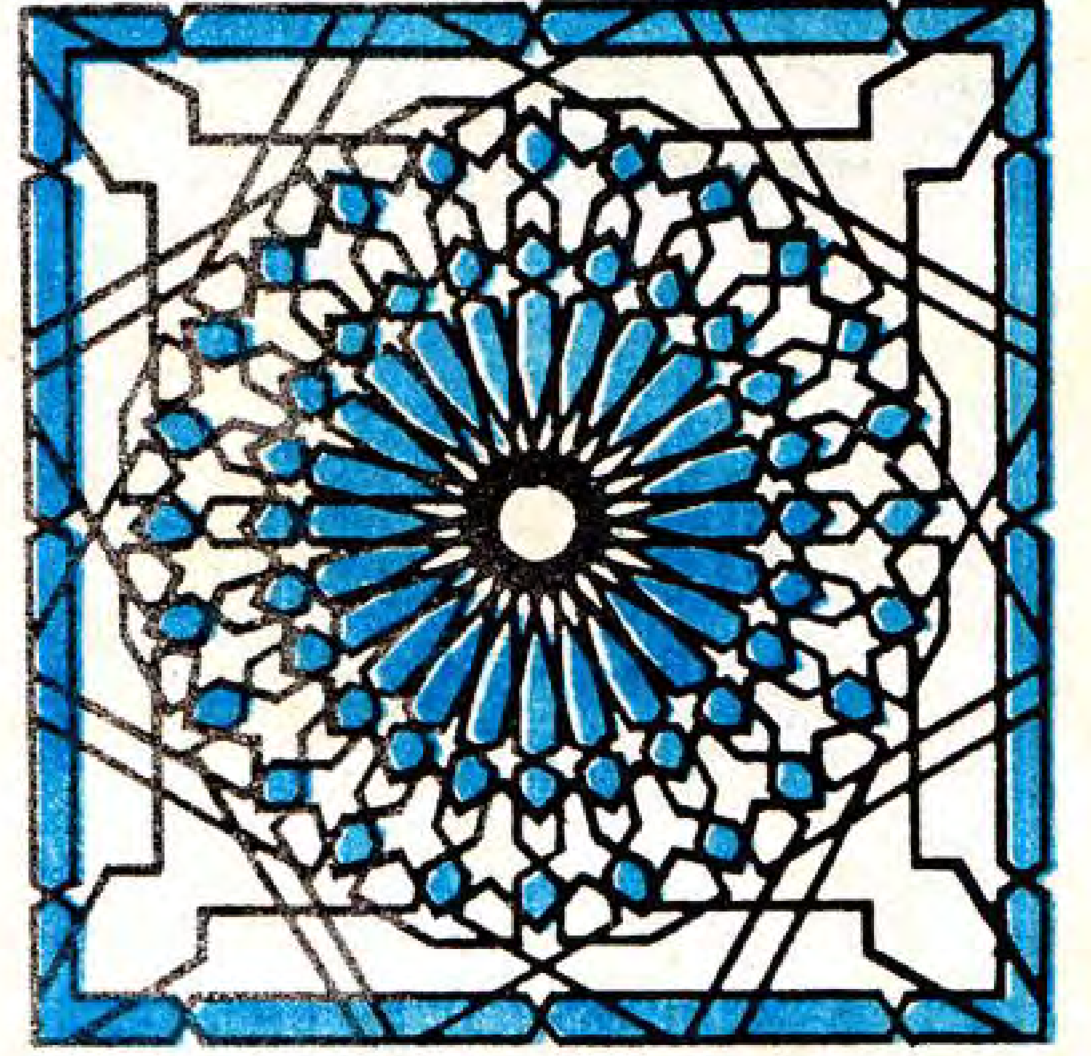


رسومات الفريسك

تعتبر الفريسك طريقة فنية خاصة للرسوم فوق الجدران . ويعد الاسم تعبيراً عن نوعية هذا الرسم ، فالفريسك تعنى الندى وتنفذ الفريسك فوق جدار من الجبس الرطب .

وقد نشأ هذا النوع من الرسم ، وتطور فى إيطاليا بفضل وجود نوع معين من الحجر الجيرى ، الذى كان يخلط بالماء والرمل ، فيكون ملاطاً يصلح لامتصاص الألوان التى تنثر فوقه ، وهى لا تزال رطبة ندية . وهكذا تجف الألوان ، وتختلط بالجبس . بحيث تصبح جزءا ثابتا من الجدار .

ويجب على الفنان الذى يمارس هذا النوع من الفن ، أن يكون ملما به تمام الإلمام . وذلك لأن هذا الفن ، يتطلب سرعة كبيرة فى التنفيذ تجنبا لجفاف الفريسك ، كما أنه يتطلب يدا ثابتة ، لأن هذا النوع من الرسم ، غير قابل لأى تعديل أو تصحيح . ولتهذيب هذا النوع من العمل ، كان الفنان يقوم بتسويته ، باستخدام نشابة من الرخام .



سماحة الإسلام

"وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ"

"صدق الله العظيم"

الإسلام دين سمح ، لايعرف الغل أو الأحقاد ، ولا ينزع إلى التعصب ، وإنما يدعو إلى كظم الغيظ ، وكبح الغضب ، وينادى بالتسامح والأخوة . ولقد ترددت فى القرآن الكريم آيات عديدة تحث المسلم على العفو ، كما رويت عن الرسول أحاديث شريفة تتناول هذا المعنى .

ولعلها تكون لنا قدوة حسنة نحتذى بها خطى النبى عليه الصلاة والسلام ، أن نروى هنا قصة زوجة أبى لهب التى نعتت فى القرآن بأنها « حمالة الحطب » .

كان أبو لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكان مشركا لم تضىء قلبه الرسالة الإلهية ، فكان ناقا على الرسول ، أما زوجته « جميلة » فكانت تتأجج حقدا وبغضاء ، وتعمل دون كلل أو ملل على التحريض على قتل الرسول وإنزال الأذى به ، وذلك رغم أن زوجها هو عم النبى ولم تكن جميلة لشدة حقدها تسمى النبى باسم « محمد » ، وإنما كانت تلقبه باسم « مذمم » ، أى المذموم ، شفاء لما يعتمل فى صدرها من حقد كالنار المتأججة .

فانظر إلى سماحة الرسول عليه صلوات الله ، وانظر إلى مدى صبره وتحمله الأذى ، فحين يهيج الناس ويريدون الفتك بزوجة أبى لهب — كان النبى يقول لهم : « ياعباد الله .. أنظروا كيف يصرف الله عنى شتمهم ولعنهم .. يلعنون (مذمما) ، وأنا (محمد) !.

وبهذه البساطة وبهذا التسامح يتلقى لعنات زوجة عمه ، وبيتها مجاور لبيته ، وشتائمها تنصب فى أذنه ليل نهار .

أما جاره الآخر عقبة بن أبى معيط ، فكان يأتى بالروث والأقذار ، ويلقى بها على باب الرسول ، فلا يزيد النبى على أن يقول فى دعة وسماحة : « يا بنى عبد مناف أى جوار هذا » .

ولقد جابه الرسول فى جهاده محنة قاسية يتداعى أمامها أشد الرجال بأسا ، ومر باختبار رهيب لا قبل لإنسان بأن يصمد أمامه . ولكن النبى عليه صلوات الله بقى شامخا صامدا كالطود الراسخ ، واجتاز الاختبار متشبثا بسماحة الإسلام .

وقصة هذا الموقف هى أن الرسول لقى من قريش عنتا لا يتحمله إنسان ، وأنزلوا به من الأذى ألوانا ، ومضوا فى المسلمين تقتيلا ، وجدعوا أنوف الكثيرين منهم ، وصلموا آذانهم ، وطردوهم من مكة مشردين وكان من قريش أن مثلت بعمه حمزة ، فبعد أن قتلوه ، جاءت هند بنت عتبة زوجة أبى سفيان فبقرت بطن حمزة عم الرسول ، وانتزعت كبده من أحشائه ، وأخذت تلوكها وتمضغها .

وبالرغم من هذا توالت انتصارات المسلمين ، وأخذوا يستردون الأرض التى فقدوها ، ودارت على مشارف مكة معركة فاصلة ، كتب فيها النصر للمسلمين ، وألقت قريش سلاحها ، وأسلمت أمرها .

ووقف عليه الصلاة والسلام يخطب فى الأسرى من أبناء قريش ، وقال لهم فيما قال :

« يا معشر قريش : ما ترون أنى فاعل بكم . ؟ قالوا : خيرا أخ كريم ، وابن أخ كريم » .

وكانت قريش تتوقع من الرسول وقد دانت له البلاد ، وكتب له النصر الساحق — أن ينكل بهم تنكيلا ، وأن يثأر لما فعلوا بالمسلمين وبعمه حمزة .

ولكن الرسول المتسامح .. الرسول الذى لايعرف الغل والبغضاء .. الرسول الذى يمثل سماحة الإسلام — التفت إلى أهل قريش وهم يرتعدون فرقا من بطشه الذى يتوقعون ، وقال لهم :

« يغفر الله لى ولكم وهو أرحم الراحمين ... اذهبوا ، فأنتم الطلقاء . »
اذهبوا فأنتم الطلقاء ..! وهذا هو الإسلام فى تسامحه وسماحته ، وعفوه ورحمته ، فما أروع وما أعظم مبادىء الإسلام الجليلة .

وفى هذا مصداق لما ورد فى حديث رواه الطبرانى مامعناه :
« إن يوم القيامة ينادى مناد : من كان أجره على الله ، فليدخل الجنة . فيقوم العافون عن الناس ، ويدخلون الجنة بغير حساب » .

وقال تعالى فى كتابه الكريم :
« ادفع بالتى هى أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون » .

وقال تعالى أيضا وسعت رحمته كل شىء :
« إنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ».
فالعفو والتسامح كلمتان تترددان فى السور الكريمة ، وهو تعالى جلت قدرته رحيم بعباده ويشملهم بعفوه ومغفرته ، فقد قال :
« قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم » .

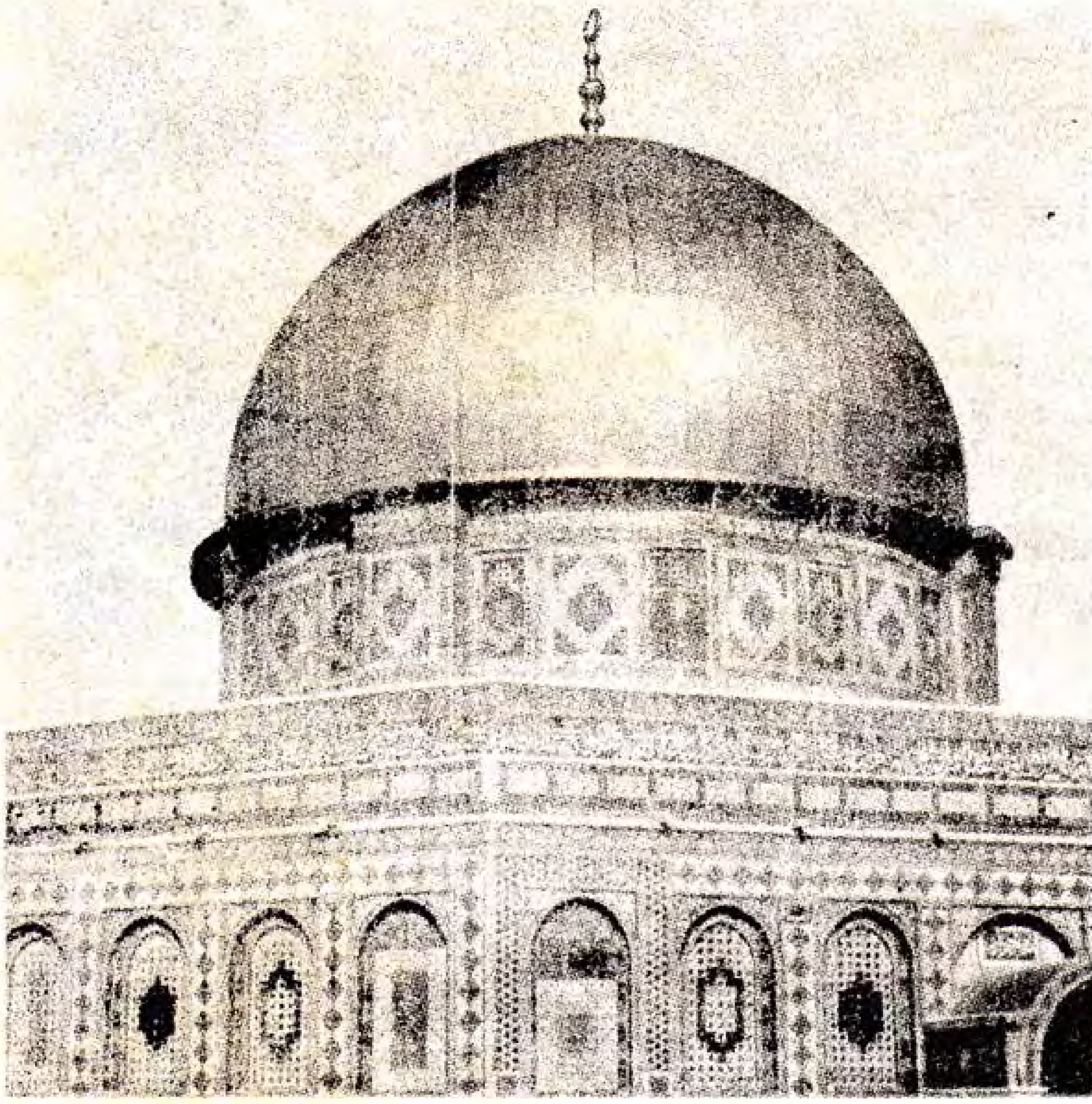


وسماحة الإسلام لا تجبر المسلم أن يكلف نفسه بمالاطاقة له به .

جاء رجل إلى رسول الله يبايعه على الهجرة وعلى الجهاد فى سبيل الله فقال له النبى :
« هل من والديك أحد حى .. ؟ فقال الرجل : نعم .. كلاهما حى .. فقال محمد : فتبتغى الأجر من الله .. ؟ قال الرجل : نعم ... قال الرسول فارجع إلى والديك ، وأحسن صحبتهما » .

وروى أيضا أن رجلا جاء إلى النبى يقول :
« يا رسول الله ، إنى أشتهى الجهاد ، ولا أقدر عليه .. فيقول له الرسول : هل بقى من والديك أحد . ؟ فأجاب الرجل : نعم .. أمى . فيقول محمد : قابل الله فى برها ، فإذا فعلت ذلك ، فأنت حاج ، ومعتمر ، ومجاهد .
فانظر إذن إلى أى حد بلغت سماحة الإسلام .

والكبر من الرذائل التى ينكرها الإسلام ، وفى هذا روى العديد من الأحاديث الشريفة .
روى عن الرسول أنه قال :
« ألا أخبركم بشر عباد الله ؟ الفظ المستكبر » .



وقال النبى أيضا عليه الصلاة والسلام :
« لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر » .
وفى حديث آخر عن الرسول أنه قال :
« بئس العبد ، عبد تخيل واختال ، ونسى الكبير المتعال .
« بئس العبد ، عبد تجبر واعتدى ، ونسى الجبار الأعلى .
« بئس العبد ، عبد طغى وبغى ، ونسى المبتدى والمنتهى » .
وفى هذا يقول الرسول أيضا :
« أحبوا الفقراء وجالسوهم » .
فهو عليه صلوات الله يدعو الناس إلى أن يطرحوا عن أنفسهم الكبر ويطلب منهم أن يتواضعوا ، فمن تواضع لله رفعه .
فقد جاء فى القرآن الكريم :
« ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور » .

والرسول الذى جاء إلى الناس مبشرا بالرسالة الإلهية هو أول من يأخذ نفسه بسماحة الإسلام . فلقد كان القوم يدخلون عليه وهو فى جمع من الناس ، فيديرون أبصارهم فى الجالسين ، ويتطلعون هنا وهناك ، ثم يتساءلون :
« أيكم رسول الله .. ؟ »
فقد كان لفرط سماحته يجلس كما يجلسون ، ويلبس مثلما يرتدون ، ولا يتميز على أحد بشىء .
وتلك هى سماحة الإسلام .

لك يا فتاة

تمرينات تساعد على الاسترخاء..









(١) استعدى للقيام بهذه التمارين بأخذ نفس عميق لمدة ٣٠ ثانية . ضعى يدك خلف رأسك أعلى العمود الفقرى واضغطى بالأصابع برفق . ضعى يدك الأخرى فوق الأولى واجذبى رأسك برفق إلى أسفل مع الاستمرار فى التنفس بعمق وستشعرين ببعض التحسن فى دقيقتين .

(٢) دوران الذراع لمدة (٩٠ ثانية) ارفعى ذراعك اليمنى بالتدريج فى دائرة كاملة مع تثبت الكتف الأيسر . ثم اعكسى الوضع ، وكررى التمرين عشر مرات لكل ذراع .

(٣) ابدئى بإمالة رأسك إلى الخلف ، ثم اتجهى بهما ببطء شديد إلى اليمين وإلى اليسار – إلى أعلى وإلى أسفل . مرتين فى كل اتجاه مع شد عضلات كل من الرقبة والكتفين . مع تثبيت الذراعين خلف الظهر وفتح الصدر .

(٤) اخفضى كتفيك ، ثم حاولى إمالة رأسك حتى تلمس الأذن اليسرى الكتف الأيسر ، ثم إلى اليمين حتى تلمس أذنك الكتف الأيمن . كررى التمرين ببطء ولمدة دقيقة واحدة .

(٥) افردى ذراعيك وحاولى تحريك الكتفين فقط إلى الأمام وإلى الخلف مع استرخاء تام فى عضلات الرقبة .

(٦) افتحى رجليك وبكل الجذع ميلى إلى الساق اليمنى مع ملامسة الأرض باليدين ثم ببطء إلى الوسط ثم إلى الساق اليسرى مرة واحدة تكفى .

عندما تتوتر أعصابك نتيجة للعمل أو لبذل مجهود مضاعف فيستعصى عليك النوم وينتابك الأرق . قومى بعمل هذه التمرينات التى لن تستغرق منك سوى ثوان . ونحن لا نقول أن لهـا فعل السحر ، ولـكنها قد تساعد عضلاتك على الارتخاء فيزول عنك التوتر أو على الأقل تخف حدته ، فلماذا لا تجربى ؟









(٧) امسكى كتفيك بأطراف أصابعك مع ضم المرفقين إلى الأمام . ميلى بذقنك إلى منتصف المرفقين ثم إلى الخلف إلى أقصى حد ممكن . ثم إلى اليمين وإلى اليسار ، وكررى التمرين لمدة دقيقة.

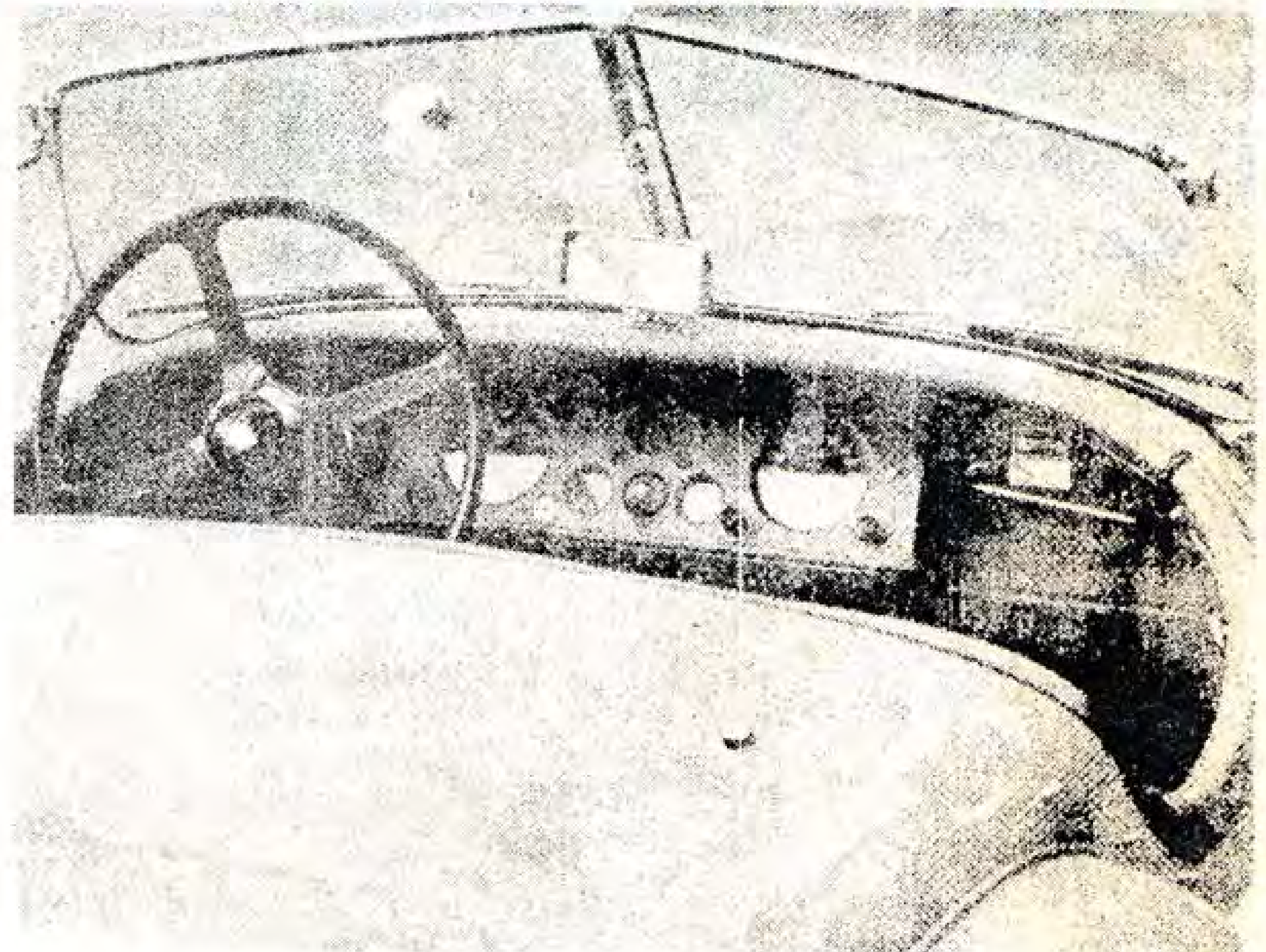
سيارات كلاسيكية

الچاجوار



تعتبر السيارة الإنجليزية Jaguar XK 120 نقطة تحول حقيقية فى تاريخ صناعة السيارات ، فلقد كان ظهورها فى أعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة بداية تغير كامل فى تصميم أجسام السيارات ، بعد أن كان التصميم السائد هو الشكل الصندوقى والرفارف المستديرة حول العجلات .

والواقع أنه عندما ظهرت السيارة كان محركها فقط هو المقصود بالتسويق ولفت أنظار المستهلكين ، أما الجسم الخارجى

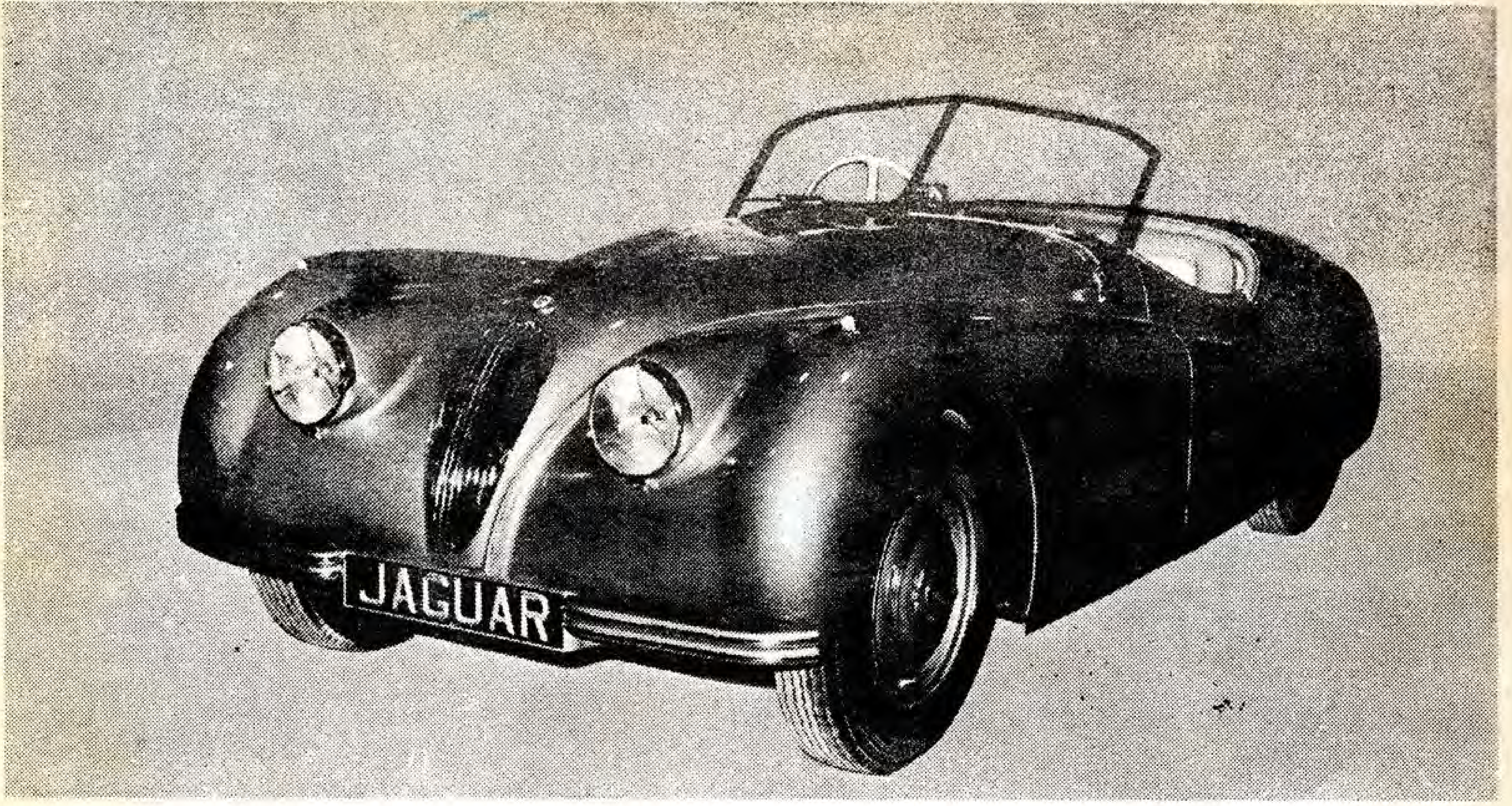


لوحة القيادة فى الچاجوار XK120-M

فقد اعتبر مجرد غلاف لاحتواء هذا المحرك ولإجراء الاختبارات عليه. ولكن السيارة لقيت من شدة إقبال الجماهير عليها بحيث تقرر إنشاء وحدة جديدة لتصنيع الجسم الخارجى ، وبدأ إنتاج السيارة بصورة نظامية فى عام ١٩٤٩ . وفى ربيع ذلك العام أرسلت واحدة منها إلى بلچيكا للاشتراك فى سباق طريق « چابيك — ألترا » السريع Jabbeke Alter-Highway حيث حققت رقما قياسيا جديدا هو ١٣٢,٦ ميلا فى الساعة ، وبذلك أثبتت أنها ليست مجرد سيارة أنيقة بل وأنها أسرع سيارة ركوب فى العالم .

ولقد لفت الأنظار كذلك سعرها المتواضع نسبيا . ففى حين كان سعر أية سيارة فورد أو شيڤروليه موديل ١٩٤٩ هو حوالى ٢٥٠٠ دولار ، كان سعر الچاجوار XK 120 ٣٣٤٥ دولارا ، ولم يكن فرق السعر مناظرا بأية حال . للفرق الضخم بينها وبين باقى السيارات من حيث قوة الأداء وفخامة المنظر . وكانت النتيجة المباشرة لذلك هو أنها أصبحت أكثر سيارة مطلوبة فى العالم ، وخاصة فى الولايات المتحدة ، مما أتاح لشركة چاجوار للسيارات Jaguar Cars Ltd. فرصة ذهبية للتوسع فى صادراتها وأن تكون لها أولوية فى الحصول على الخامات اللازمة لمصانعها . وكانت مشكلة الحصول على الخامات من أصعب المشاكل التى واجهت إنجلترا بعد الحرب .

ولم يمض وقت طويل حتى كانت الچاجوار تنطلق فى شوارع العالم يقودها متحمسون حقيقيون لها .

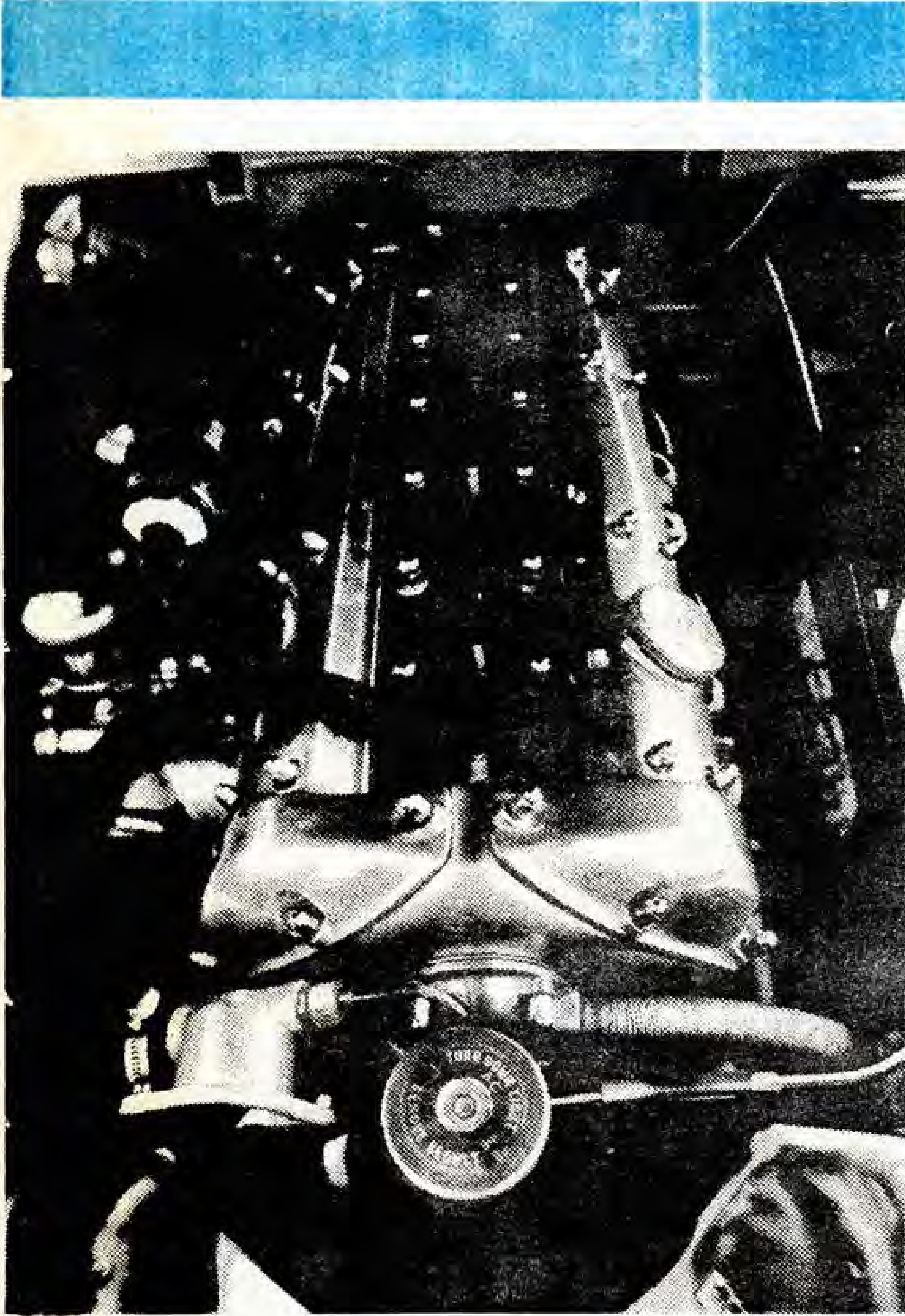


سيارة چاجوار لا تزال بحالة جيدة تماما حتى الآن .

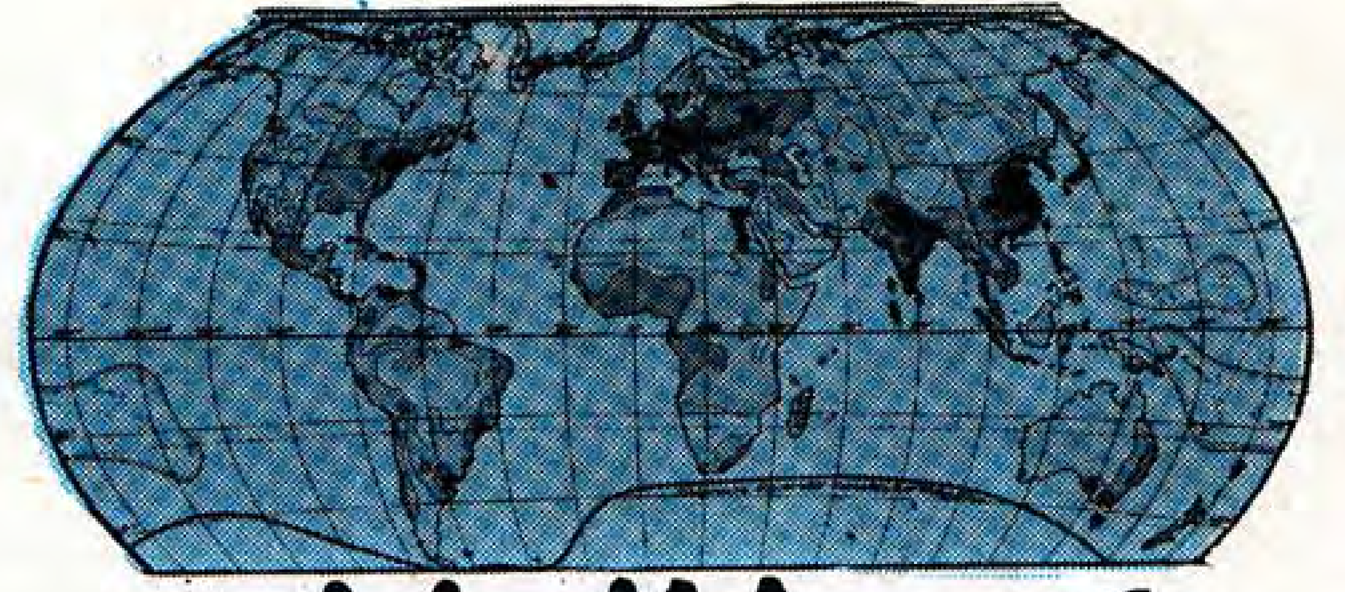
وبعد حوالى عام واحد اقترح كبير المهندسين فى الشركة ، واسمه وليم هينز Williams Heynes ، تزويد السيارة بمحرك أكبر قدرته ١٨٠ حصانا بدلا من المحرك المستعمل الذى كانت قدرته ١٦٠ حصانا وكان ذلك يتطلب رفع سعر السيارة حوالى ٦٠٠ دولار . وتم فعلا إنتاج هذا الموديل المعدل تحت الاسم الرمزى XK 120-M (أى بزيادة الحرف M على الاسم الرمزى للموديل الأصلى) .

وأرسلت الشركة هذا الموديل إلى بلچيكا ، يقوده كبير سائقى الاختبارات بالشركة ، حيث تفوق على الرقم القياسى السابق بتحقيق رقم قياسى جديد هو ١٤٠,٧٨٩ ميلا فى الساعة (الميل يساوى ١,٦٠٩ كيلو مترا) . وكانت شركة چاجوار فى أيام ما قبل الحرب العالمية الثانية لا تشترك باسمها فى أى سباق ، ولكنها كانت تشجع عملاءها على ذلك ، وخاصة فى السباقات الدولية . ولكن الرقم القياسى الجديد شجع العملاء على الدخول فى كافة السباقات التى كانت تنظم فى مختلف أنحاء العالم ، واثقين تفوق الچاجوار عن جدارة وثقة . والواقع أن السيارة الوحيدة التى كانت تنافسها منافسة حقيقية هى « الفيرارى ١٦٦ بارشيتا » Ferrari 166 Bar.hetta ولكنها كانت نادرة الوجود وباهظة السعر .

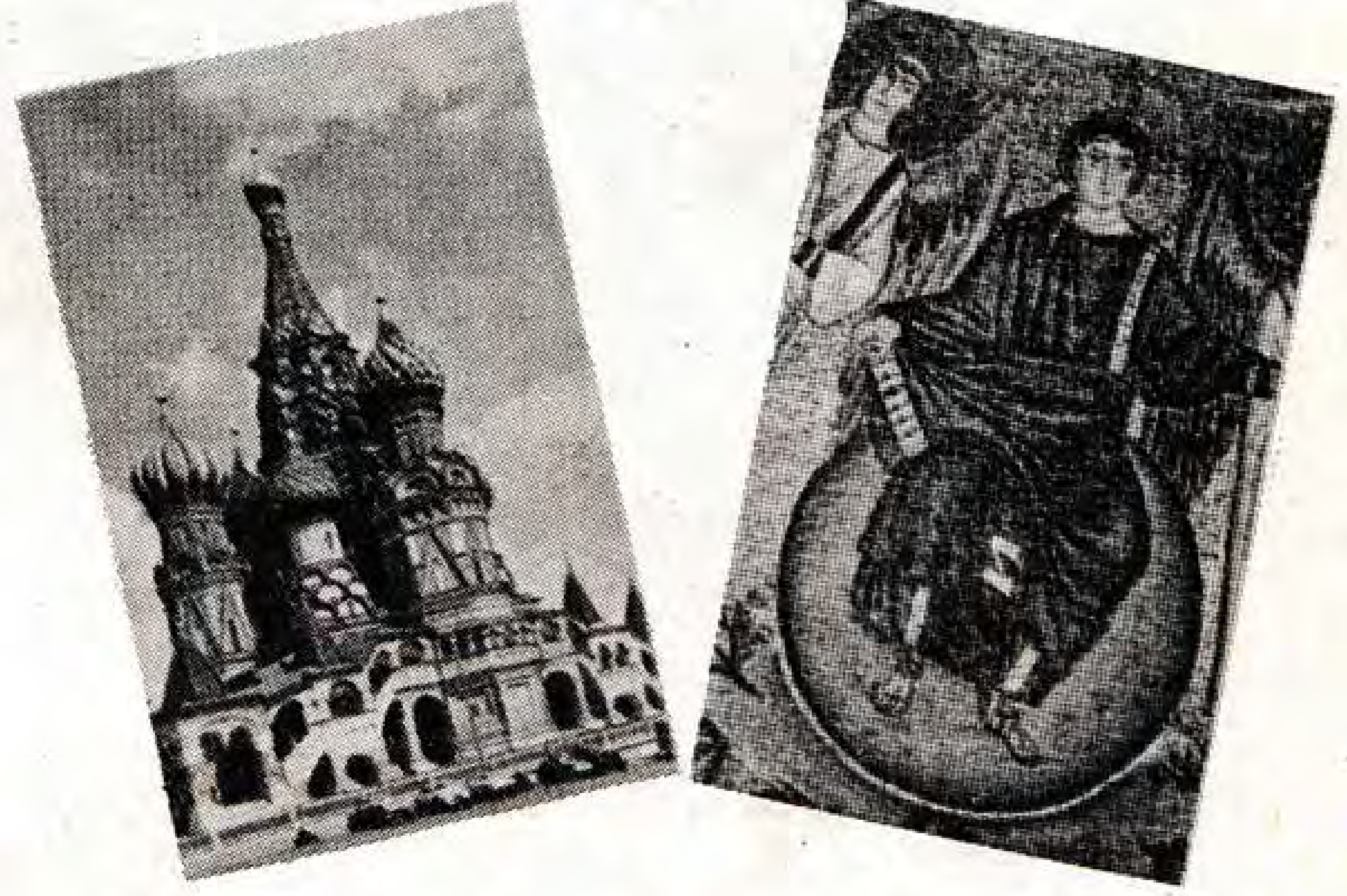
ولا تزال شركة چاجوار تحتفظ بسجل كامل لمالكى السيارة ممن لديهم واحدة منها حتى الآن . وهى تتابع أخبار البقية النادرة من هذه السيارة العريقة ، التى يعتبر الحصول على واحدة منها فى الوقت الحاضر من أعز ما يتمناه هواة السيارات الكلاسيكية .



محرك الچاجوار XK 120 الذى اعتبر فى حينه أرقى محرك سيارة فى العالم



حول العالم



موسكو نغم وخيـــال

على مدار السنة ، تمر بالميدان الأحمر والحديقة التى تمتد على طول سور الكرملين ، صفوف لا تنقطع من الناس ، متجهة نحو ضريح لينين لزيارته . والمعروف أن هذا الضريح ، مبنى بحجر الجرانيت الوردى اللون . ويسود بداخله جو هادئ ، فلا تسمع سوى صوت الأقدام هنا يرقد « لينين » منذ نصف قرن . فبعد بضع خطوات من السير داخل الضريح ، نستطيع أن نلقى نظرة على جسده المحنط ، والمحفوظ فى تابوت زجاجى مضاء بالكشافات ، وهو يرتدى بذلة سوداء ، وقميصا أبيض ، بالإضافة إلى رباط العنق الأسود ، أما وجهه ويداه . فتغطيهما طبقة من المركبات الكيميائية كما نجد شعره وشاربه مصبوغين باللون الأسود ، حتى يبدو وكأن وجهه مصنوع من الشمع ، مما يثير فزع كثير من الزوار ، فبعضهم يبكى ، وبعضهم الآخر تصيبه حالات إغماء .

أما الميدان الأحمر كراسنايا پلوتشخاد **Krasnaia Plochtchad** فهو مكان فسيح جدا إذ يبلغ طوله ٧٥٠ مترا ، وعرضه ١٣٠ مترا وفيه يتجمع سكان موسكو فى أوقات النصر ، وفى الساعات العصيبة . وفى نهاية الميدان ، ترتفع كاتدرائية سان بازيل لوبيبان إيريه **Saint-Basile-le-Bienheurenc** التى تعد من أروع ما أبدعه خيال الإنسان ، فبها قبة كبيرة متعددة الألوان ، تضفى عليها منظرا خلابا ، وخاصة فى المساء ، عندما تسلط عليها الأضواء ، فتبدو كالجوهرة الثمينة . والمعروف أن « إيڤان الرهيب » شيدها بين عامى ١٥٥٢ و ١٥٥٦ ، إحتفالا بانتصاره على التتار .

ومما يذكر أن كلمة كراسنايا **Kaasnaia** تعنى أول جميلا ومضيئا ، كما أنها تطلق على المنشآت الأثرية . والأبنية الوردية ، اللون الموجودة بالميدان ، نظرا لألوانها . ويرجع سبب إطلاق كلمة « أحمر » على الميدان ، إلى الحوادث الدامية التى شهدها على مر التاريخ . ففى هذا المكان ، قامت جماعات الغزاة ، بإراقة دماء آلاف المواطنين ، وفيه أيضا تم شنق وجلد وقطع رقاب العصاة والمخربين وعندما حكم « بطرس الأكبر » البلاد ، ألقى القبض على ألف سبعمائة من حراسه ، كانوا ثائرين عليه ، وقطع رءوس مجموعة منهم ، وحرق المجموعة الباقية . وفى بداية القرن العشرين ، سقط مئات من حراس الكرملين ، دفاعا عنه ضد الثوار البلشفيك .

قلعة القياصرة : كان الكرملين يعد منذ ثمانية قرون قلعة مهيبة ، كما كان مقرا للإرهاب . والمعروف أن هذه القلعة ، تشمل عدة قصور . وكاتدرائيات . ومنشآت إدارية . تمتد جميعها على مساحة تبلغ ٢٦ هكتارا . وكانت قديما تضم داخل أسوارها ، قرية موسكو بأكملها ؛ ويحيط بها سور مبنى بالحجارة الحمراء . يبلغ ارتفاعه ١٤ مترا ، وسمكه ٦,٥٠ أمتار ، وقد اتخذتها الحكومة السوڤيتية اليوم مقرا لها . ويضم الكرملين متحفا به الكنوز التى كان يمتلكها القياصرة الروس ، وهى عبارة عن تيجان ، ودروع ، وأيقونات ، وملابس مصنوعة من الذهب والفضة ، ومزينة ، بالأحجار الكريمة .

الفريسك والموزايك والأيقونات : وحول القصر الموجود بالمتحف ، ترتفع كنيسة « سانت أبوتر » **Saints-Apotres** الرائعة ، وثلاث كاتدرائيات أخريات بنفس الروعة . وتجمع هذه الكنائس بين الطراز الروسى ، والبيزنطى وعصر النهضة الأيطالى ، وقد لحقها التلف جميعا ، عندما تعرضت للغزو الفرنسى سنة ١٨١٢ ، ولكنها رممت بعد ذلك بعناية بالغة .

ومما يثير الإعجاب فى النفس ، تلك الصور ذات الألوان المتعددة المتناسقة بالفريسك والموزاييك ، والأيقونات المرصعة بالذهب ، والياقوت الذى يغطى الجدران وبالكرملين أيضا تحف فنية أخرى .

الميدان الأحمر بموسكو ، وتظهر فى وسطه كاتدرائية سانت بازيل، وهى تتحلى بزخارف القرن السادس عشر كما يظهر إلى اليمين قبر لينين (الحديث التصميم)

لا يسمح بزيارتها للشعب ، من بينها قصر « تريموا » Teremoi الذى بنى فى العصور الوسطى ، وكانت تجتمع فيه الفتيات الجميلات اللاتى ينتمين لأسرات النبلاء ، لكى يختار القيصر من بينهن زوجة له .

ويعد قصر « سينا » Seuar أهم القصور الموجودة بالكرملين ، وقد بنته كاترين العظيمة ، وأصبح الآن مقرا للحكومة السوڤييتية ، وقد اتخذ مجلس الوزراء الصالة الموجودة بالدور الثانى ، مكانا لعقد اجتماعاته . كما نجد بالدور الثانى أيضا . الحجرة التى كان يعيش فيها لينين ، حيث نجد كل شىء فى موضعه كما تركه . وتتميز هذه الحجرة بالبساطة والذوق .



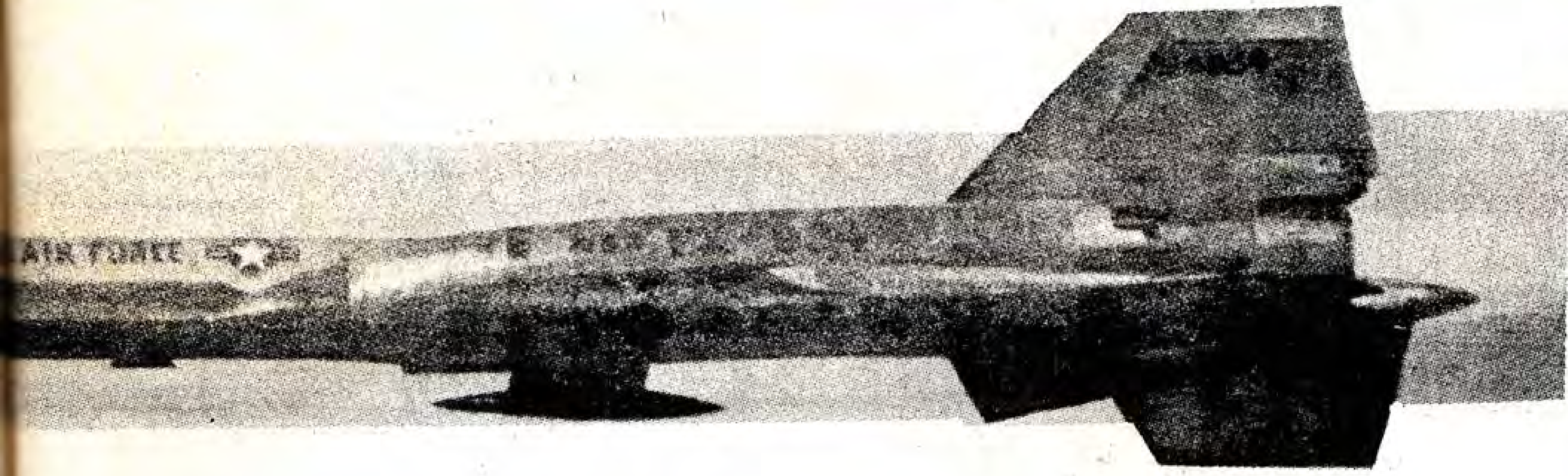
ميدان ثورة موسكو

أما موسكو الحديثة ، فتتميز بنظافتها ، وبالحدائق الموجودة بها ، والمنشآت الأثرية ، وبسهولة الانتقال فيها ، فوسائل المواصلات سهلة ومريحة . ويعد المترو فى موسكو ، أفضل مترو فى العالم ، وهو منتشر هناك . ونجد جدران بعض محطاته ، مبنية بالرخام ، ومزينة بالتماثيل والصور الجميلة .

وتشهد العاصمة السوڤييتية حاليا ، تقدما معماريا هائلا ، يغير من شكلها يوما بعد يوم ، ومن بين هذه المبانى ، فندق «روسيا» ويعتبر من أكبر الفنادق فى العالم ، وهناك أيضا مكتبة لينين الشهيرة ، التى تتسع صالاتها لـ ٢٠٠٠ قارئ بالإضافة إلى جامعة موسكو . هذا إلى جانب المصانع التى يزداد عددها بين الحين والحين .

ويهوى سكان موسكو الثقافة ، فهم يترددون باستمرار على المتاحف والحفلات الموسيقية ، وعروض الباليه ، والأوبرا ، كما توفر لهم موسكو وسائل الترفيه ، ففيها سيركان عالميان ، وميدان فسيح للسباق ، يمارس فيه المواطنون مختلف أنواع الرياضة ، فيما عدا الجولف .

وللأسف تفتقد هذه المدينة البهجة والابتسامة ، ولكن على الرغم من تجهم الروسى أثناء العمل ، إلا أنه يتسم فى حياته الخاصة بكرم الضيافة .



طائرة تجعل من نفسهَا حديث الجميع

على ارتفاع ٢٤ كيلو مترا من سطح الأرض ، يحلق اثنان من الطيارين ، في أسرع طائرة اخترعت ، وعندما اقتربا من حدود المنطقة المجهولة ، قام الطيار ومساعده داخل الكبينة ، بفحص أجهزة الهبوط ، ويشير عداد السرعة ، إلى أن السرعة بلغت ٢,٨ ماخ ، أي ٢٩٠٠ كيلو متر في الساعة ، وبمعنى آخر ثلاثة أضعاف سرعة الصوت تقريبا ، أما ارتفاع الطائرة فكان ٢٤,٠٠٠ متر ؛ وفي صمت ، انتهى الطياران من مراجعة المهمة المكلفين تنفيذها ، وهما الآن على استعداد لخوض المغامرة .

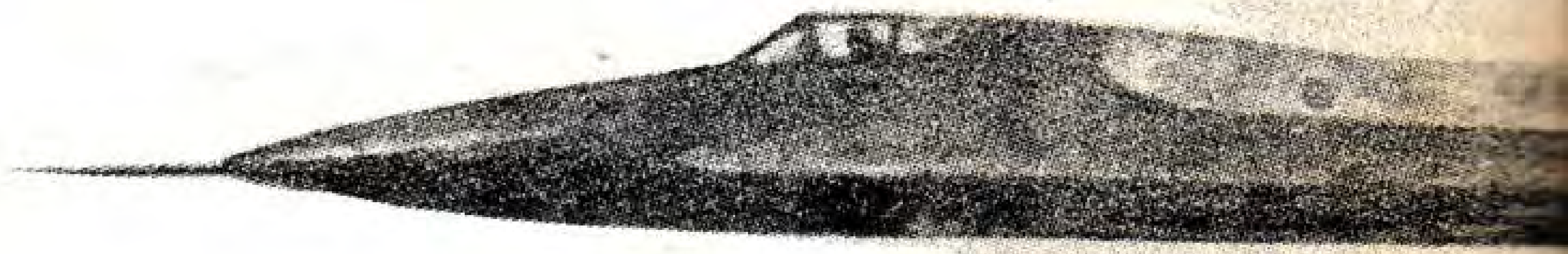
وبهدوء ، قام الطيار بزيادة الوقودة إلى أقصى درجة ، فزادت سرعة هذه الطائرة المزودة بأقوى محركين نفاثين في العالم ، كما زادت السرعة على ٣ ماخ ، أي أكثر من ٣٨٠٠ كم/ساعة وكانت درجة الحرارة خارج الطائرة ٥٧° م ، والأجنحة ملتهبة ، إذ جاوزت درجة حرارتها ٣٠٠°م ، نتيجة لاحتكاكها بالهواء .

وفي اللحظة التي زادت فيها السرعة على ٣ ماخ ، قام الطيار بجذب عصا القيادة ، فارتفعت الطائرة مرة واحدة إلى ٣٠,٠٠٠ متر ، واستمرت في الصعود حتى وصلت إلى أقصى حد لها في الارتفاع ، وأصبحت على بعد ٣٢ كيلو مترا من سطح الأرض ، أي على حافة منطقة الفضاء ، وأصبح الطياران الآن في حالة مؤقتة من انعدام الوزن . والجدير بالذكر ، أن هذه الطائرة المدهشة YF-12A التابعة للسلاح الجوى الأمريكي ، والمزودة بأحدث كاميرات التصوير ، وأجهزة الرادار التي يصل مداها إلى مسافات بعيدة ، تستطيع أن ترى بوضوح ، وهي على هذا الارتفاع الشاهق ، ليس فقط الشكل العام للجزء الأرضي الذي تحلق فوقه ، وإنما تلاحظ أيضا قواعد الصواريخ ، دون أن تتعرض لأي صاروخ مضاد ، أومطاردة . وهي محملة أيضابصواريخ بعيدة المدى ، يسهل حملها .

كيف اخترعت هذه الطائرة ؟ قبل أن يسقط « پاورز » وطائرته U-2 فوق روسيا ، كان كبار المتخصصين الأمريكيين في المعلومات على يقين من أن نهاية الـ U-2 تقترب . وبدأ السلاح الروسي ، بعد أن عرفها ، في اختراع صاروخ يستطيع إصابتها ، فكان لابد من تصنيع طائرة جديدة تفوق الـ U-2 في ارتفاعها وسرعتها .

وفي واشنطن ، اجتمعت مجموعة صغيرة من أكفأ خبراء تصميم الطائرات ، وطرحت أمامهم عدة أسئلة رئيسية أهمها : هل نستطيع تصنيع طائرة تبلغ سرعتها ٤٠٠٠ كيلو متر / ساعة ؟ هل يوجد معدن خفيف ، يمكنه أن يتحمل الحرارة والضغوط التي تحدث نتيجة للطيران سرعة كبيرة ؟ وأهم ما في ذلك ، هل يمكن لهذا الجهاز الجديد أن يحلق على ارتفاع ٦٤٠٠ كيلو متر ؟ لقد أكد الخبراء كل هذه الأسئلة ، ولكنهم أفادوا بأن تصنيع مثل هذه الطائرة ، سيكون أمرا خطرا ومكلفا . ولقد كانت مهمتهم على درجة كبيرة من الأهمية ، حتى إن الحكومة فوضتهم في ذلك تفويضا مطلقا . وفي أوائل سنة ١٩٥٩ قدمت عدة شركات عددا

الطائرة YF_12A



من المشاريع السرية . تتعلق بتصنيع الطائرة . وكان أهم هذه المشاريع ذلك الذى قدمه واحد من العباقرة فى مجال الطيران ، يدعى « كلارنس جونسون » أو « كيلى » اختصارا وهو يعمل فى مصنع « لوكهيد » والمعروف أنه ابتكر سلسلة لا مثيل لها من الاختراعات فى تاريخ الطيران ، أشهرها P-38 التى استخدمت فى الحرب العالمية الثانية ، وإل P-80 ، حتى اخترع الـ U-2 فضلا عن أنه اقترح تزويد الطائرة الصاروخية X-15 بمحركات نفاثة ، وأن تضاف إليها أجنحة أكبر حجما ، لتمكنها من الهبوط فى مطار حربى عادى .

أما ال YF-12A فبلغ طولها ٣٠ مترا ، وطول جناحيها ١٥ مترا ، وأهم ما فى هذا الاختراع جناحان مثلثا الشكل ، يبدو الجناح الأمامى من الجانب رفيعا ، ومهمته تأمين الرقابة على الطائرة ذات السرعة الكبيرة ، أما الجناح الخلفى ، فهو أكبر حجما ، ويتيح للطائرة القدرة على الصعود والهبوط .

هذا ، وقد بدأ العمل فى هذه الطائرة فى سرية تامة ، وقام « جونسون » باختيار مجموعة من أكفأ المهندسين للعمل معه ، وكان أجرأ التمرارات الى اتخذها . تتعلق باختيار المعدن الذى سيستخدم فى صناعة الطائرة . فقد رأى أن الألومنيوم يلين ويتغير شكله إذا ما بلغت سرعة الطائرة ٣,٨٠٠ كم /ساعة ، أما الصلب ، فإنه لا يصدأ ، ويمكنه تحمل الحرارة ، ولكنه ثقيل جدا ، فقرر استخدام معدن « التيتان » وهو معدن خفيف . كما أنه يتحمل درجات الحرارة المرتفعة ، ولكنه يصعب قطعه ، أو تشكيله ، أو لحامه ، ولكن بإدخال بعض التعديلات عليه ، يمكن استخدامه فى صناعة الطائرة ، وكان « جونسون » مقتنعا بذلك ، وأكدت له عمليه مزجه بمعادن أخرى ، قوة تحمله ، وبالفعل تم تصنيع الطائرة على هذا الأساس .

والمعروف أن الطائرة YF-12 A قد بدأت تأخذ شكلها المحدد، بعد أن سقطت طائرة « باورز » ؛ وهى تشبه خزانا ضخما للبنزين ، وتوجد فى الجزء الأمامى الكابينة الخاصة بأجهزة الطائرة ، كما أنها مزودة من الخلف بمحركين نفاثين ثقيلين . وقد اختار جونسون مجموعة من أمهر الطيارين أسماها « فريق كيلى » لتجربة عملية الطيران بها ، وكان ذلك فى مكان سرى فى نيفادا .

وقد بلغت سرعتها بسهولة ٣٢٠٠ كيلو متر / ساعة ، ولكنها كانت جهازا حساسا ، فأقل خطأ يؤدى بها إلى الهاوية ، ومن ثم تمت دراسات لتفادى أى عطل قد يصيبها أثناء طيرانها بسرعة كبيرة ، وعلى ارتفاع شاهق . وبالفعل ، تم التوصل إلى اكتشافات فنية تضمن سلامتها . وقد ظلت الحكومة الأمريكية تتكتم هذا الاختراع حتى اليوم الذى أصبحت فيه الطائرة كاملة من جميع النواحى .

وتتبع هذه الطائرة ، الآن ، القيادة الجوية الإستراتيجية (SAC)

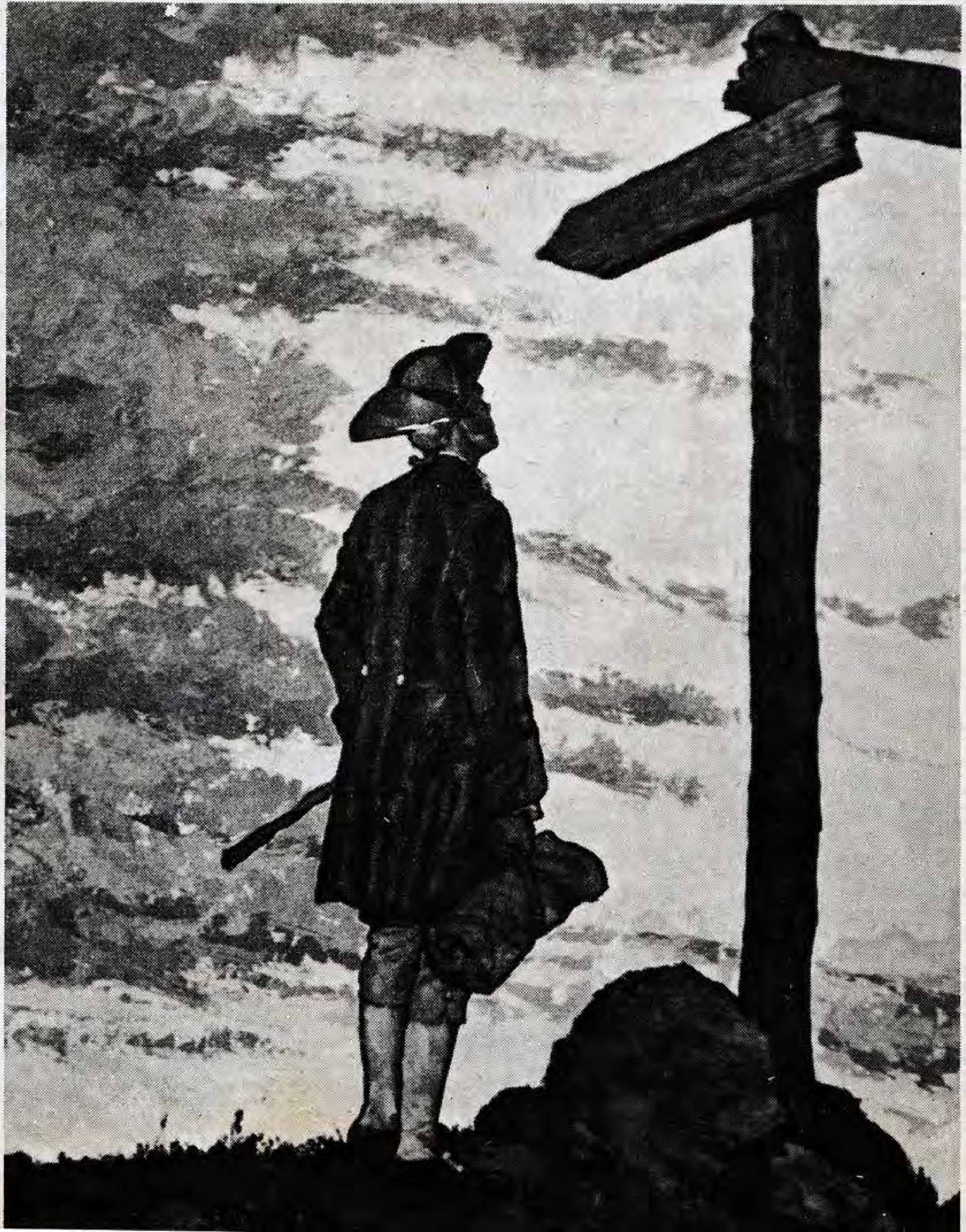
ويحلم جونسون فى الآونة الراهنة باكتشاف جوى جديد ، يكون أكثر جدة وتقدما .

مغامرات داڤيد بالفور ١

كان الرعد يدوى من بعيد ، وعند غروب الشمس بقرصها الأحمر الوهاج ، ارتسم جانبيا خيال شاب وقف عند ملتقى الطرق . وبينما هو يقرأ الاسماء المبهمة المكتوبة على اللافتة ، إذا بضوء المساء يضئ وجهه ، ويجعله يبدو أكبر سنا من عمره البالغ سبعة عشر عاماً . يئس « دافيد بالفور » من فهم الكلمات التى أزالها المطر من اللافتة ، فصاح بصوت عال : « ليس لى إلا الانتظار . ربما يمر شخص ما من هنا يمكن أن يدلنى على طريقى » .

وفى تنهيدة وتعب ، وضع « داڤيد » صرة ثيابه على الأرض ، وجلس على أحـد الحجارة الكبيرة التى تحيط بالعلامة المرشدة للطريق . وللمرة العشرين ، التقط من جيبه الكتاب المختوم الذى وضعه له مزارع القرية . وفكر «داڤيد» فى نفسه : « إنه خط والدى . . وهو موجـه إلى السيد « إيبنيزير بالفور » ، صاحب قصر « الشاو » . أحد الأقارب ! شئ غريب ! لقد كان أبى رجلا صالحـاً ، ولـكنه كان فقيراً . . إنه لم يقل لى أبداً أن لنا أقارب من النبلاء . . أرجح أن سيد قصر « الشاو » يملك بيتا واسعاً ، مليئاً بالخدم ، وإنى لآمل ألا يعتبرنى أهلى الأغنياء شحاذاً أو متسولا بسبب ملابسى المتواضعة والمليئة بالأتربة » . وفجأة ، قطع صوت ضربات عصا على الأرض ، تأملات « داڤيد » . وعند التقاطع ، ظهرت امرأة عجوز تظلع فى مشيتها ، وظهرها منحن تحت حمل ثقيل من حزم الحطب . وسألها : « هل تسمحين يا سيدتى الفاضلة أن ترشدينى إلى قصر « الشاو » ؟ » رفعت العجوز وجهاً خالياً من الأسنان ، يفيض مرارة ، وأشارت وهى تلتفت إلى برج ، يرتسم جانب منه باللون الأسود ، عند الأفق الوهاج ، ثم دمدمت : « ها هو ! قصر « الشاو » . لقد بنى وسط بحيرة من الدماء . وبسبب تلك الدماء ، أوقف بناؤه . وسوف تهدمه تلك الدماء . ياليت يوم سقوطه يكون سواداً ! أرجو لو رأيت سيد القصر . أن تذكر له أن « جنات كلوستن » تبعث إليه بلعنتها مرة أخرى ، لأنه طردنى من بيتى ! » .

ثم رحلت وهى تظلع . وهنا ، استنشق « داڤيد » الهواء ، ثم حمل صرة ملابسه ثانية على كتفه وسار بخطى واسعة نحو البرج . وعندما اقترب « دافيد » من القصر ، شعر بانقباض غريب . كان الوقت مازال فى وضح النهار عندما تبين أن جزءاً كبيراً من البناء الناقص يوشك على الانهيار . وبدت نوافذ القصر السوداء وكأنها محاجر خالية ، كما بدت أطراف الكمرات البارزة ، وكأنها أضلع مكسورة . وأحس الشاب بالحسرة بعد الصدمة الأولى من خيبة أمله . كان يساوره إحساس قوى بأنه قـد





غدر به ، ولكنه كان قد سلك طريقا طويلا بعيداً عن بيته ، فدفع الباب ، واجتاز الفناء . وفجأة ، جرى فأر بالقرب من السلم ، عندما شعر بقدوم « داڤيد » ، وتسلق الحائط حتى بلغ شعار الأسرة الخاص بسيد « الشاو » ، والمعلق فوق باب المدخل ، ثم رمقه من خلال عينيه السوداوين الصغيرتين واختفى . وفكر « داڤيد » : « إن هذا القصر يبدو مهجورا . ولكن العجوز ذكرت له : إذا رأيت سيد القصر . . ! »

أثارت مطرقة الباب الحديدية الصدئة أصداء جنائزية . ومن نافذة مهدمة ، طار زوج من الغربان وهما ينعقان . وصاح « داڤيد » بضحكة مريرة : قصر « الشاو » ! إما أنه قد هجره صاحبه ، وإما أنه قد مات ، مثله مثل هذا الخراب . على كل حال ، إن كتاب التوصية يجبرنى على أن أتحقق بنفسى » . واستدار ناحية البوابة ، وكان فى منتصف الطريق حينما سمع صوتا خلفه ، فالتفت ناحية الجهة المقابلة ، فإذا بشبح رهيب غامض يمسك طبنجة قديمة موجهة ناحيته ، ويطل من نافذة الدور العلوى . وسأل وهو يرتعش : « من أنت . وماذا تريد ؟ » وكان الغضب قد استولى على « داڤيد » عندما رد عليه بلهجة جافة وهو ينظر إلى فوهة الطبنجة : « اسمى « داڤيد بالفور » ، وعندى رسالة من والدى إلى السيد « إبينيزير بالفور » . فقل لى إذا كان مازال على قيد الحياة ، وأين أستطيع أن أجده ، ويمكنك أن تخفض سلاحك » .

انخفضت الطبنجة ، واختفت من النافذة . وقال صاحب الصوت المتهدج : « أنا نازل . فالكتاب خاص بى . لابد أن أباك قد مات ، ومن أجل ذلك حضرت إلى هنا » .

أخذ الشاب الصغير ينظر بذهول إلى الشخص الذى قال انه العم « إبينيزير » وهو جالس فى المطبخ القارس البرودة ، على أرض مرصوفة ببلاط رمادى اللون . هل يمكن أن يكون ذلك صحيحاً ؟ لابد أن ذلك الشخص الذى يرتدى قميصا طويلا للنوم من الفانيلة وقلنسوة قذرة للنوم ، رأى داڤيد فى قسمات وجهه رسما كاريكاتيرياً لوجه والده المجعد . إن يديه كانتا ترتعشان ، وهما تطويان الكتاب بعد أن انتهى من قراءته : انهما يدان قذرتان ، ووجهه تكسوه ذقن رمادية اللون ، أما عيناه فكانتا ثاقبتين وجامدتين وهما تتفحصان قسمات وجه « داڤيد » . وسأل العجوز : « هل تعلم ما يحتويه هذا الكتاب ؟ هل حدثك عنى والدك بين الحين والآخر ؟ » . فرد عليه الشاب : « لا . إنه لم يذكر لى أبداً أن له أخاً ، وإنما علمت بعد موته بوجود قصر « للشاو » ، ولكن هناك الآن أشياء أتمنى لو عرفتها : ماذا يقول أبى فى كتابه يا عمى ؟ » .

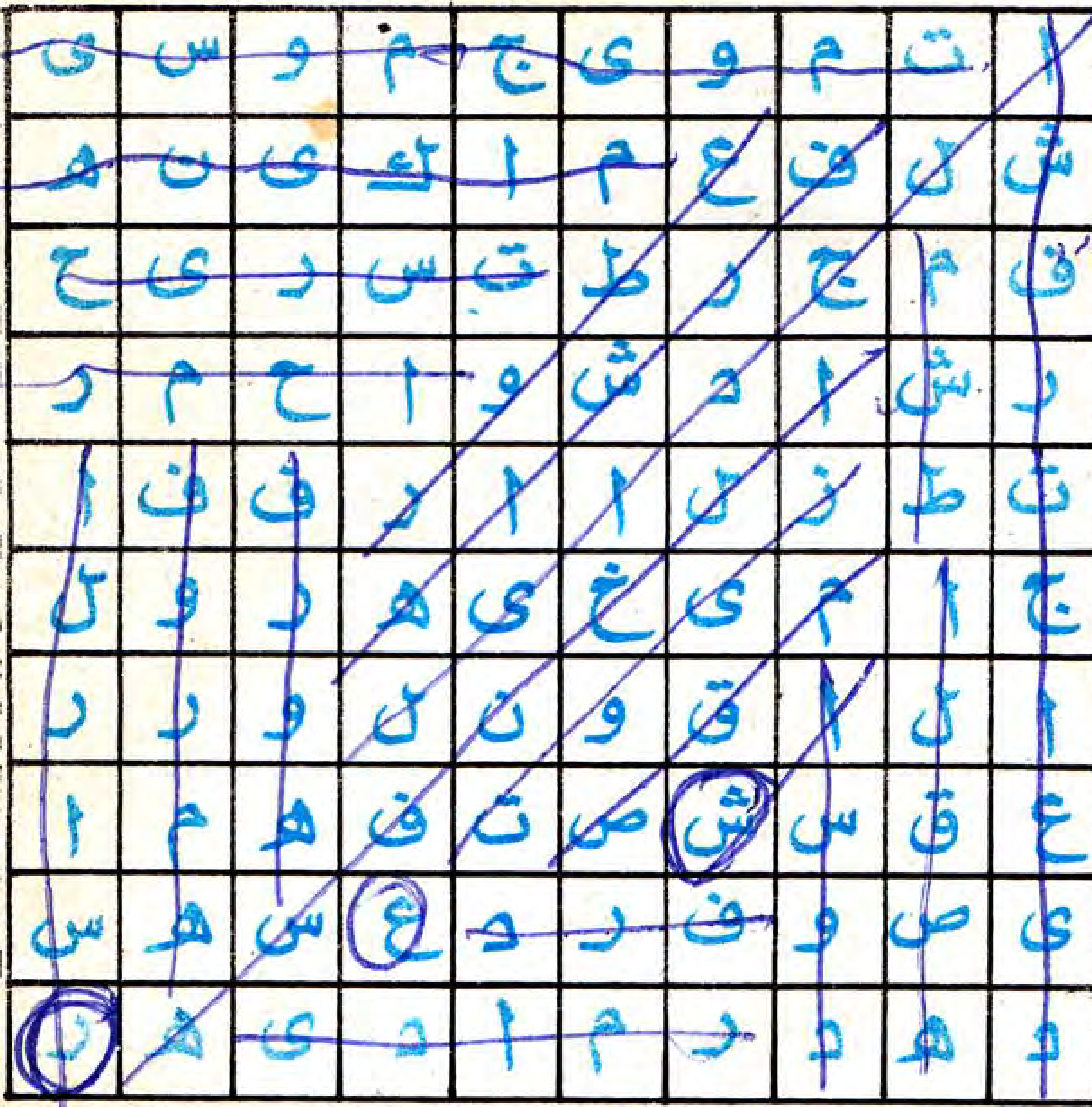
زفر « إبينيزير » زفرة طويلة وقال : « آه ؟ لقد كان دائما رجلا كتوما ، هادئا ، على العكس من أخى « الكسندر » . كان رجلا غريباً ! تصور مثلا : عمرك سبعة عشر عاما ، ومع ذلك لم يذكر لك شيئا قط ! » .

واستدارت عينا الرجل الثاقبتان نحو «داڤيد» ، ثم قال أخيرا : « أترى هذا السلم الصغير هناك فى الناحية الأخرى للغرفة ؟ إنه يؤدى إلى البرج . وفى داخل الحجرة العليا منه ، ستجد صندوقاً صغيرا ؛ هاته لى ، فهو يحتوى على أوراق ، يمكنك منها أن تعرف كل شئ » . نهض « داڤيد » ، وأراد أن يأخذ معه الشمعة . وفى تلك اللحظة بالذات ، سمع قصف الرعد ، وهبوب رياح شديدة هطلت بسببها الأمطار التى أخذت تقرع زجاج النوافذ المغطاة بخيوط العنكبوت .

وقال العجوز بصوت مرتعد : « لا تأخذ الشمعة يا « داڤيد » . لست على ما يرام . . إن العاصفة تجعلنى عصبى المزاج ، ويمكنك أن تبلغ طريقك تحسسا » .

نجح « داڤيد » وهو فى الظلام — فى الصعود على السلم الدائرى المبنى من الحجر . كانت هناك درجات سلالم لكل الطوابق ، ولم يقف « داڤيد » لحظة واحدة لالتقاط أنفاسه ، حتى بلغ الطابق السابع . وبينما هو يبحث عن الدرجة التالية ، إذا بالبرق يلتمع ، وهنا — فى المكان الذى كان مفروضا أن تكون عنده الدرجة — كان هناك . . الخلاء ! !

البقية فى العدد القادم



كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى (ثلج)

أصول اللعبة :

١ — كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ — للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ — يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
الحدايل
الخنفسة
أشقر
أحمر

أسود
القصة
الرأس
(ت)
تمويج

تجاعيد
تسريح
(ز)
زيوت

(ر)
رمادى
(ف)
فرشاه
فرد

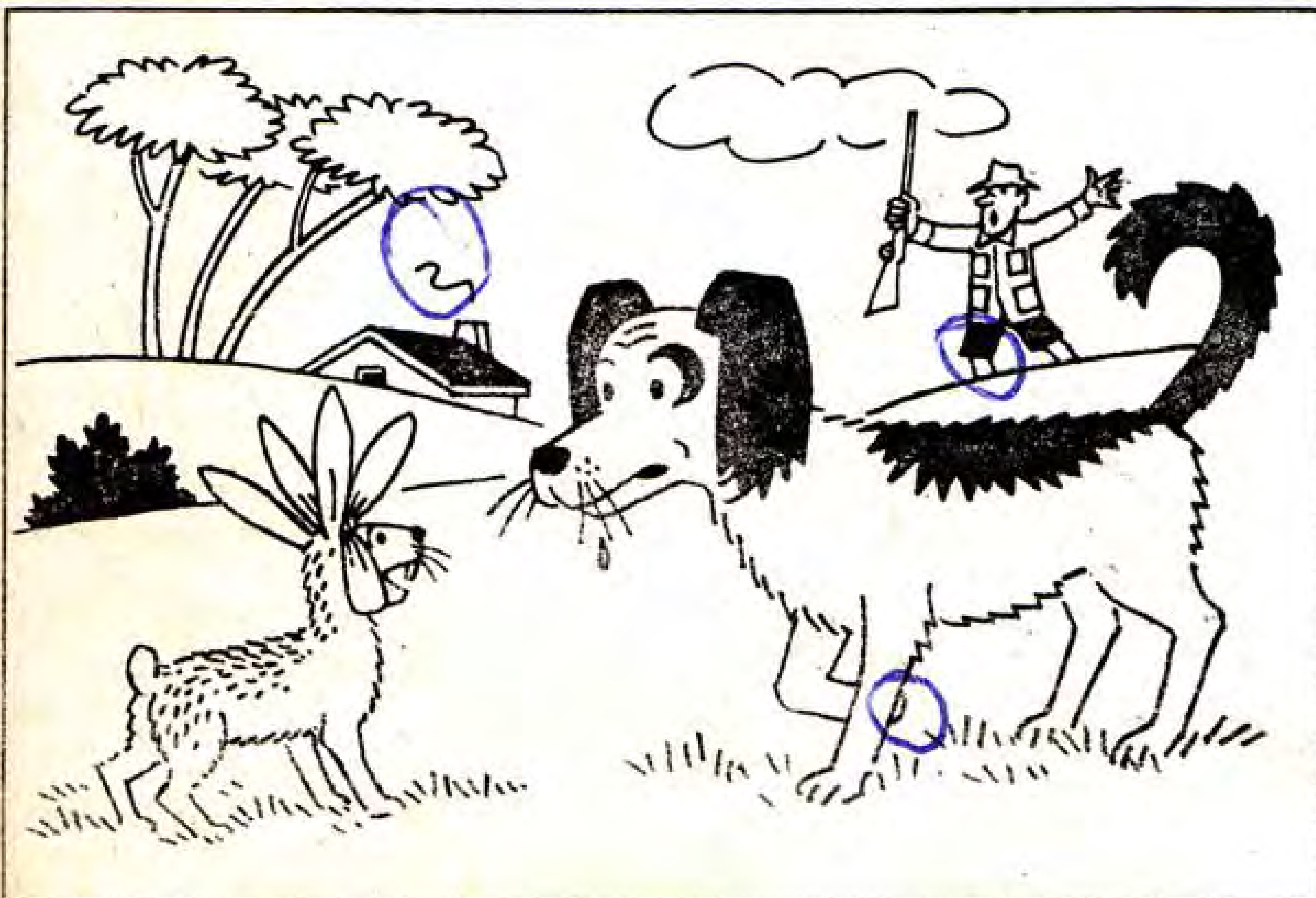
فروه
فورمه
(ع)
عطور

(م)
مقص
موسى
مشط
ماكينة

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





رغم أنى أقتنى أعداد تان تان منذ عددها الأول حتى الآن إلا أننى لم أفكر من قبل أن أرسل إليها لأشكو شكوى أو أتهم اتهاماً ، فأنا أعرف أن العاملين بها يبذلون قصارى جهودهم لإبرازها فى أروع صورة ، لذا كان من الظلم أن نتهمهم بالتقصير فى أى نقطة ، ولكن لى رجاء واحد :

• تحسين الهدايا ، ليس من الناحية المادية وإنما الثقافية ، فالشاب المثقف لا يمكن أن يفيده أن يصنع نموذجاً لمنزل ، أو لبرج القاهرة ، يقضى الوقت فى قصه ولصقه بدلا من شيء مفيد . إنى أقدر إعجاب الكثير من الإخوة القراء بهذه الهدايا ، ولكنى أطالب بأن تتفق الهدايا مع كل الأذواق وكل الثقافات ومختلف الأعمار ، كما تتفق القصص عن طريق تنوعها مع كل الثقافات والأعمار والأذواق .

وفى الختام أهدى تقديرى وإعجابى الشديد لكل العاملين بالمجلة وإلى هيئة التحرير الموقرة .

شريف فؤاد جندى

السن : ١٦ سنة

الهواية : المراسلة بأى من اللغتين العربية ، الإنجليزية

العنوان : ٧ ش المحمودى – الترعة – شبرا – القاهرة – مصر .

إننا نقوم بإصدار أنواع مختلفة من الهدايا ، لأننا نأخذ فعلا فى اعتبارنا الأذواق والثقافات والأعمار المختلفة لقرائنا . أما الهدايا الكرتونية التى تشير إليها ، فغير أنها تنمى المعلومات العامة عند من يقوم بتركيبها إلا أنها مسلية ، وأى شاب مهما كانت درجة ذكائه وثقافته ، فهو محتاج بين الحين والآخر إلى نوع من الاسترخاء الذهنى ، وهذا ما تحققه هذه النماذج .



إلى المجلة التى نالت إعجاب الجميع .. مجلتى الحبيبة تان تان :

فى الحقيقة كنت أود أن أرسل إليكم الخطاب من مدة طويلة ، ولكنى خشيت ألا تردوا على رسالتى .

وفى الحقيقة أيضا إنى أوجه كلامى إلى أصدقائى قراءة مجلة تان تان فهم كثيراً ما يطلبون من المسئولين عن المجلة عدم العودة إلى نشر قصص لبعض الأبطال المعينين ، فإنهم بذلك قد تناسوا أنه قد يكون لذلك البطل من يريد الاستمتاع بقصصه ، فأنا مثلا هناك أبطال لا أقرأ قصصهم ، فهل معنى ذلك أن أطلب عدم نشر قصصهم لا بالطبع ، فبالتأكيد هناك معجبون بهذا البطل يريدونه ، فيجب ألا أطالب بحرمانهم من ذلك البطل .

وحتى لا أطيل عليكم لكم منى كل إعزاز وتقدير لكل من ساهم بجهده لإخراج المجلة على هذه الصورة الرائعة .

وفاء أنور

طب عين شمس

إن تفاوت العقول واختلاف الظروف من شخص لآخر لاشك ينعكس على الأمزجة ، فما يروق لهذا قد ينفر منه ذاك ، ونحن نحاول إرضاء الجميع .

« يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير »

« صدق الله العظيم »

إذا كان للصداقة ، فباسم الصداقة ، ولكن الصداقة من الايمان ، فباسم الإيمان .. ولكن الإيمان من عند الله .

السيد / رئيس تحرير مجلة تان تان . .

تحية طيبة وأشواقا زائدة لرؤية مجلتنا الغالية من أحسن مجلات الشرق الأوسط والعالم أجمع وبعـــد . .

أرجو من سيادتكم التفضل بنشر هذه الآية ومن خلالها لعل القراء يعلمون أنى من هواة المراسلة فأحظى بالتعرف عليهم .

الاسم : أسامة أمين سامى

العمر : ١٧ عاما

المهنة : طالب

الهواية : المراسلة – جمع الطوابع – الشطرنج

العنوان : ٤٨ شارع نبيل الوقاد (محرم بك) الاسكندرية – ج . م . ع

ها نحن أولاء قد حققنا رجاءك ونشرنا الآية الكريمة ، ونود أن تحظى بالتعرف على أصدقاء أوفياء .

نشـاط نوادى تان تان

من النادى رقم ٦٠

« ثلاثة × ثلاثة »

قالوا : ثلاثة لا تكون إلا فى ثلاثة : الغنى فى النفس ، والشرف فى التواضع ، والكرم فى التقوى !

وقالوا : ثلاثة لا تعرف إلا عند ثلاثة : ذو البأس لا يعرف إلا عند لقاء الأعداء ، وذو الأمانة لا يعرف إلا عند الأخذ والعطاء ، والإخوان لا يعرفون إلا عند النوائب .

وقالوا عليكم بثلاثة : جالسوا الكبراء ، وخالطوا الحكماء ، وسائلوا العلماء !

من قراءات رئيس النادى ٦٠ : – (هشام على عبد الفتاح)

« خــير الأمـور »

لا خير فى القول إلا مع العمل
ولا خير فى المـــال إلا مع الجـــود
ولا خير فى الصدق إلا مع الوفاء
ولا خير فى الفقـــه إلا مع الورع
ولا خير فى الصدقـــة إلا مع حسن النية
ولا خير فى الحياة إلا مع الصحة !

من قراءات وكيل النادى : – أسامة على عبد الفتاح

البلازما رابع حالات المادة ٢

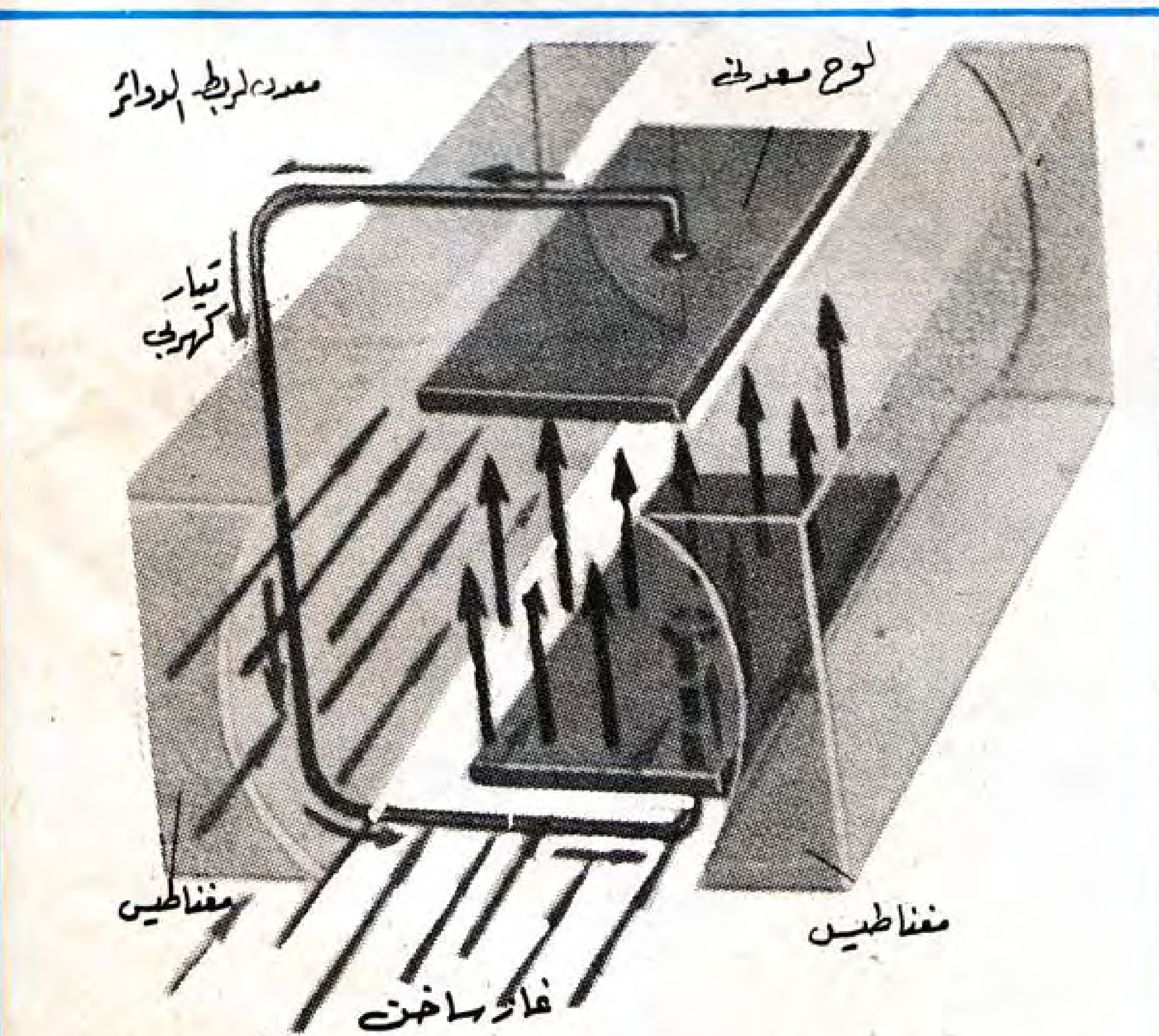
هل هناك حالة رابعة للمادة ؟ حالة تختلف خواصها اختلافا جوهريا عن خواص الحالات الثلاث الأخرى ، وهى : الحالة الصلبة ، والحالة السائلة ، والحالة الغازية ؟ كان هذا هو السؤال الذى وضعه علماء الفيزيقا فى القرن التاسع عشر . وحاول ميشيل فاراداى **Faraday** (١٧٩٠-١٨٦٧) - وهو واحد من أبرز علماء الفيزيقا التجريبية فى عصره - أن يجد مثل هذه الحالة ، إلا أنه لم يوفق إلى ذلك . وفى عام ١٨٧٩ تنبأ كروكس **W. Crookes** بأن « العمليات » التى تجرى فى أنابيب التفريغ الكهربائى ستكشف عن عالم جديد من المعرفة الفيزيقية ، عالم توجد به المادة فى « الحالة الرابعة » للتجمع . وتناقلت الدوائر العلمية الحديث عن « مادة كروكس » المشعة » ، ولكنها كانت مفهوما مبهما ، وكانت الحالة الرابعة للتجمع فى تصور كروكس شيئا أشبه « بالبعد الرابع » . وفى ذلك الوقت ، كان بعض علماء الفيزيقا يعتبرون الشرارة الكهربائية حالة خاصة من حالات القوة .

ومع ذلك ، فقد اجتذبت تجارب التفريغ الكهربائى فى الغازات الكثير من العلماء . وكان من التجارب الممتعة وقتئذ أن تخلخل أنبوبة زجاجية من الهواء ، ويوصل قطبان (الكترودان) فى نهايتى الأنبوبة مع مصدر للطاقة الكهربائية . والذى يحدث هو أنه بزيادة فرق الجهد بين القطبين يمر تيار كهربائى فى الأنبوبة ، وتصاحب مرور التيار ظواهر ضوئية وحرارية وصوتية .

ولكن المعروف هو أن الغاز غير موصل للكهرباء ، وأن التيار الكهربائى لايمر إلا فى وسط موصل ، فكيف إذن مر التيار الكهربائى فى الغاز ؟ وبمعنى آخر ، كيف يتحول الغاز إلى وسط موصل للكهرباء ؟ يتكون الغاز من عدد كبير من الذرات أو الجزيئات المتعادلة كهربائيا ، ويوجد عدد صغير جدا من الإلكترونات الشاردة ذات الشحنة السالبة. ويؤدى فرق الجهد بين قطبى الأنبوبة إلى وضع الغاز فى مجال كهربى يؤثر على الإلكترونات ، فتتسارع متجهة إلى القطب الموجب مع اكتسابها طاقة حركة كبيرة . ويحدث أن يصطدم أحد هذه الإلكترونات مع ذرة - أو جزىء - بقوة ، فتنقسم إلى الكترون سالب وأيون موجب ، أى « تتأين » الذرة . وكل الكترون جديد يمكنه بالتصادم أن يؤين ذرة أخرى ، وهكذا ، حتى يصبح الغاز كله أو أغلبه متأينا ، أى أن جسيماته تصبح عبارة عن الكترونات سالبة وأيونات موجبة ، ويصير موصلا للكهرباء .

وكانت نتيجة البحث المنظم فى موضوع التفريغ الكهربائى فى الغازات بدء ظهور العديد من الاستخدامات الفنية له فى نهاية القرن الماضى وبداية القرن الحالى ، مثل مصابيح (لمبات) الفلورسنت والنيون وأنابيب تثبيت الجهد .... إلخ . وأرسى علماء الفيزيقا البارزون ، من أمثال طومسون **J. Thomsön** ، ولنجمير **I. Langmuir** ، وتونكس **L. Tonks** ، وغيرهم ، أسس الوصف الفيزيقى لهذه الحالة الجديدة لتجمع المادة . وكان لنجمير هو الذى أدخل المصطلح « پلازما » **Plazma** فى هذا المجال . ويعنى المصطلح حاليا المادة المتأينة - سواء أكان التأين كاملا لكل الذرات أم كان جزئيا - التى لها حجم وكثافة كالغاز ، إلا أنها تختلف عنه اختلافا كبيرا من حيث الخواص الكهربائية والحرارية والضوئية .

ومما هو جدير بالذكر أن المصطلح « پلازما » ظهر لأول مرة فى العلوم البيولوچية ، حيث صاغه العالم التشيكى پوركينى **J.E. Purkyné** فى عام ١٨٣٩ . وهو مشتق من الكلمة الإغريقية **Plassein** أى « يصب » أو « يشكل فى قالب » . واستعار لنجمير من علم الأحياء (البيولوچى) كلمة پلازما عندما وجد فى بحوثه أن الغاز المتأين المضىء ينتشر فى أنبوبة الغاز المخلخل بكيفية تماثل تلك التى تنتشر بها السوائل البيولوچية فى الجسم الحى .



توصل الغازات الساخنة جدا الكهرباء ، ويتولد فيها تيار كهربى إذا قطعت خطوط القوى المغناطيسية . وهذا التيار يمكن التقاطه بوساطة إلكترودات معدنية . وتسمى هذه الظاهرة ، بالظاهرة المغناطيسية الهيدروليكية الديناميكية (م هـ د) . وهى طريقة ممكنة لتوليد الكهرباء فى المستقبل .

روبين هود

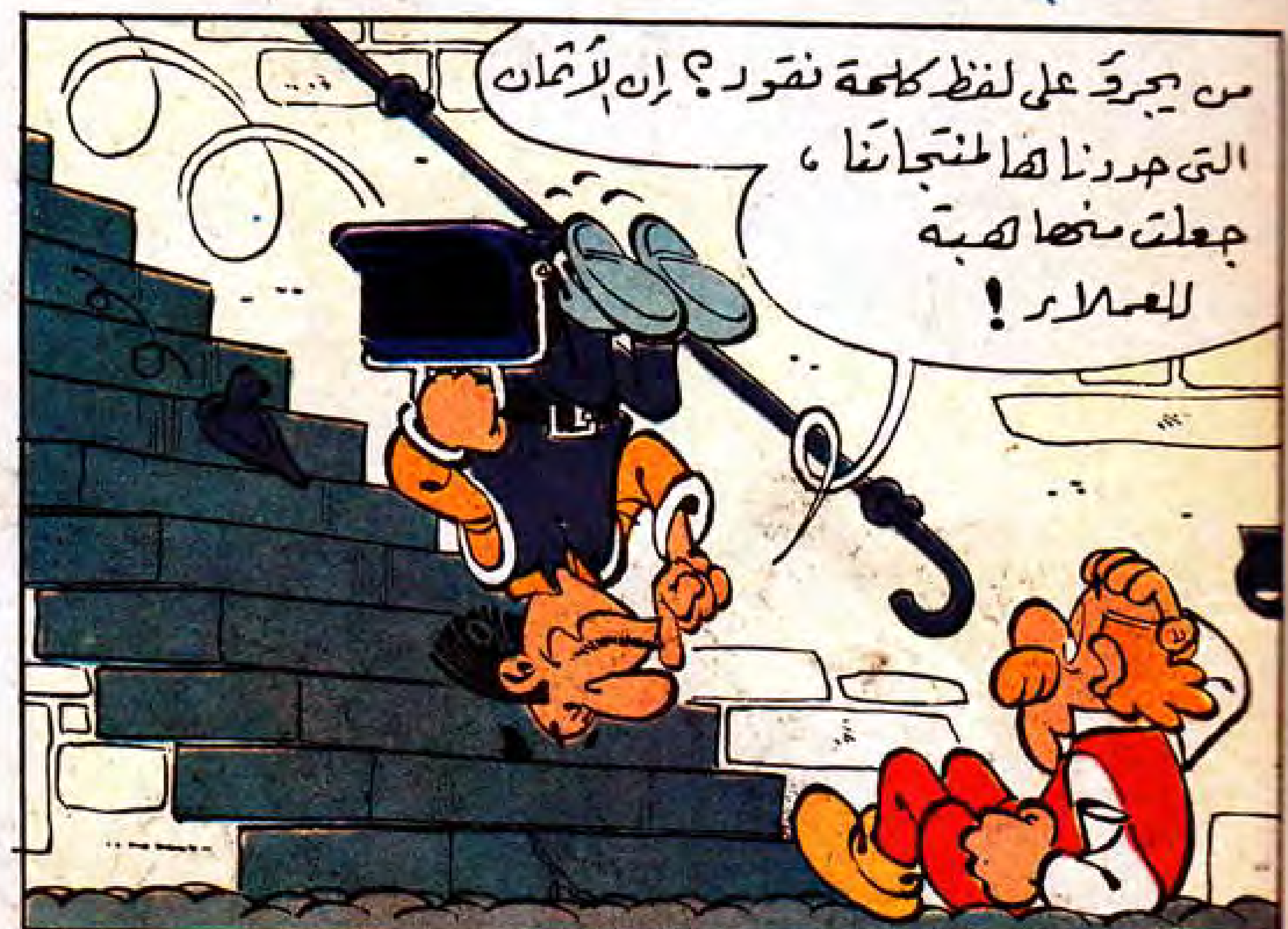




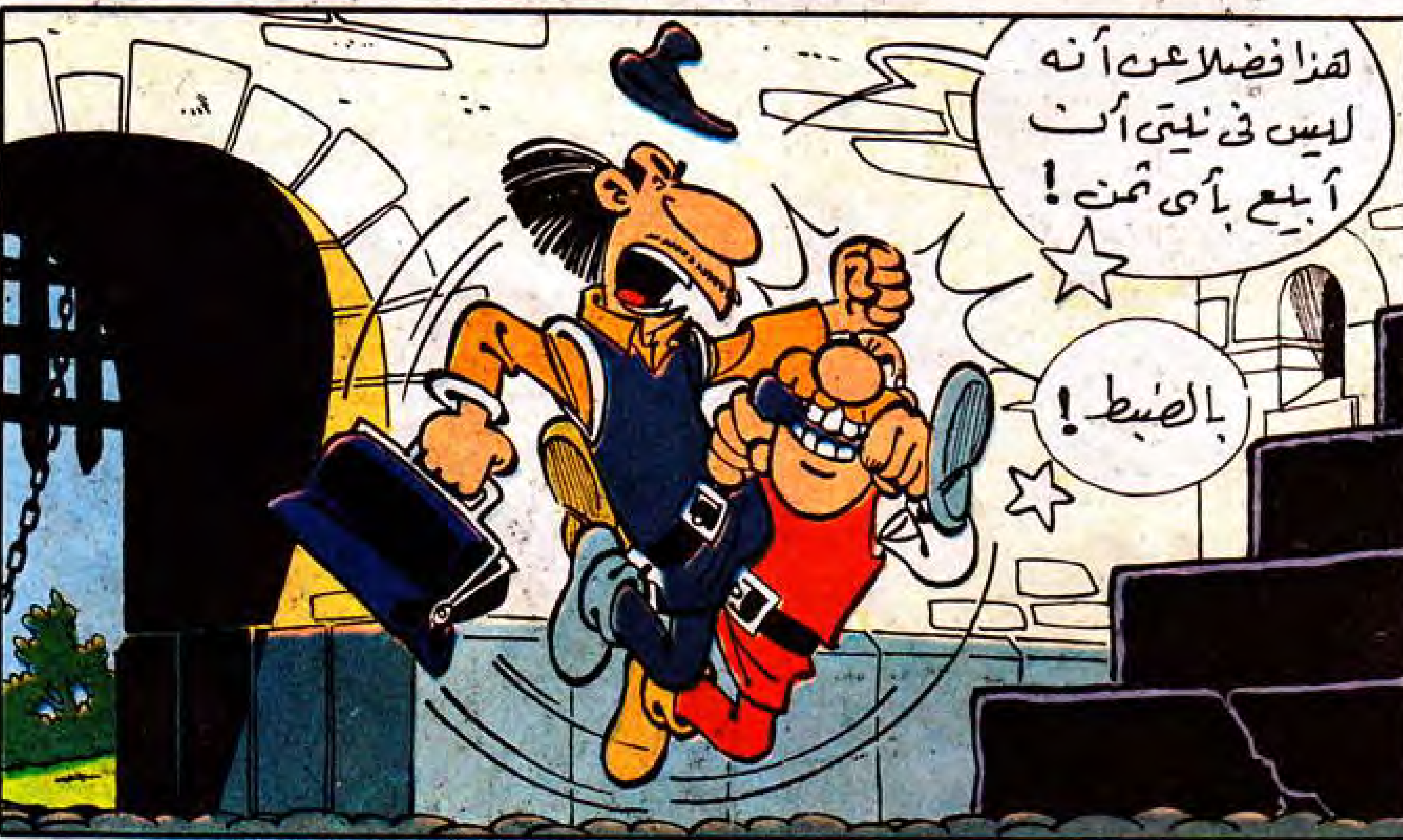
لاآآآآ! أوقفوا مندوب البيع المشئوم هذا ..!...
هيا! هيا!.. أنت تعلم أنه ليس فى مقدور أحد أن يوقف التقدم!



إن جميع منتجاتنا تفوق أفضل المنتجات الأخرى!
ليس عندى نقود!..



من يجرؤ على لفظ كلمة نقود؟ إن الأثمان التى حددناها لمنتجاتنا، جعلت منها هبة للعملاء!



هذا فضلا عن أنه ليس فى نيتى أن أبيع بأى ثمن!
بالضبط!



لابد أنك قد لاحظت متانة الجورب الذى كنت تعض فيه الآن..!..
يمكننى أن أجد لك ثمنا خاصًا.. فى حالة شرائك ألف زوج!



ليس فى نيتى انتهاز الموقف، غير أن حلتك ممزقة، وعندنا مجموعة رائعة من الملابس الجاهزة...



حسنا! يكفى هذا القدر اليوم.. إلى ذاهب!



ماذا بأعلمك هذه المرة؟..

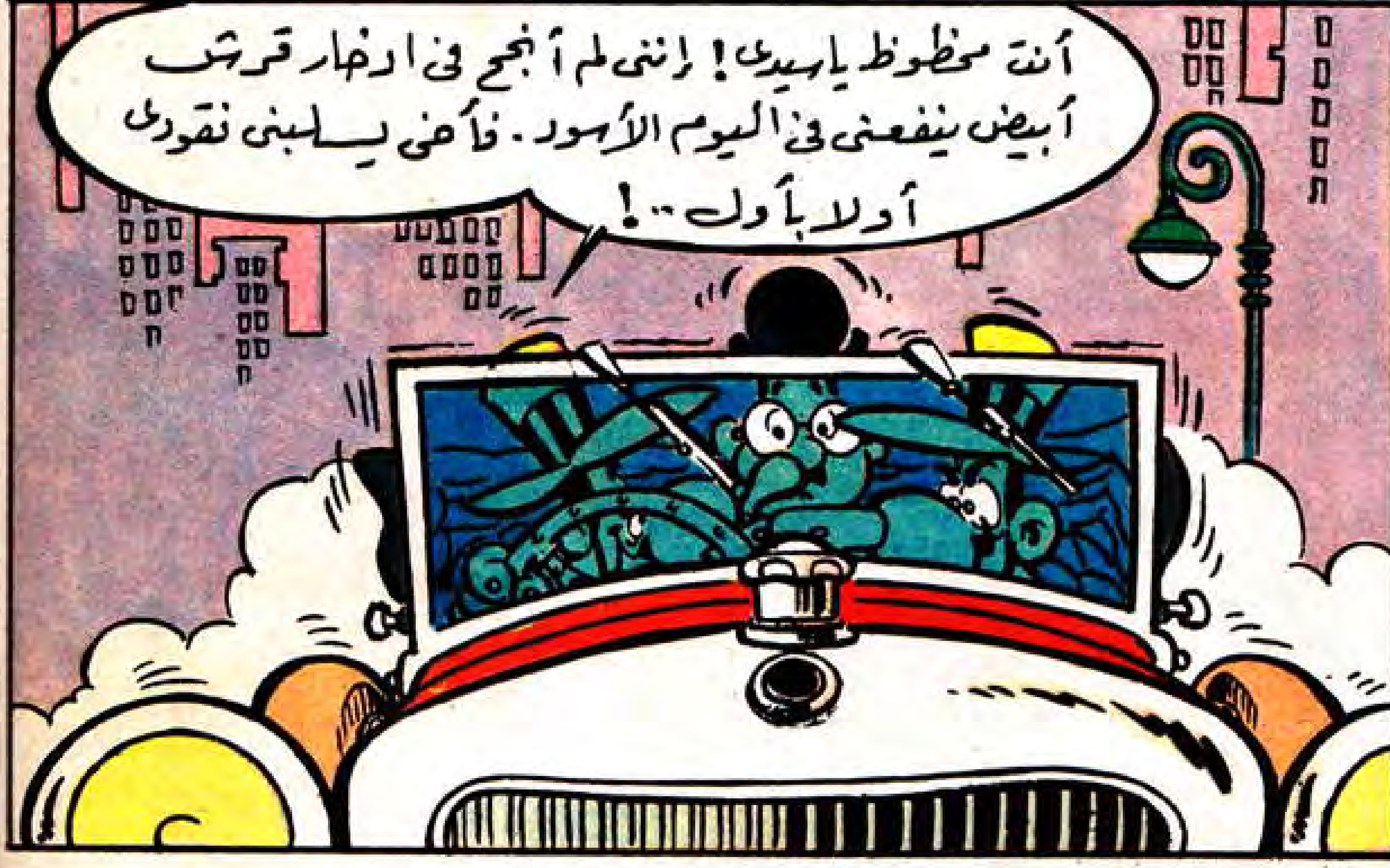


لاشئ!.. إنه فى إجازة، لكنه يتدرب حتى لايفقد مرونته!

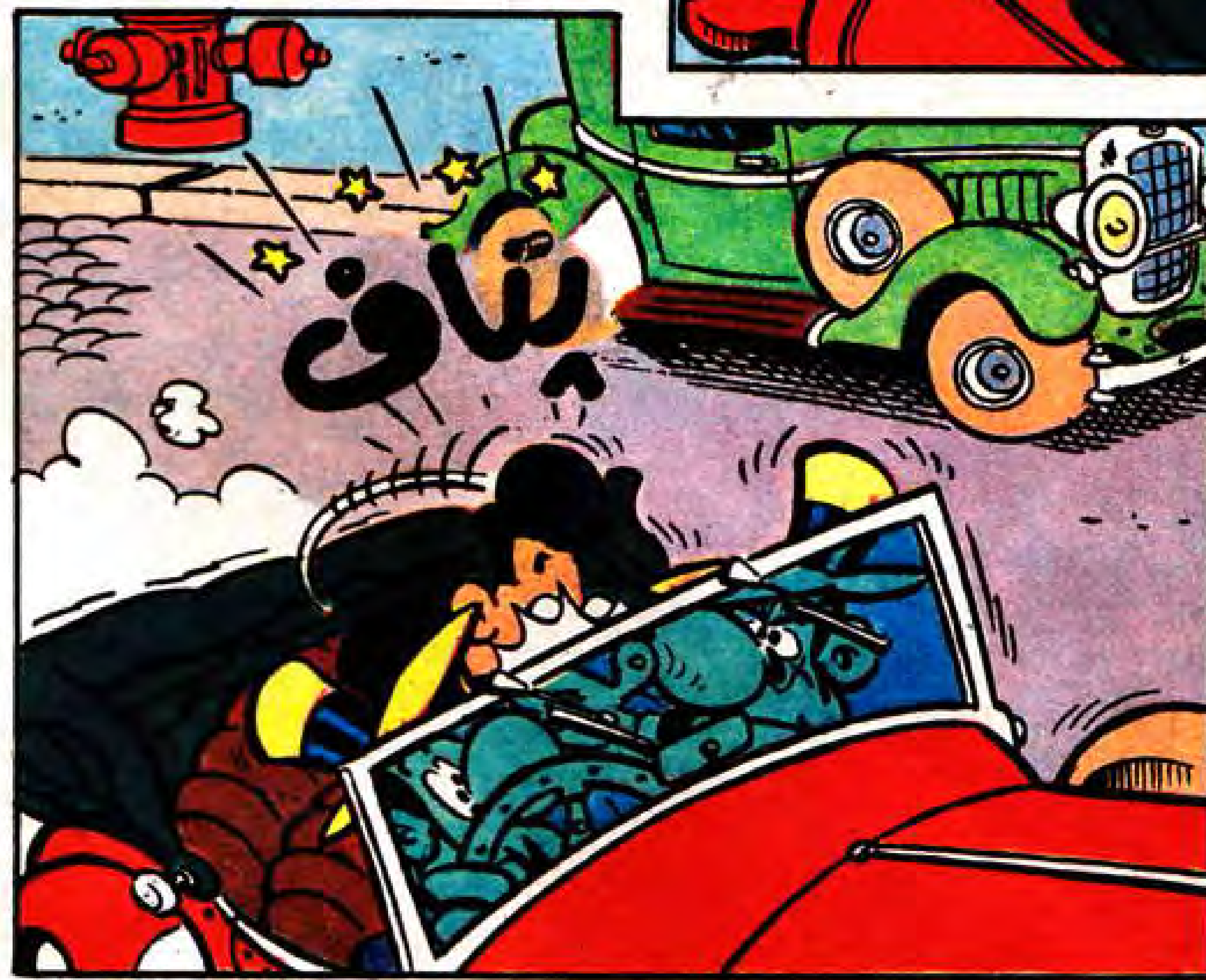
مهمة صاخبة ...

قرر السيد « بوبجان » مندوب جمعية رعاية الطفولة ، مرافقة الأخوين « بروس » لحماية « ووجى » من أخيه « بوجى » . واعتذر هذا الأخير ، بأن لديهما عملا هاما ، لكن الرجل أصر على مرافقتهما .



















... للأخوين بروس





















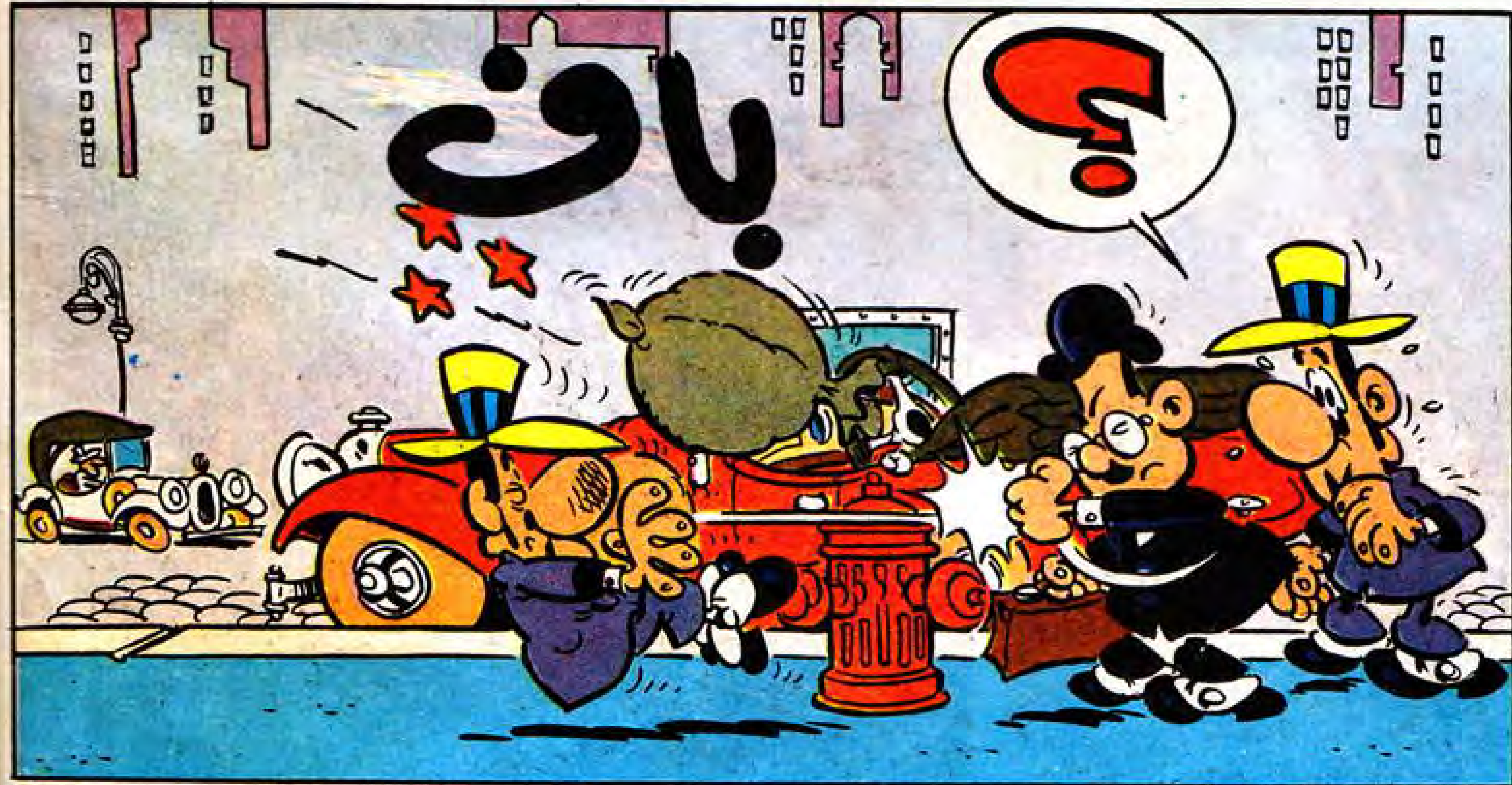
مهمة صاخبة ..


رباه! أخيرا استمتعت بهذه الصفعة، بعد أن حرمت من ذلك طويلا..!

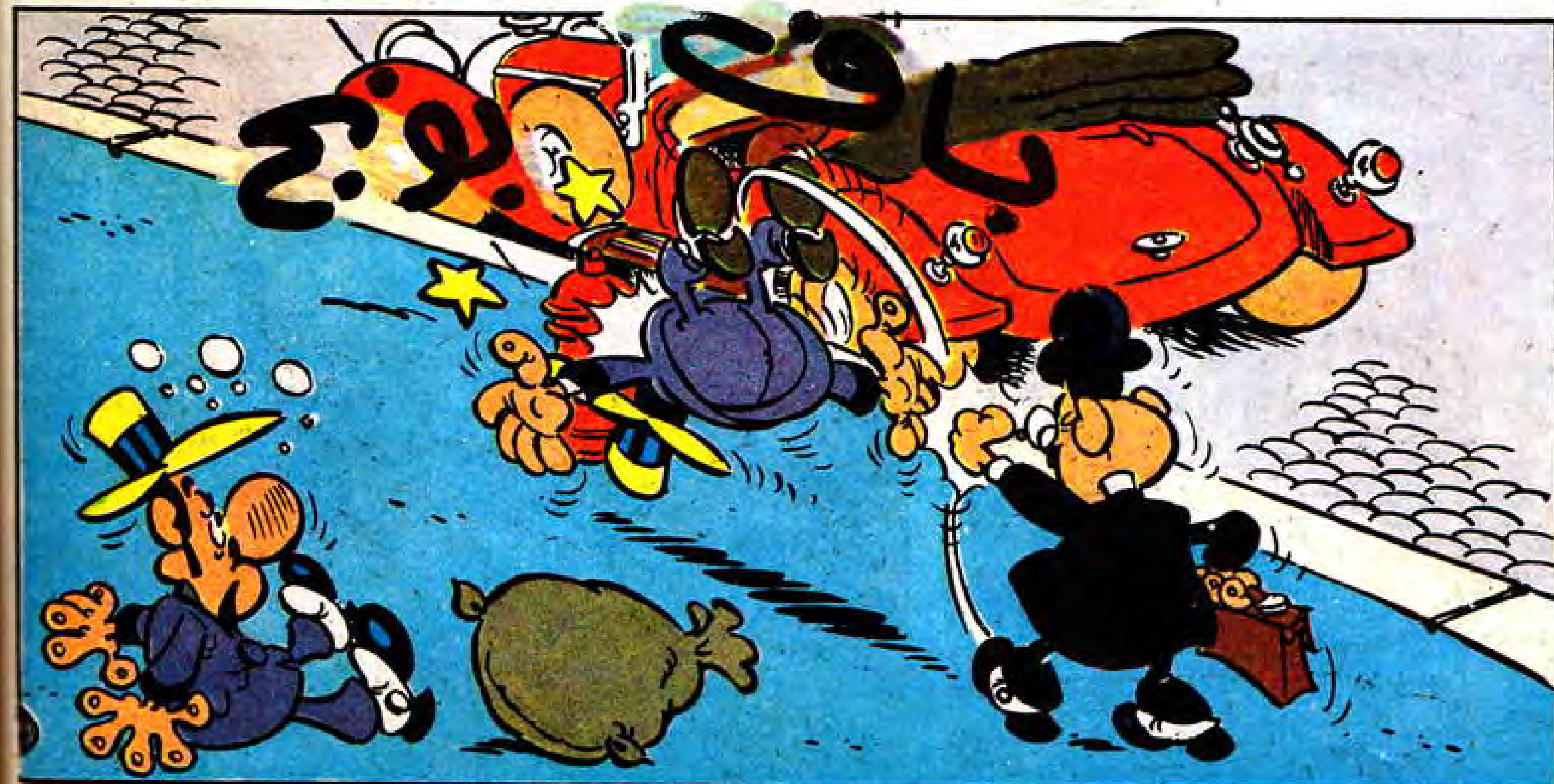

ما كان يجب أن تصفعه يا أخي! فلو أن السيد "بوبجان" سمعها، فسيتصور أنك ضربتني و...


ما الأخبار؟ هل الحصيلة مرضية..؟
ممتازة! صدقت إنه بنك عظيم! والعاملون به في منتهى الظرف!


هل تعلم أن معاملة أخي لي كانت طيبة للغاية! إنه لم يصفعني مرة واحدة! ولا...

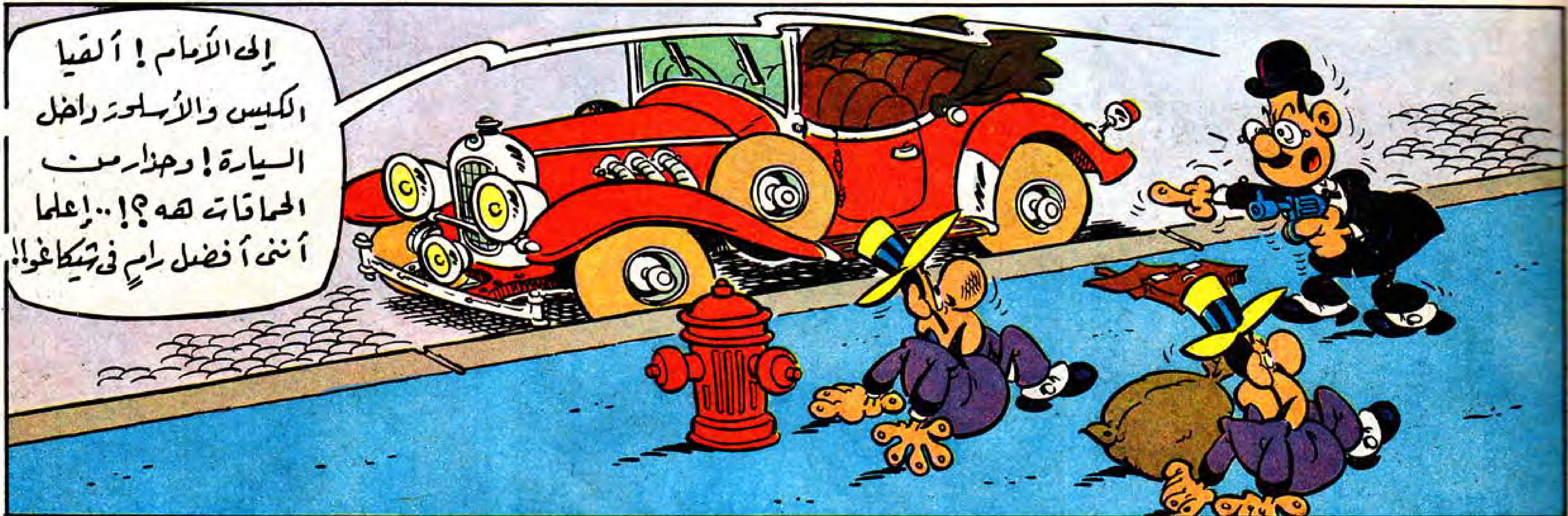

؟
باف

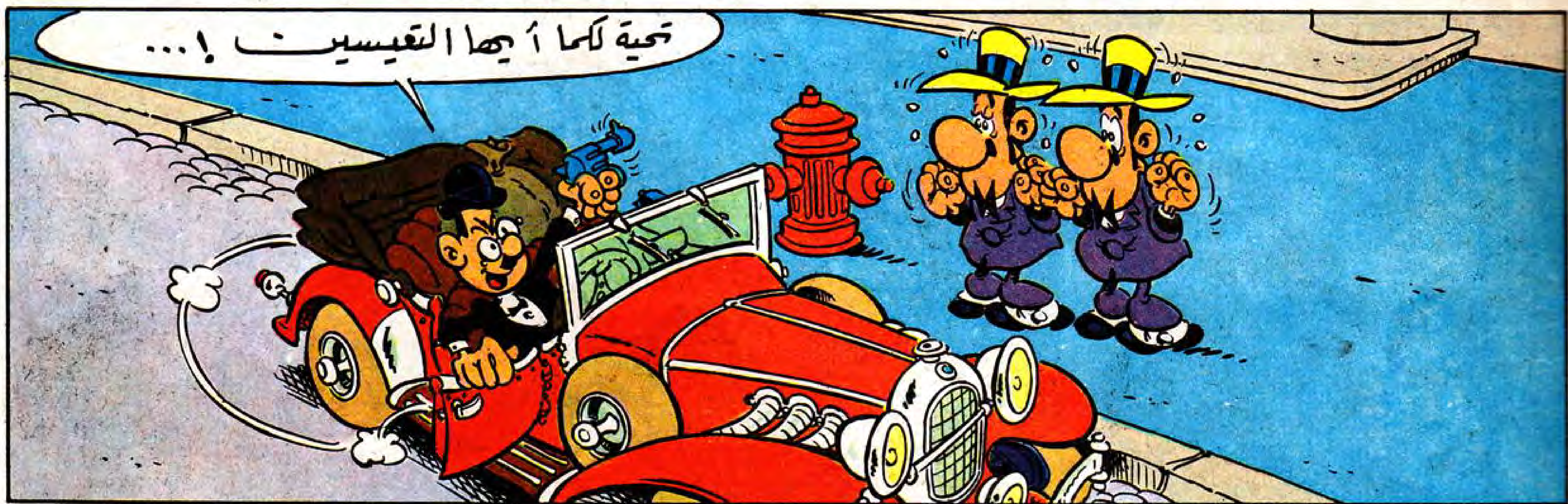

ما هذا الذي تفعله؟ أهكذا ترعى الطفولة أيها ال..

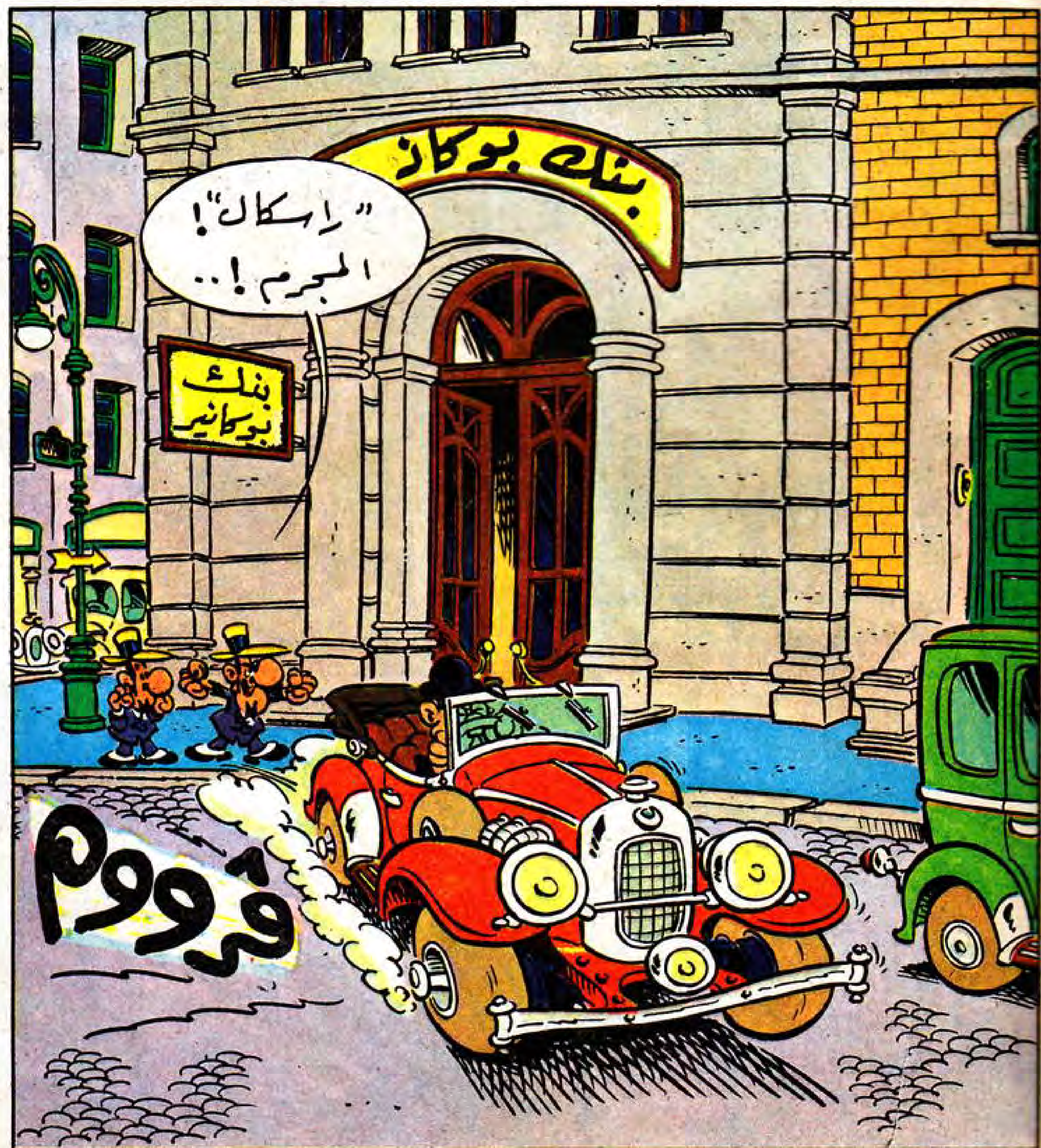

باف
بونج



.. للأخوين بروس







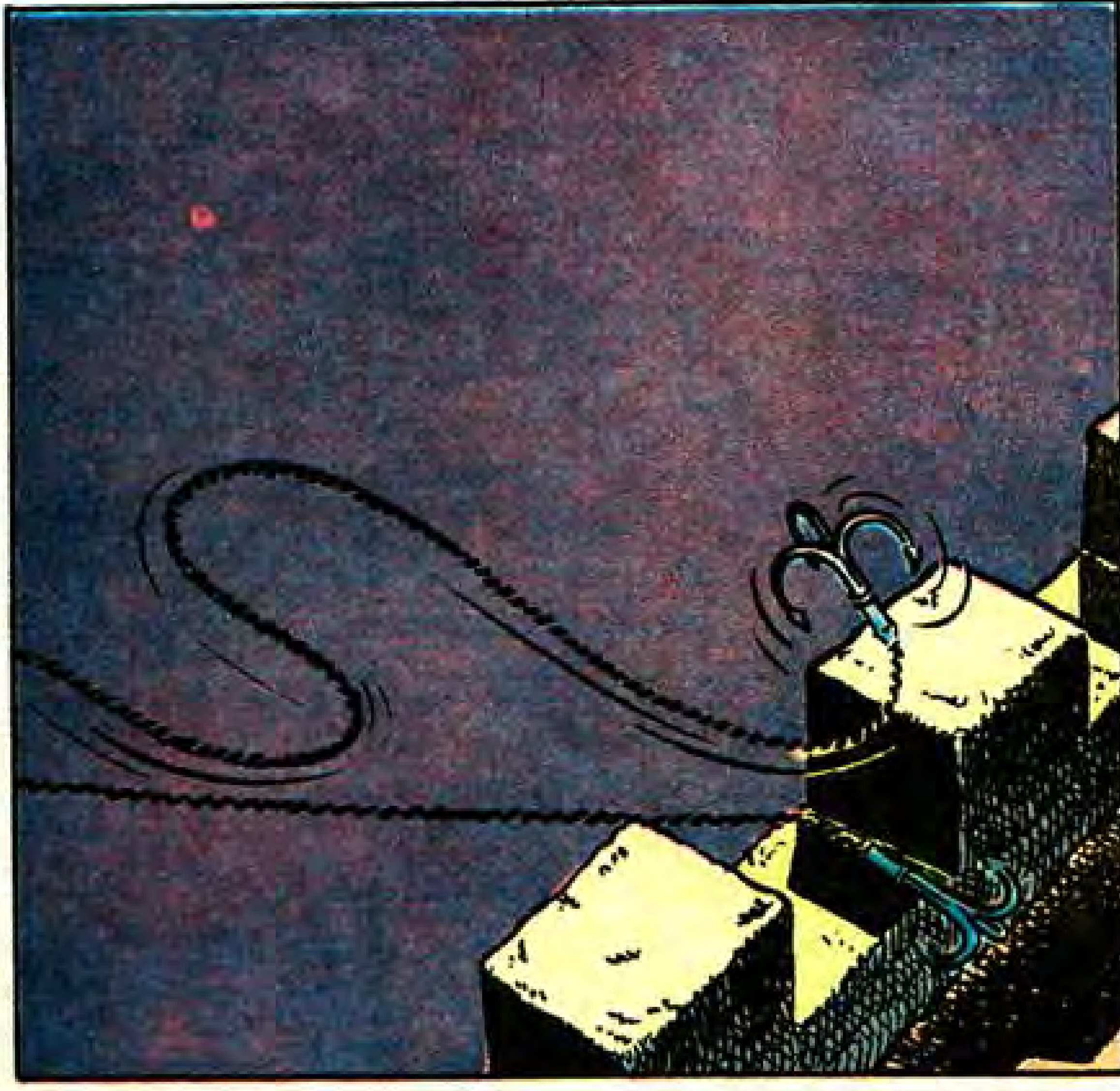




الفـــارس أردان

قام فريق من الرجال المقنعين ، باختطاف «جهان» و« جويندولين » و« أردان » ، بينما كان المدعوون يمرحون في قصر « روچكوني » . . .





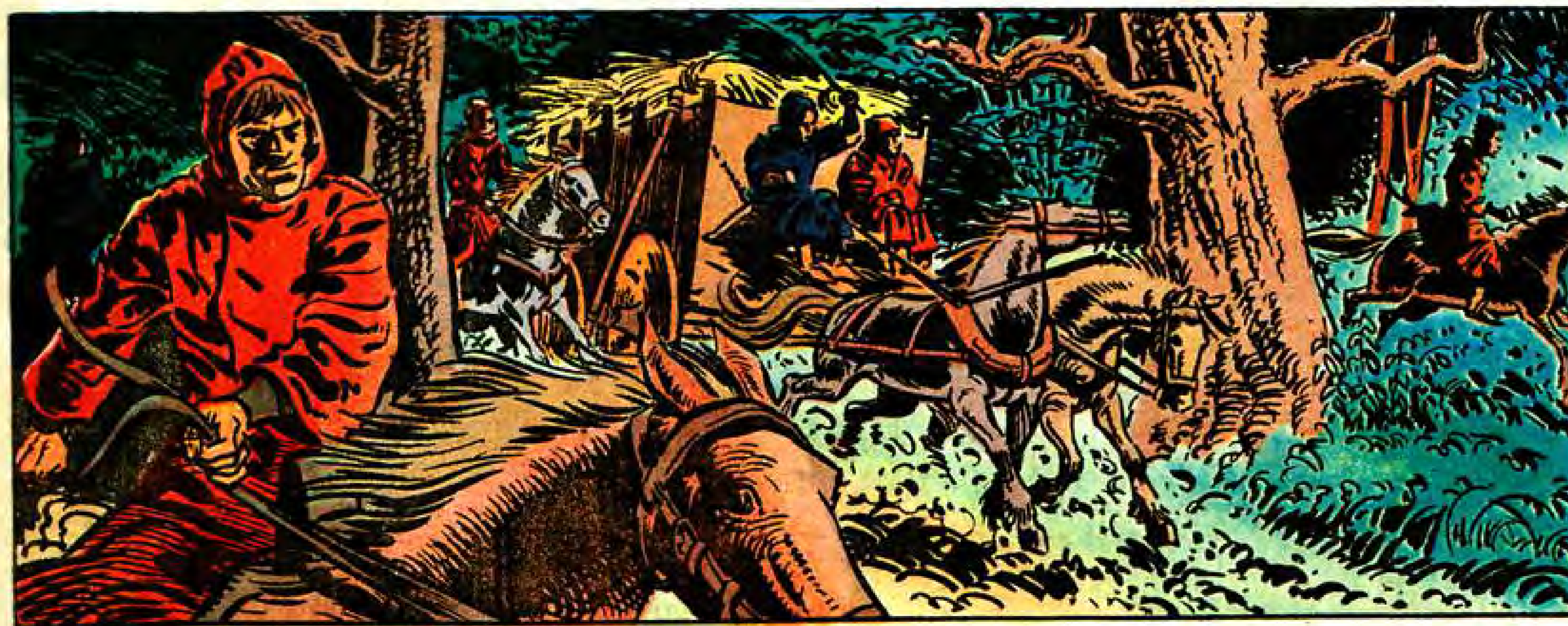














الأميرة الأسيرة

بريشة الفنان: كريتهال

. . . فى الحفل الذى أقامه « أردان » احتفاء بالأميرة « جويندولين » .





















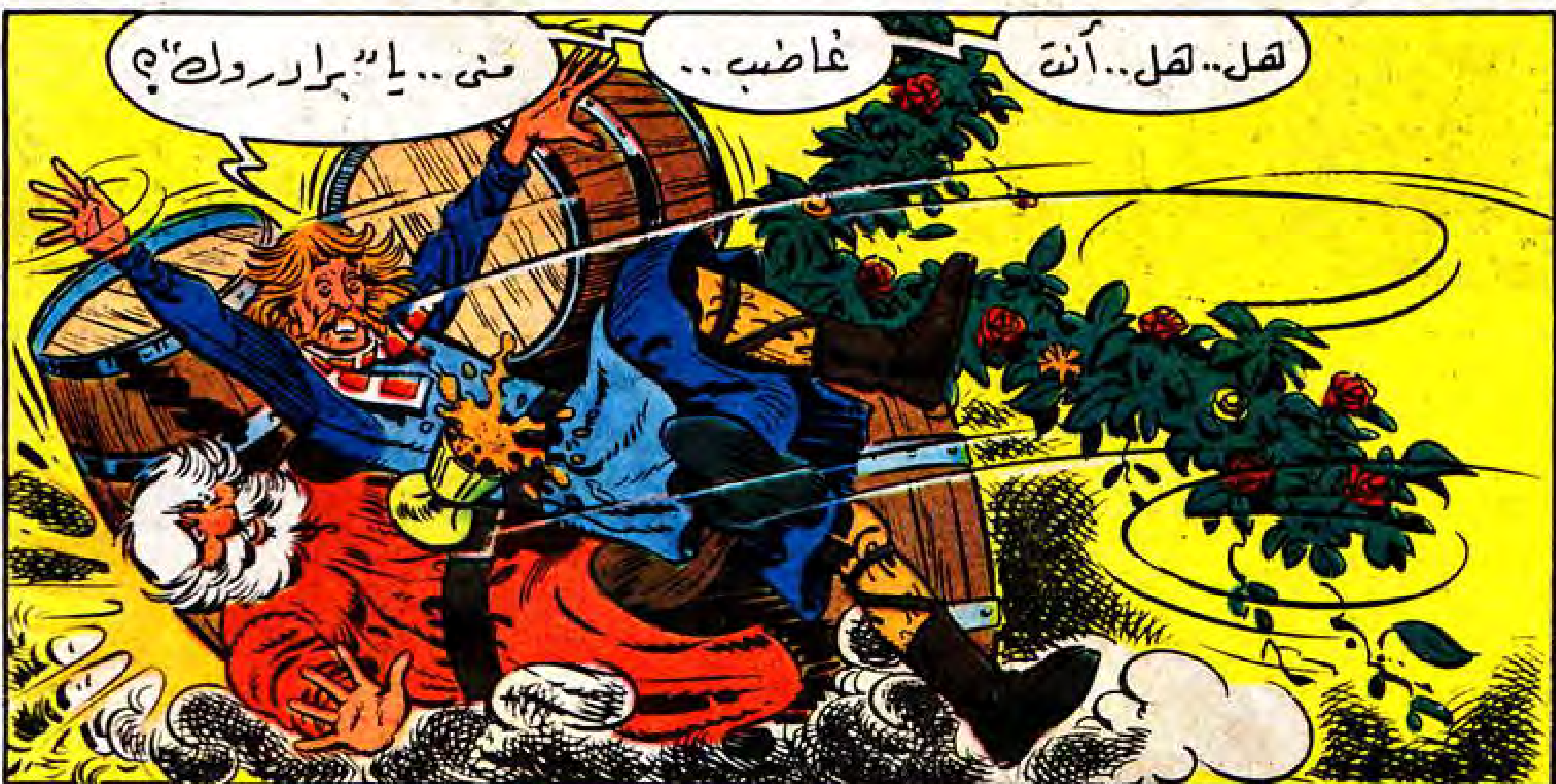
الفـــــارس أردانـــ

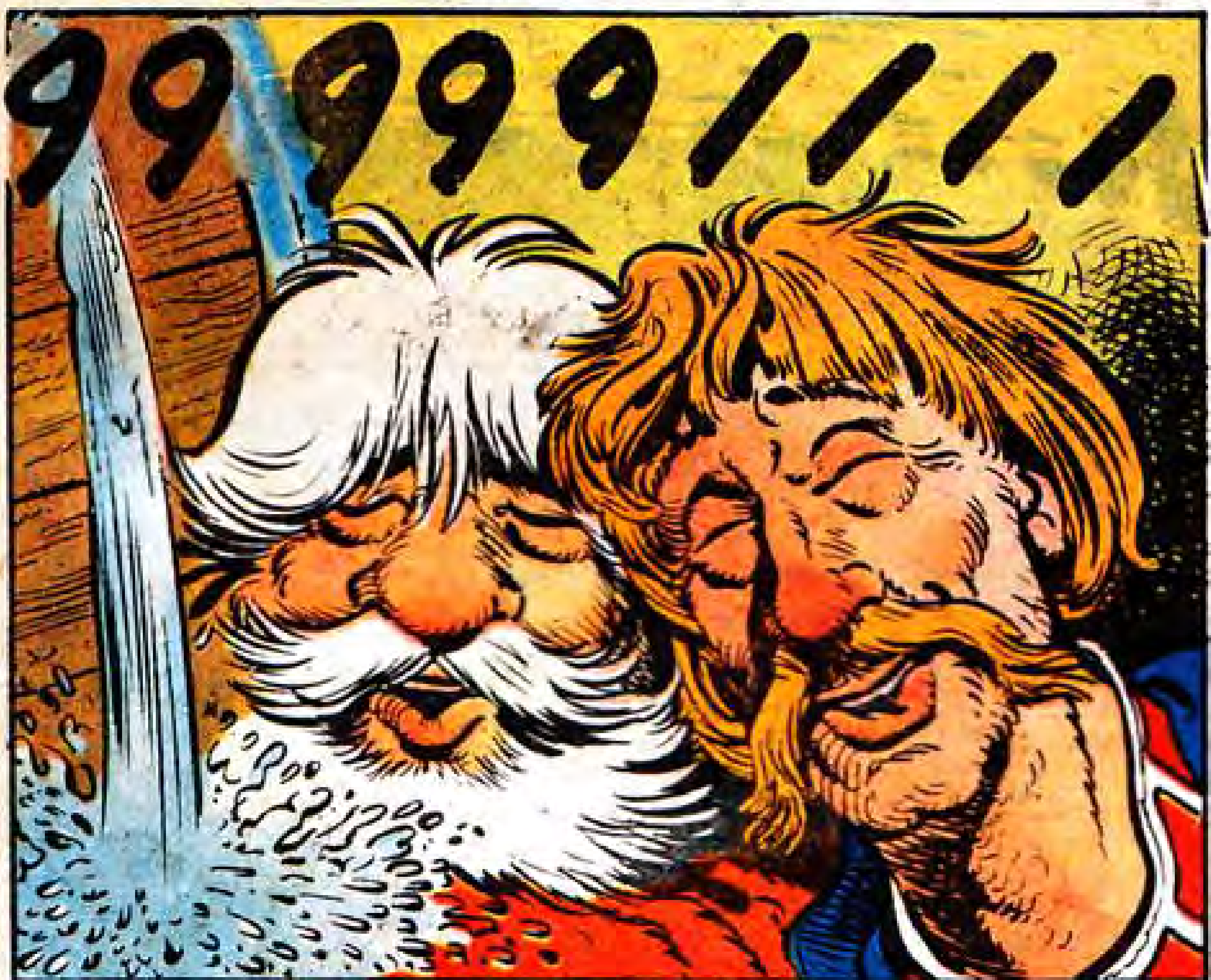




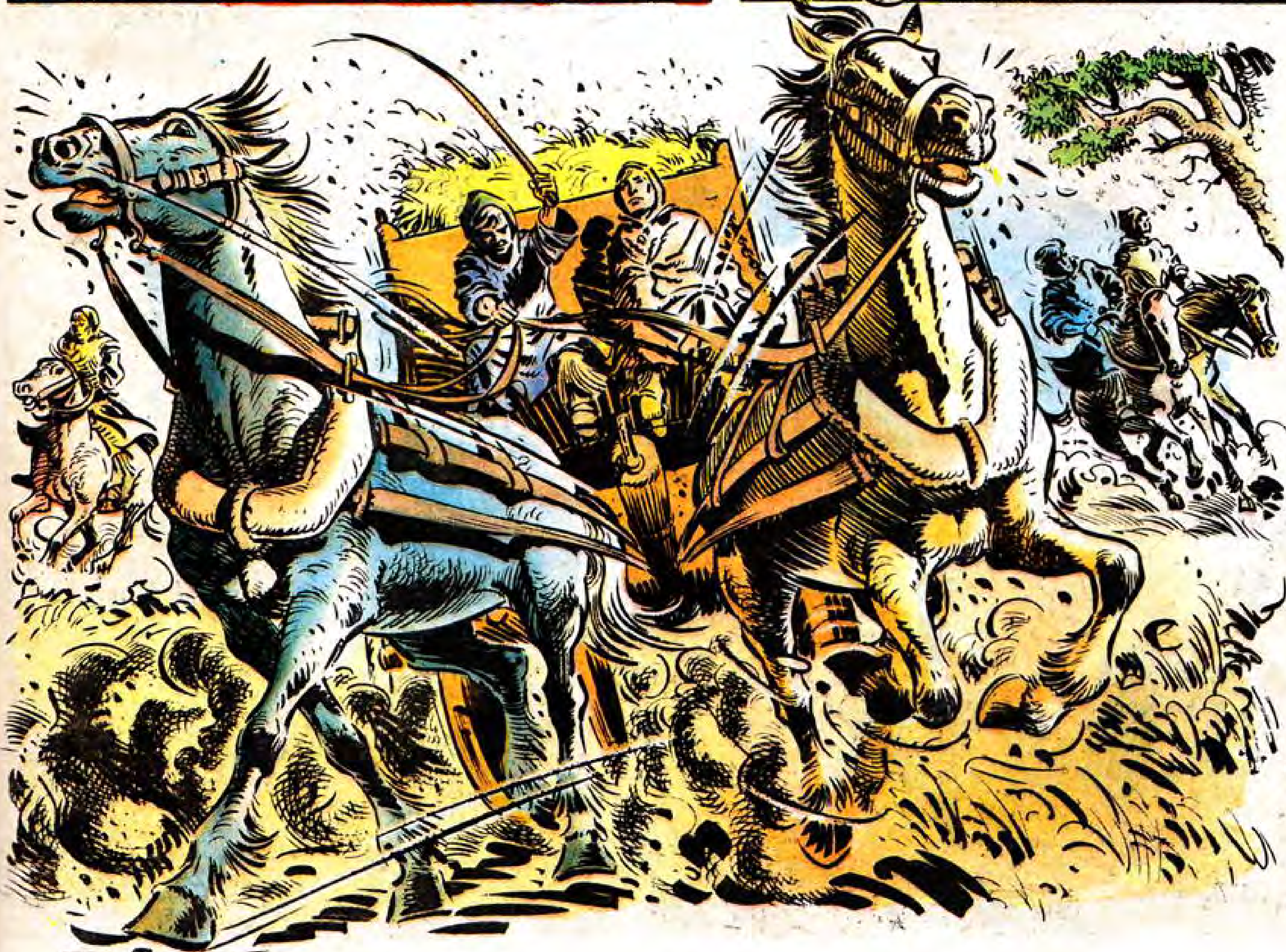












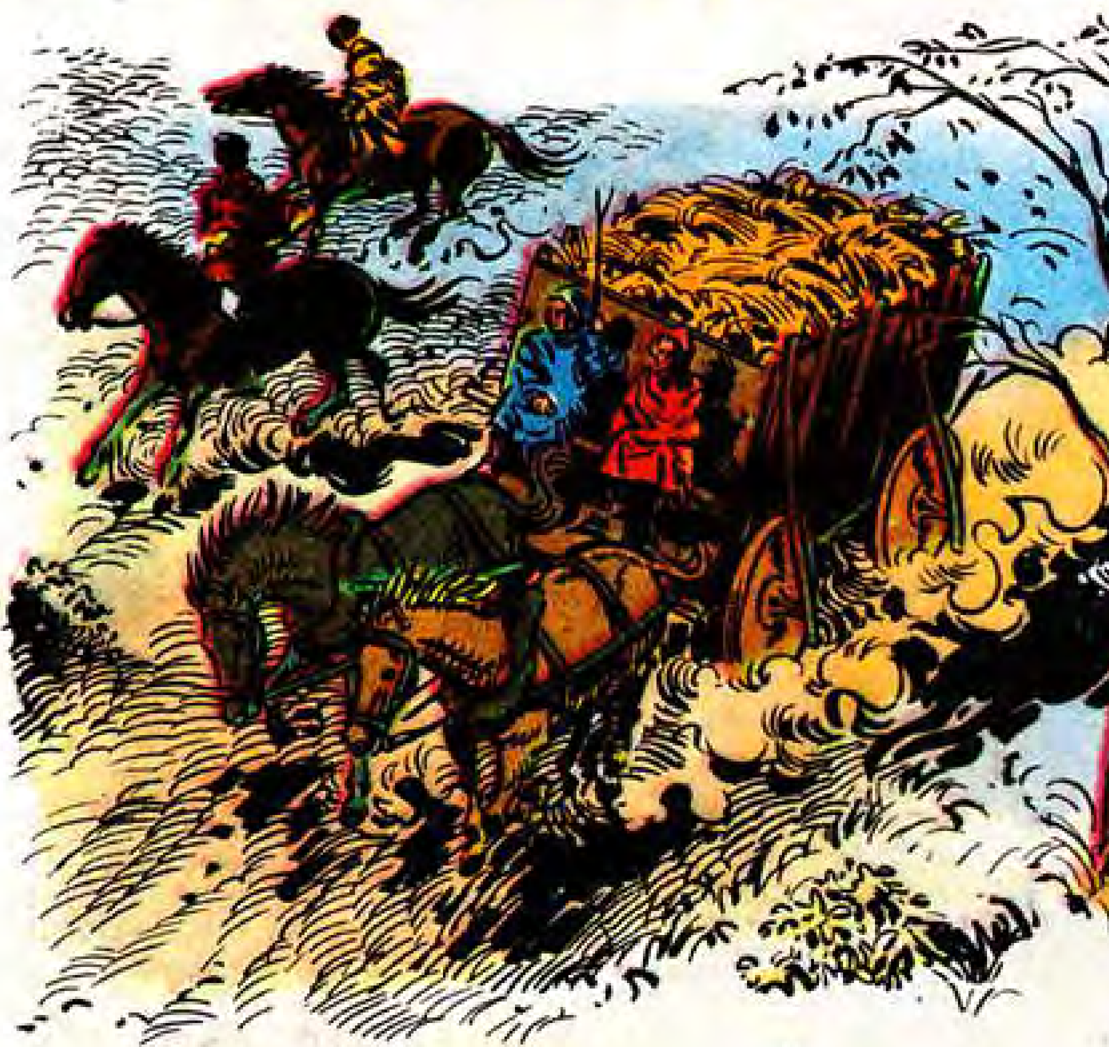

فى هذه العربة.. تحت القش داخل هذا القفص الحديدى..
أووه!.. ما.. ما معنى هذا؟


أين.. أين نحن؟.. أووووه!.. إنهم يحملوننا فى عربة داخل قفص؟.. أنا.. أنا لا أفهم شيئًا..
وأنا أيضا لا أفهم شيئًا.. يبدو أن أحدًا قد ضربك فأفقدك وعيك.. أما أنا فقد ألقوا على رأسى كيسا..


لم لست أدرى يا "أوردان" إذا كنت لم أخطئ النظر.. لكننى أعتقد أن من تعرض لى كان له رأس حيوان..!
نعم نعم! أنا أيضا رأيت رجل وشعه يلقى على ملاءة! رجل وشعه...


رجال برؤوس حيوانات؟ لقد سمعت عنهم: إنهم معروفون بالقسوة!.. يقال إنهم باعوا أرواحهم للشيطان، وإن روح الشر تحميهم!

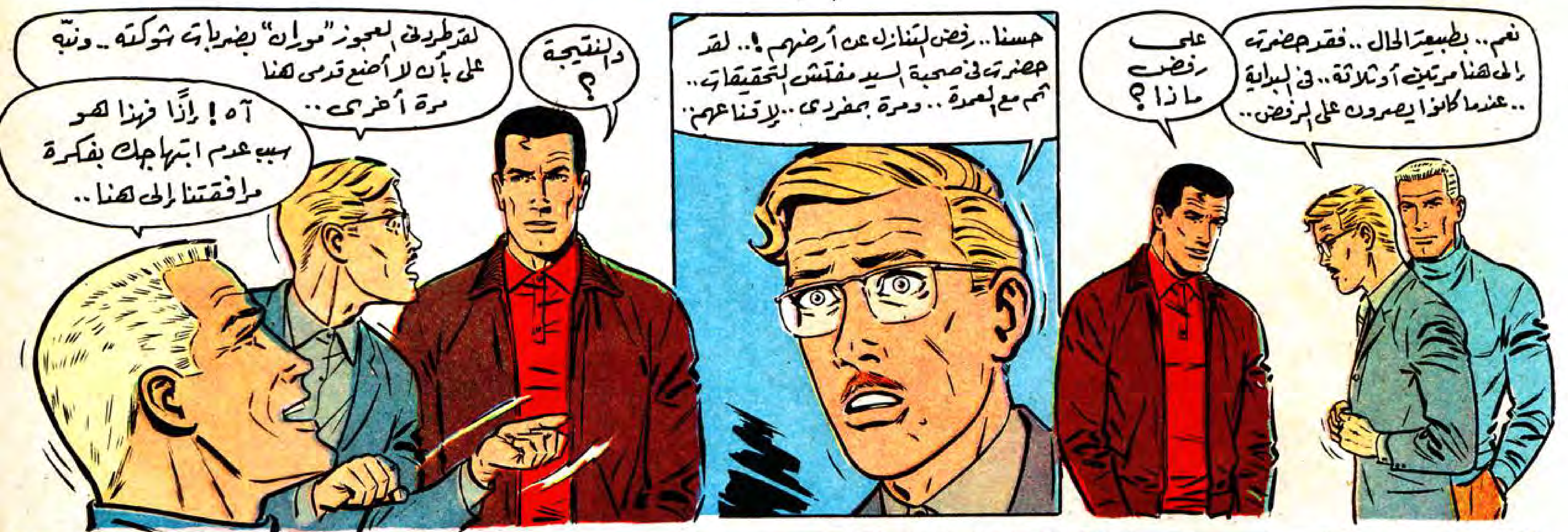

أوه!.. "أردان"!.. إننى واثقة من أنهم أعداء لوالدى...



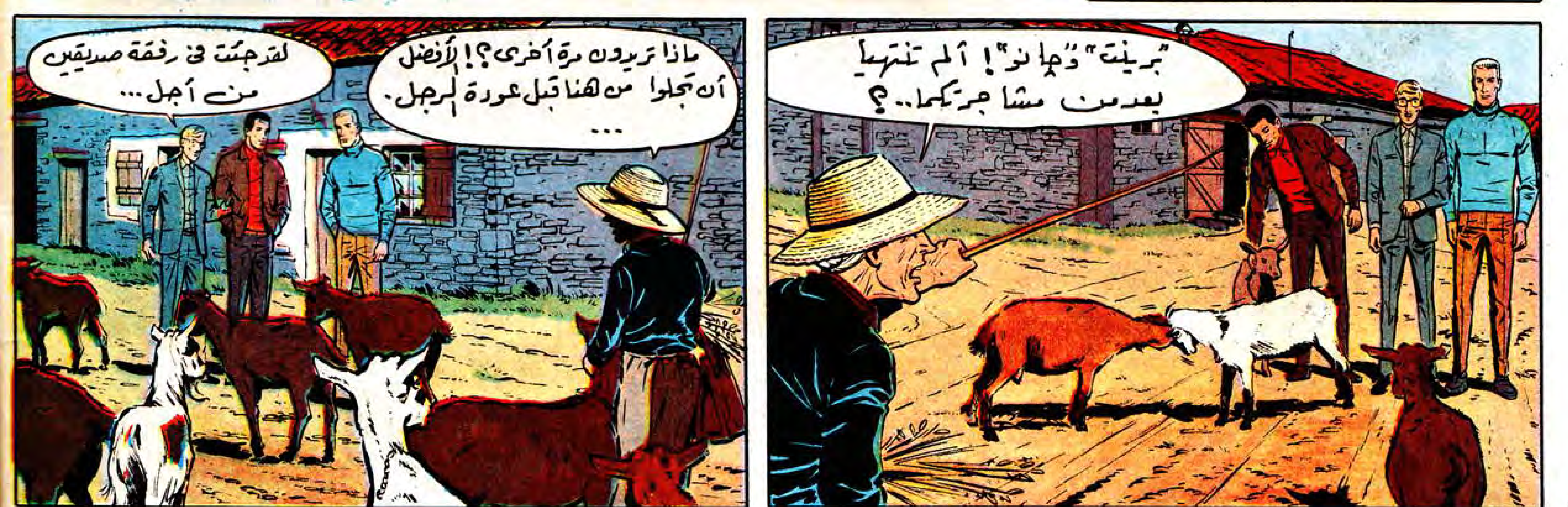

لقد فات ما يزيد على نصف اليوم.. وقد انشغل الجميع فى البحث عنهم.. لكن بلا جدوى.. إنهم لم يتركوا أثرًا عند مرورهم..
رآآآآه!.. آه! لو رأيتك يا "أردان"! سأهزك حتى يكاد جلدك يتساقط من على جسمك!...


لا يا "برادروك"، إننى أفكر فى شيء آخر... وأشعر هنا بثقل.. يكاد يخنقنى..

يتبع


نعم.. بطبيعة الحال.. فقد حضرت إلى هنا مرتين أو ثلاثة.. في البداية.. عندما كانوا يصرون على الرفض..
على رفض ماذا؟
حسنا.. رفض التنازل عن أرضهم!.. لقد حضرت في صحبة السيد مفتش التحقيقات.. ثم مع العمدة.. ومرة بمفردي.. لإقناعهم..
والنتيجة؟
لقد طردني العجوز "موران" بضربات شوكته.. ونبه على بأن لا أضع قدمي هنا مرة أخرى..
آه! إذًا فهذا هو سبب عدم ابتهاجك بفكرة مرافقتنا إلى هنا..


لا! ليس هذا هو السبب!... لا، لست خائفا.. لم تكن لي رغبة في المجيء لسبب آخر...
آه.. هكذا؟
ها هو قطيع الماعز. إنها والدة "ماري" عائدة من الحقل..


"برينت" و"جانو"! ألم تنتهيا بعد من مشاجرتكما..؟
ماذا تريدون مرة أخرى؟! الأفضل أن تجلوا من هنا قبل عودة الرجل...
لقد جئت في رفقة صديقين من أجل...


إن هذا لا يعنيني على الإطلاق!.. إن كل ما أعلمه، هو أن زوجي قد تلقى بالأمس إعلانا تسبب له في حالة من الغضب، كاد من شدتها أن يحطم كل شيء من حوله..!
هكذا؟!
"ميشيل" إن هذا ينبئ بمقابلة صاخبة..!
ها هم قد عادوا، سأتركهم الآن..!

قرر « ميشيل » أن يذهب فى صحبة « ستيف » والمهندس « موتتيه » للتفاهم مع أفراد أسرة « موران » ، بعد أن كان شبه متأكد ، من أنهم قد تسببوا فى حوادث الانفجار ، تعبيرا عن اعتراضهم على إنشاء الطريق ..

بريشة الفنان : جراتون











ميشيل ڤايان



أولا نريد أن نعرف كم عدد الألغام التى وضعتها فى الأرض !؟..
سيد "ڤايان"!
دعنى أتصرف يا "موتييه"! أعرف أنهم الذين لغموا الموقع.. ويجب أن يخبرونا عما إذا كانت هناك ألغام أخرى، وكم عددها..!
أجب!



ليس عندى ما أقوله لك!.. .. اللهم إلا أن تغرب عن وجهى..!
سيد "موران"! لقد أبلغت بقرار الاستيلاء العاجل الصادر ضدك! وفى صباح يوم الثلاثاء، ستنطلق جرافاتنا على أرضك دافعة أمامها كل ما يعترض طريقها...
ليس لأحد الحق فى أن يغتصب أراضينا! إنها ملك لنا، وسنطلق الرصاص على من يجرؤ على الاقتراب منها..!
إن هذه الأرض، لم تعد ملكا لكم، لقد انتقلت ملكيتها إلى الدولة! وقد وضع باسمكم فى صندوق الأمانات بالمحكمة مبلغ مساو لقيمتها...!



لم تعد لك حقوق من الناحية القانونية يا "موران". لكن يمكنك إعفاء نفسك من مسئولية الحوادث التى قد تحدث، لو أخبرتنا عما إذا كانت هناك ألغام أخرى...
ابحث بنفسك! فالأرض ملكنا، ولنا أن نفعل فيها ما نشاء!...
إن المسألة ستتخذ شكل التحدى بيني وبينك!. واعلم أننى سأنسى الانفجارين لو أنك تعهدت بأن تطهر المكان من الخطر الذى قد يهدد العمال والمعدات..!
قل لى من تكون أيها الرجل! ولم تتدخل فيما لا يعنيك؟! هه؟
دعه يهذى، إن هؤلاء القوم يظنون أن فى استطاعتهم أن يخيفونا!.. الأفضل أن ندخل لنتناول غداءنا..

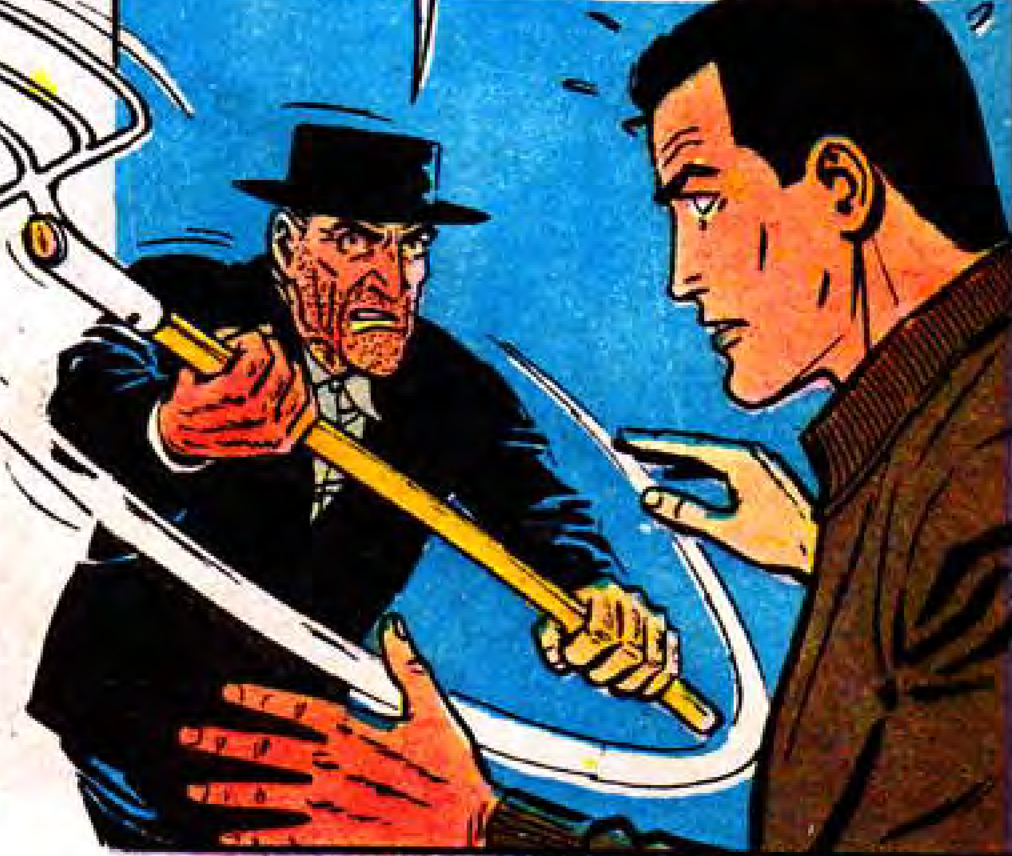


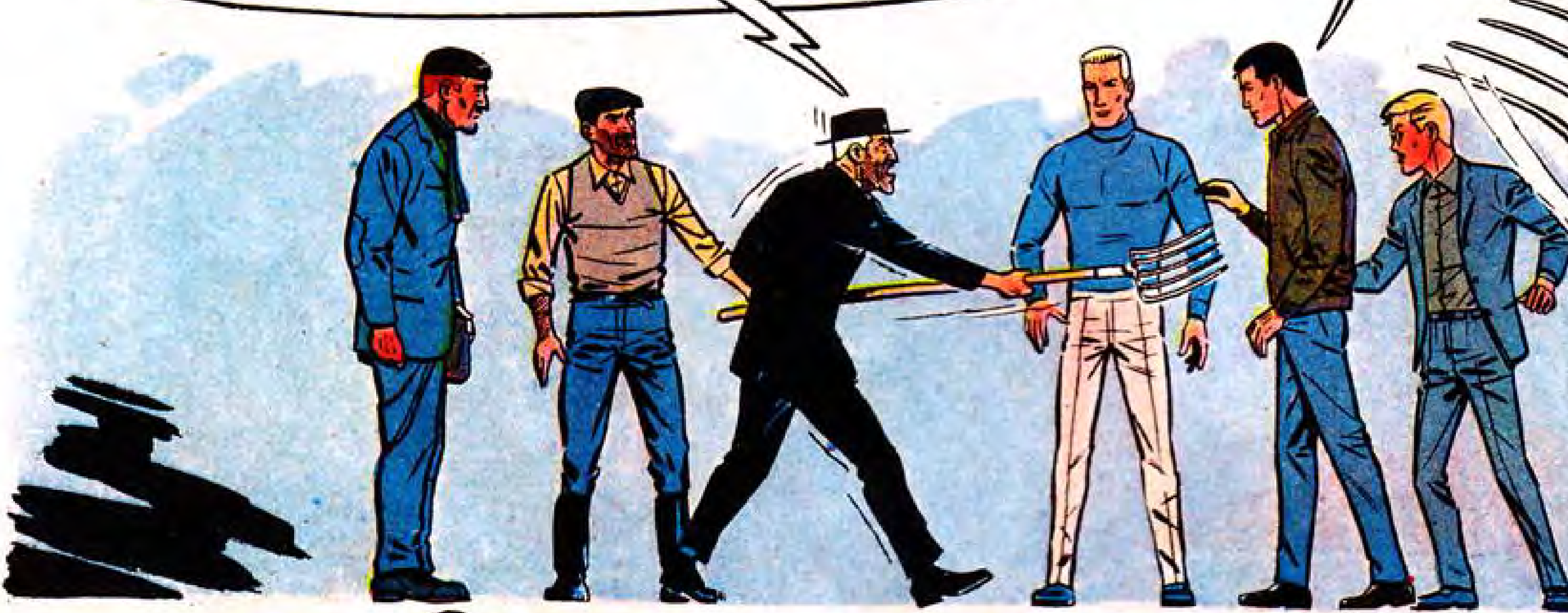
لحظة!.. إننى مسئول عن معدات الرصف، واعلم أنه لا يروق لى أن تفجر جراراتى! ولذا فإنى أنذرك: إذا حدث أى شىء يوم الثلاثاء...
.. سأنهى المسألة معك قانونيا أو غير قانونى!
اتركه وإلا...؟!



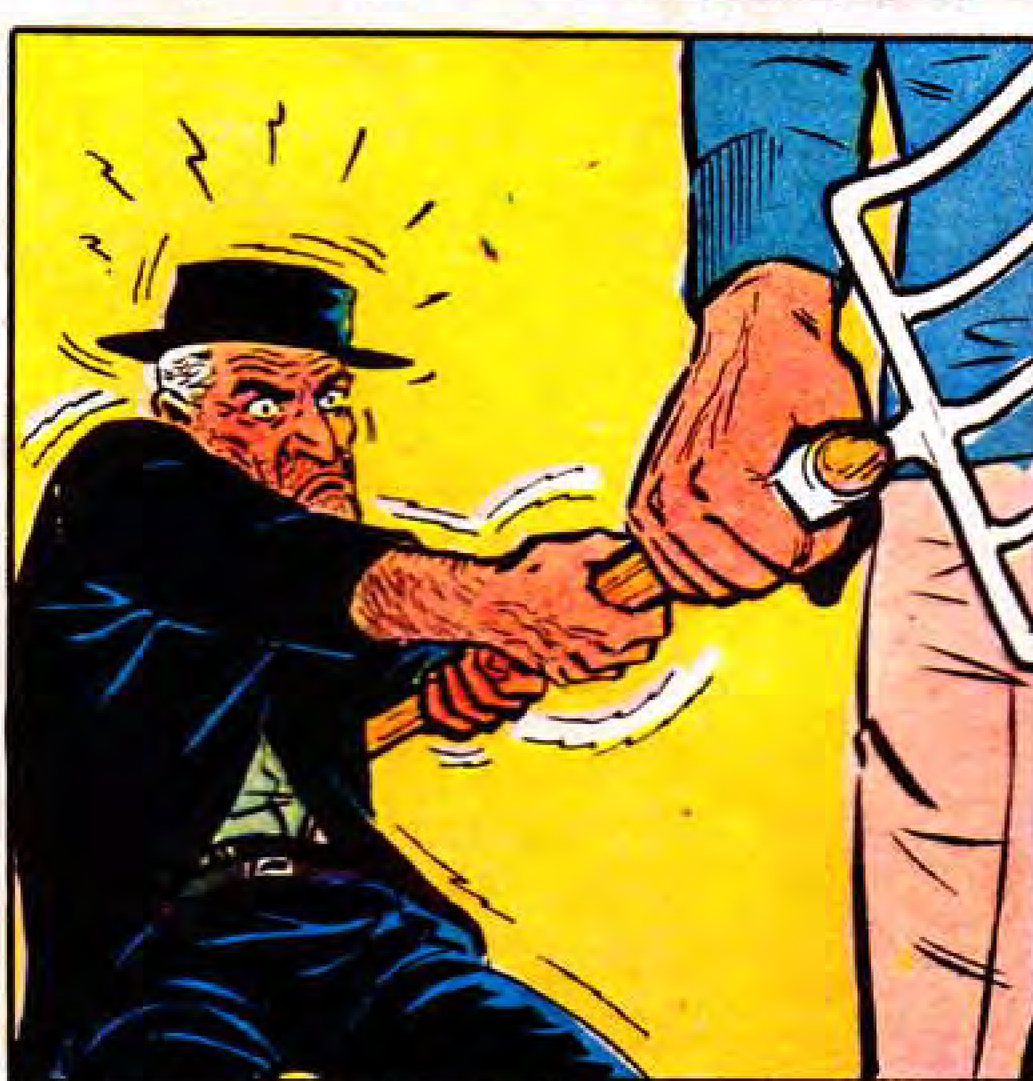

ليكن! سأتركه!


فنحن لم نأت في الواقع لكي نتشاجر، بل لنتفاهم معك يا سيد "موران"..


ليس هناك مجال للتفاهم. ارحلوا من هنا في الحال، وإلا غرزت هذه الشوكة في جسمك!


إذن... فنحن...
قلت لكم ارحلوا!..


كفى أيها الجد! لا تلعب بهذه الشوكة.. فقد تصيبك بضرر..!

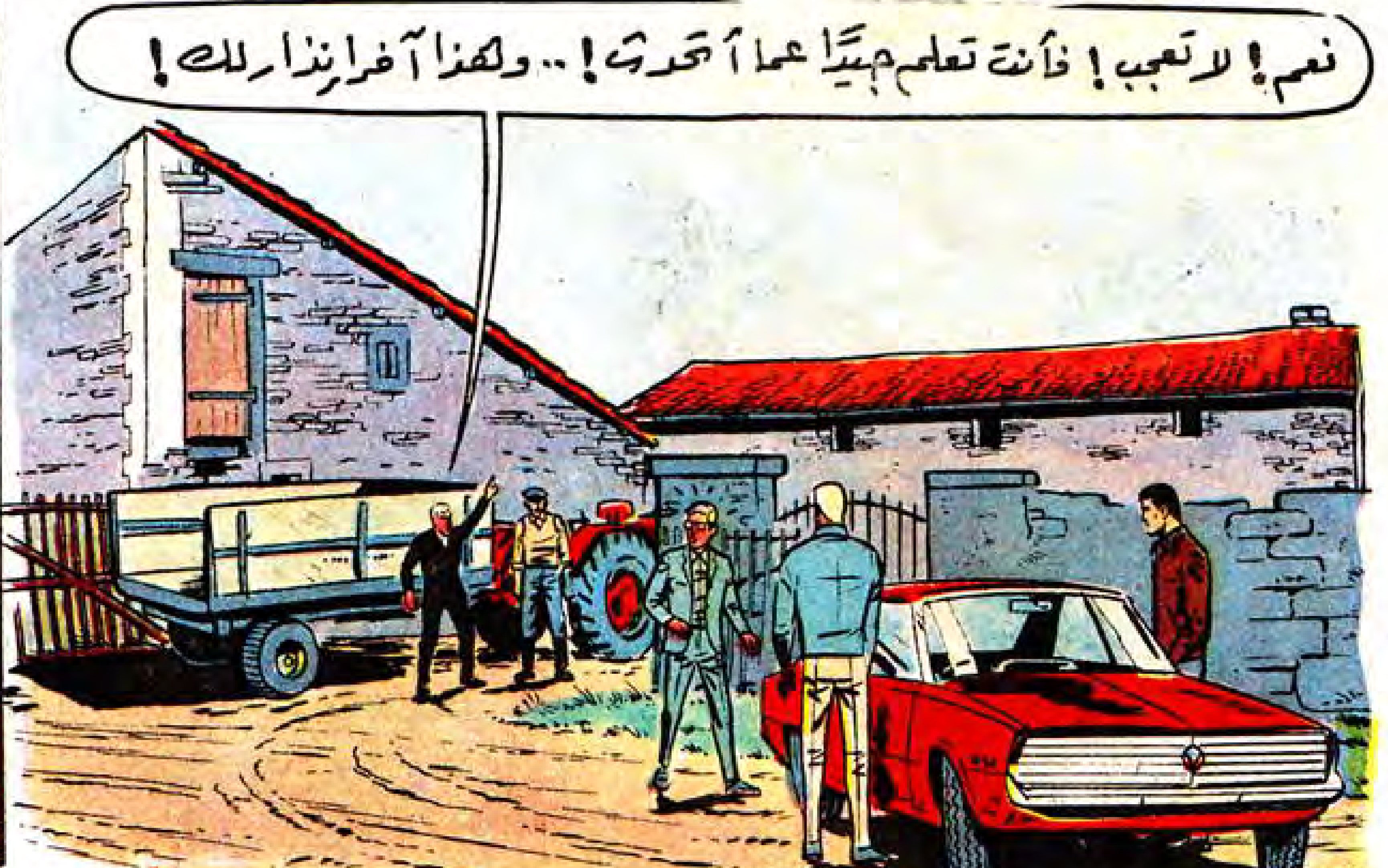


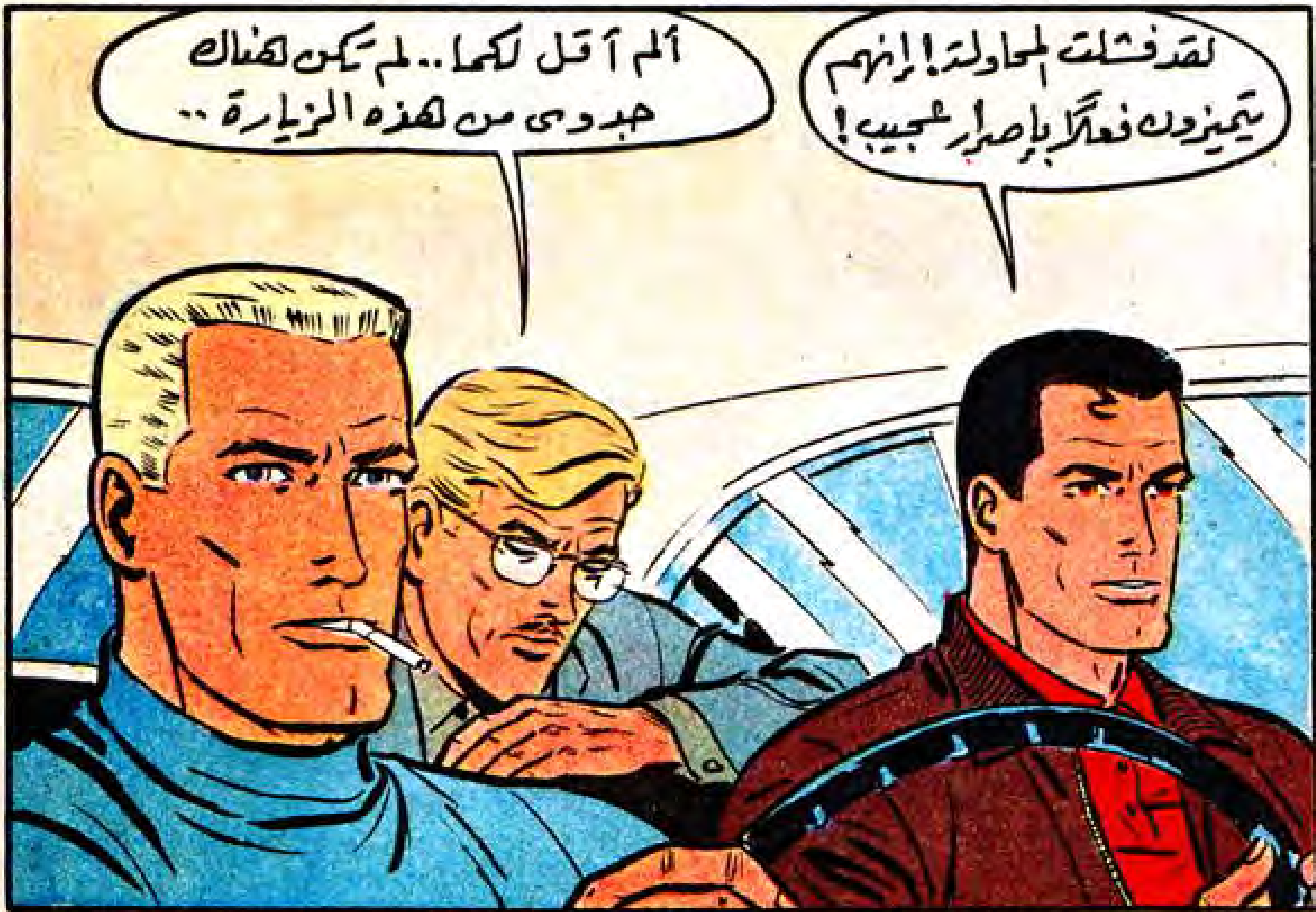



"وحيد" اذهب واحضر لي بندقيتي لأفرغها في رأسه..!
لا داعي لهذا فنحن راحلون!...


لكني أخشى أن يتسبب إصرارك هذا في جر المتاعب عليك.. وأن تعشم الإصابة أحد العمال بسبب انفجار جديد...
أخرجوا من هنا! ولا تضعوا أقدامكم عندنا مرة أخرى!.. وخاصة أنت أيها المهندس...!
أوه!..

ميشيل ڤايان

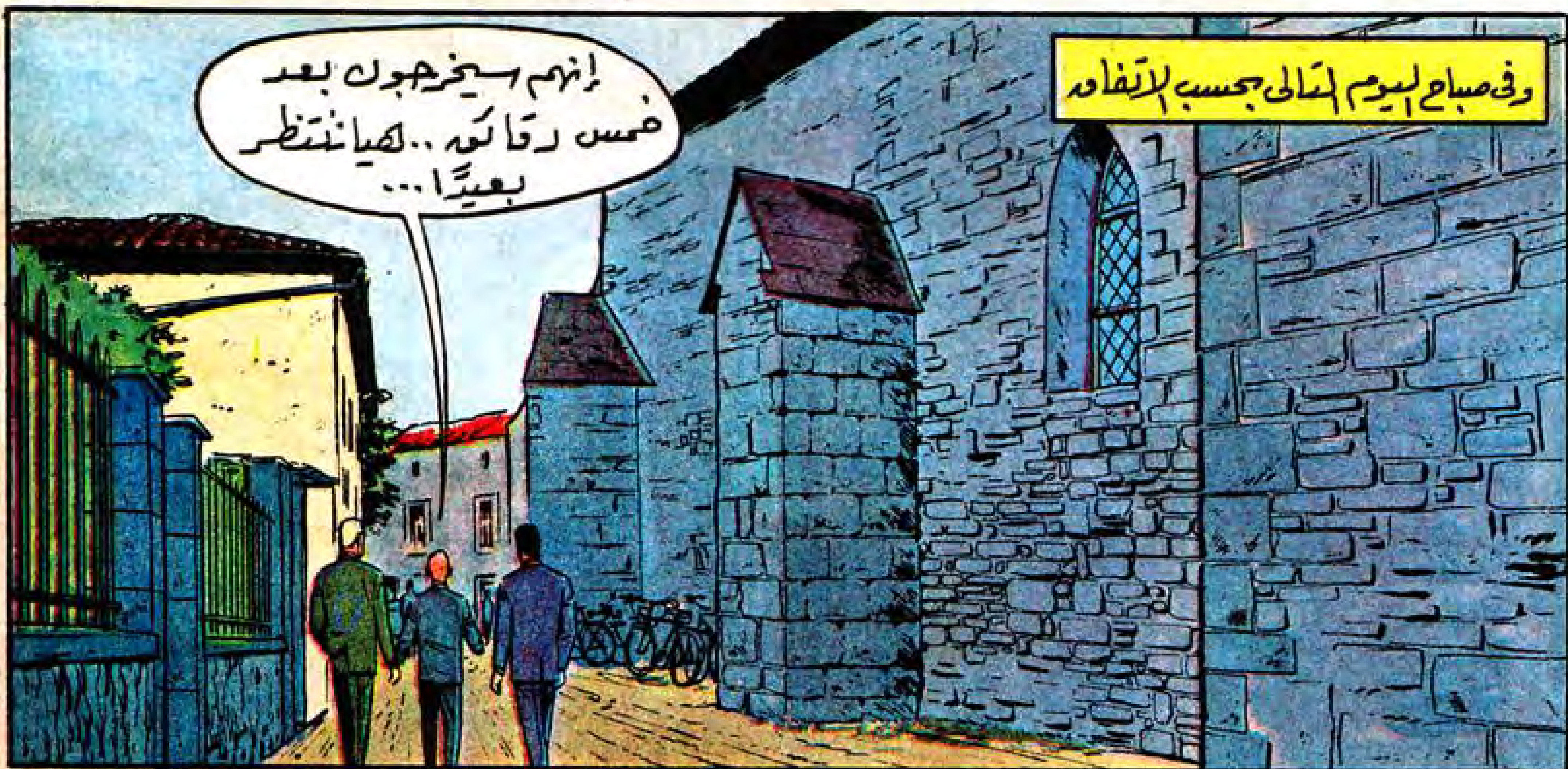

نعم! لا تعجب! فأنت تعلم جيدًا عما أتحدث!.. ولهذا آخر إنذار لك!

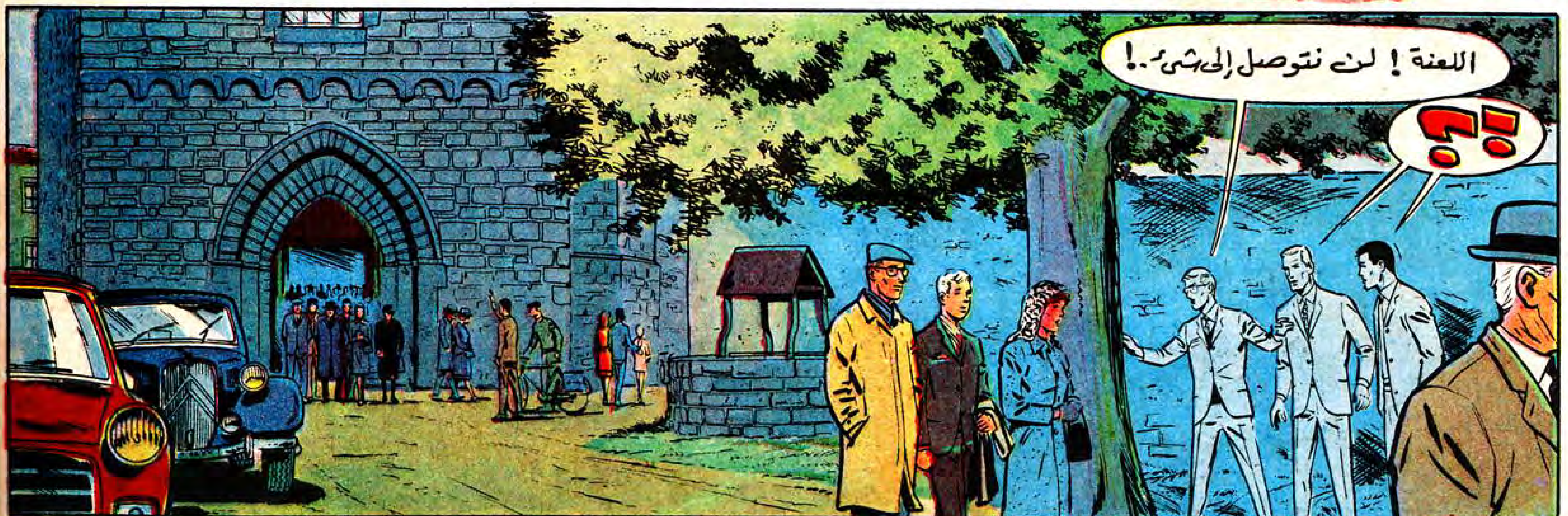

لقد فشلت المحاولة! إنهم يتميزون فعلًا بإصرار عجيب!
ألم أقل لكما.. لم تكن هناك جدوى من هذه الزيارة..


كفاك أنينًا يا "موتيبه".. إننا لم نشتبك معهم، إلا لأننا لم نرغب في أن نجلب على أنفسنا لومًا، وتنازلنا عن معاملتهم بالشدة التي كانوا يستحقونها!.. لأني أصبحت الآن متأكدًا من أنهم المسئولون عن وضع الألغام...


لكننا لم نستفد شيئًا. وغدًا لن يقبل الرجال استئناف العمل بلا ضمانات..
حسنا! سأعطيهم الضمانات!
انتظر... ربما لم تزل هناك وسيلة لمعرفة شيء أكثر من ذلك. فلنتقابل غدًا عند الكنيسة بعد قداس الثامنة.


بعد انتهاء القداس؟!
نعم.. نعم.. قداس الثامنة.


وفي صباح اليوم التالي بحسب الاتفاق
إنهم سيخرجون بعد خمس دقائق.. هيا ننتظر بعيدًا...


اللعنة! لن نتوصل إلى شيء..!
?!

ماذا جرى ؟

إن "ماري" تحضر عادة بمفردها قداس الساعة الثامنة .. وكنت آمل في أن أحملها على الكلام .. لو أنها كانت تعلم شيئاً ..

غير أن الرجل العجوز ارتاب في الأمر، وذهبت الأسرة بالكامل إلى قداس الثامنة .. لقد شك في أنني سآ... في أننا سنحاول الحضور ...

"موتييه"! .. إنك لم تصارحنا بكل شيء .. هناك ما يعرقل تصرفك في هذه المسألة ، رغم أنها في صميم عملك ، بل وليس هناك ما يمنعك من أن تتصرف بحزم مع أسرة "موران" هذه ! .. فلماذا كل هذا التردد؟

وما جدوى ذلك ، فهذا لا يهمكما في شيء ! .. إنني دائم الفشل .. وسيء الحظ .. إذاً لا ضرر من أن أفشل مرة أخرى ، فهذا لن يغير من الأمر شيئاً ..

!؟

من منكم السيد "موران" ؟

إنه أنا أيها الصبي .. ماذا تريد مني ؟ ..

هناك شخص ينتظرك في فندق "سنترال" .. وهو على عجل ..

آه .. حسناً .. شكراً ..

سنتركك يا سيد "موتييه" ..

لا بل تعالوا معي .. أنا أنا .. أفضل ذلك ..

إنها كما أقول لك ..

هل رأيت ؟ إنها كما أقول لك

ربما أنك على حق .. يا أخي ..

وأنا أخبر أختي بذلك !

مطعم

إن "موران" الصغير يريد التحدث إليك يا سيدي .. إنه ينتظرك في القاعة الصغرى ..

صباح الخير ..

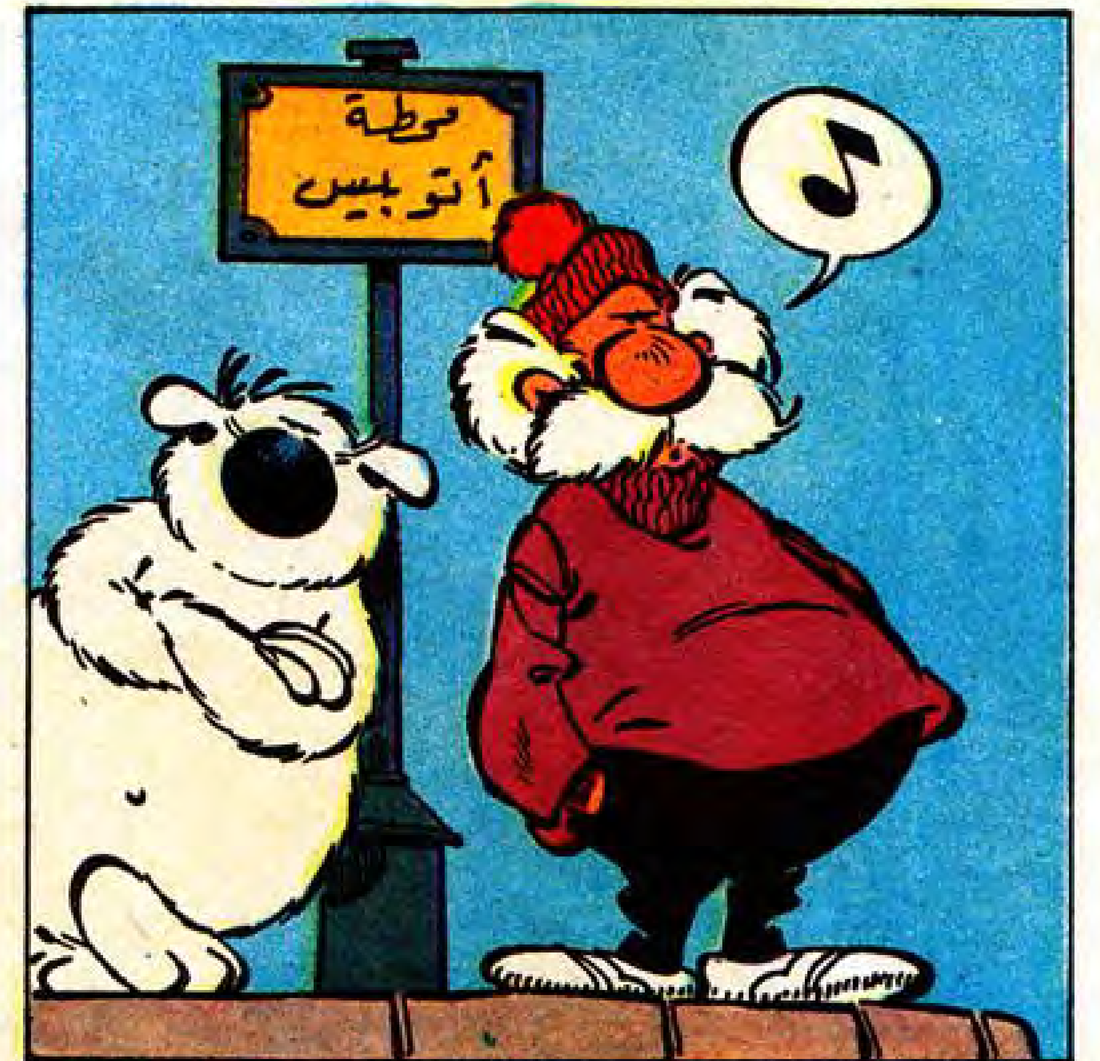
صباح الخير ...

أ .. أنا .. ليس عندي وقت كاف .. لقد استطعت أن أترك باقي الأسرة لكن يجب أن أسرع لألحق بها .

يتبع

لوبو





محطة أتوبيس



محطة أتوبيس
هاقد وصل.



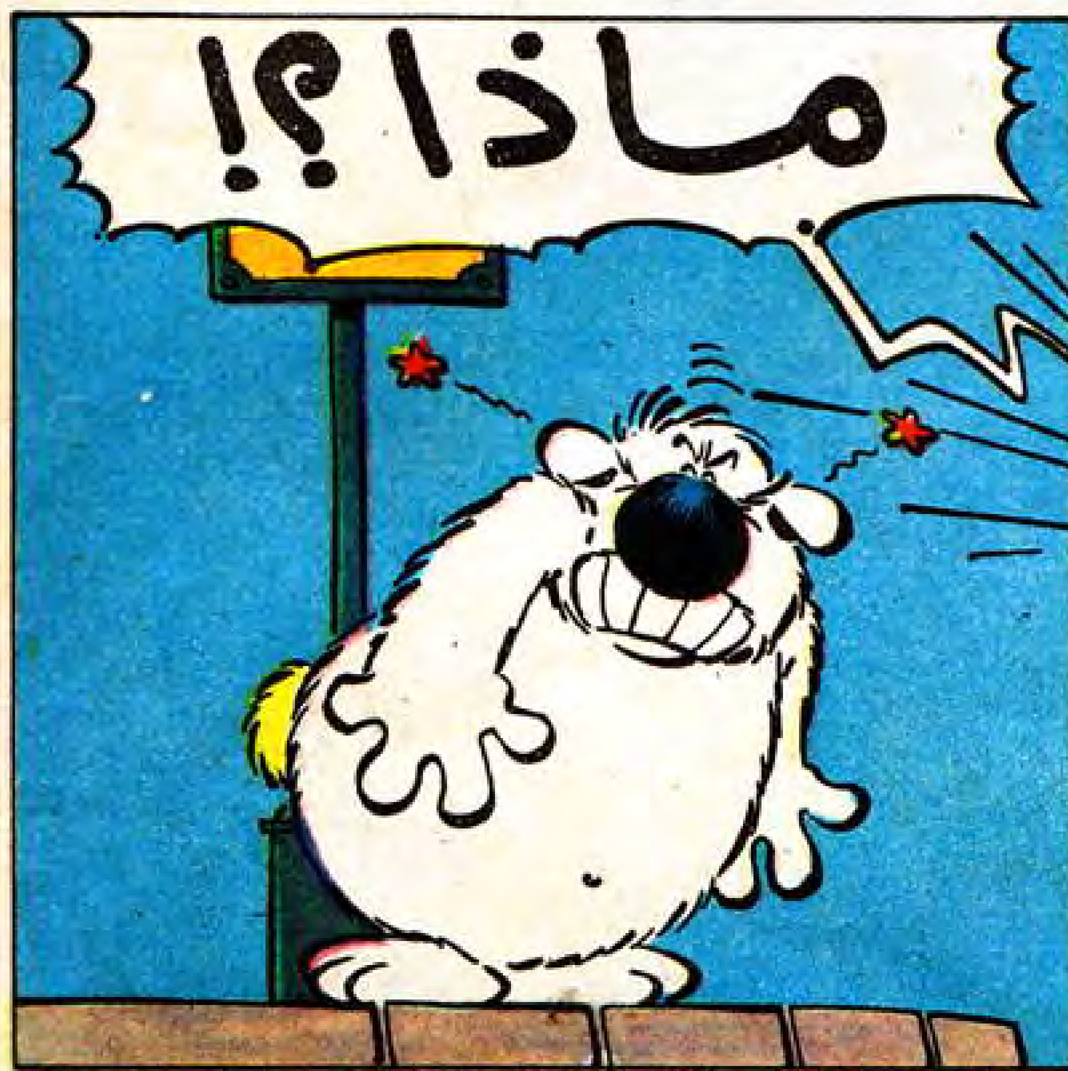
محطة أتوبيس



تذكرتان لوسط المدينة..
أتوبيس



ممنوع ركوب الحيوانات في الأتوبيس!
أتوبيس



ماذا؟!

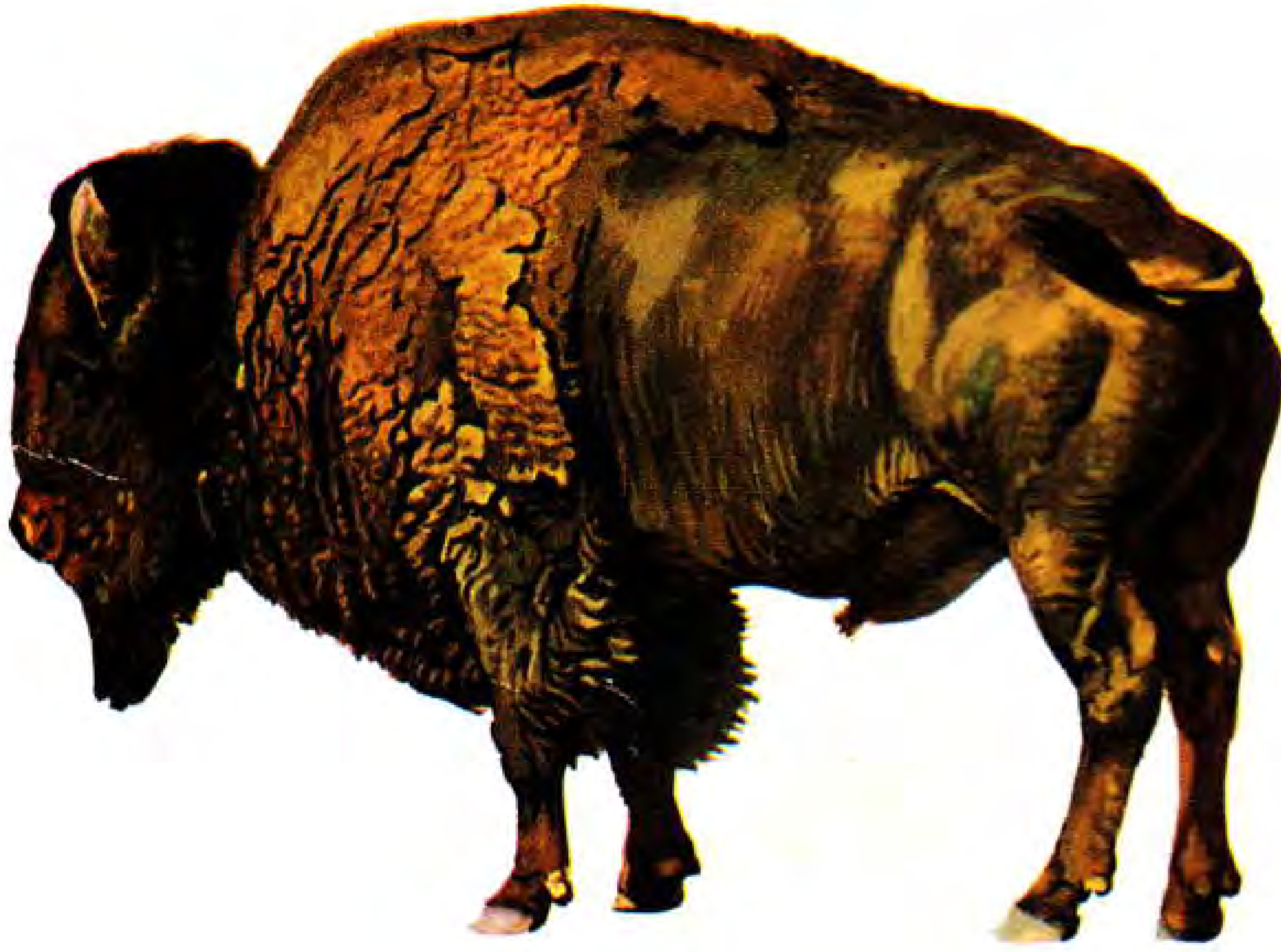
قل لي أيها السائق!! ألم تتعلم أنه يجب أن تتعامل باحترام مع الركاب؟.. اعتذر وإلا...
انزل وإلا نفخت في صفارتي! قلت لك: ممنوع ركوب الحيوانات في هذا الأوتوبيس!
هدئ أعصابك ياسيمافور، إن الأمر لا يستدعي كل هذا..!
كيف تقول ذلك؟! إن كل فرد له حق ركوب الأوتوبيس و...
ابتعد بشاربك الكثيف من هنا واعلم أنني مرتبط بمواعيد!
لم كل هذا يا "سيمافور"؟ إنني لم أشعر بحرج!
محطة أتوبيس
ويسمون هذا: النقل العام!؟! يا عيني!..
بمناسبة عينك: إنني سأضربك عليها لو استمرت الحال!!
دعك من هذا الإصرار!
أتوبيس
كنا ننتظر هذا الاقتراح لأن ننفذه!! خذ!
أتوبيس
باف
باف
محطة أتوبيس
ياللوقاحة! ينعتني بحيوان صراحة هكذا؟..
حقا إنه لوقح!

عالم الحيوان

بقريات

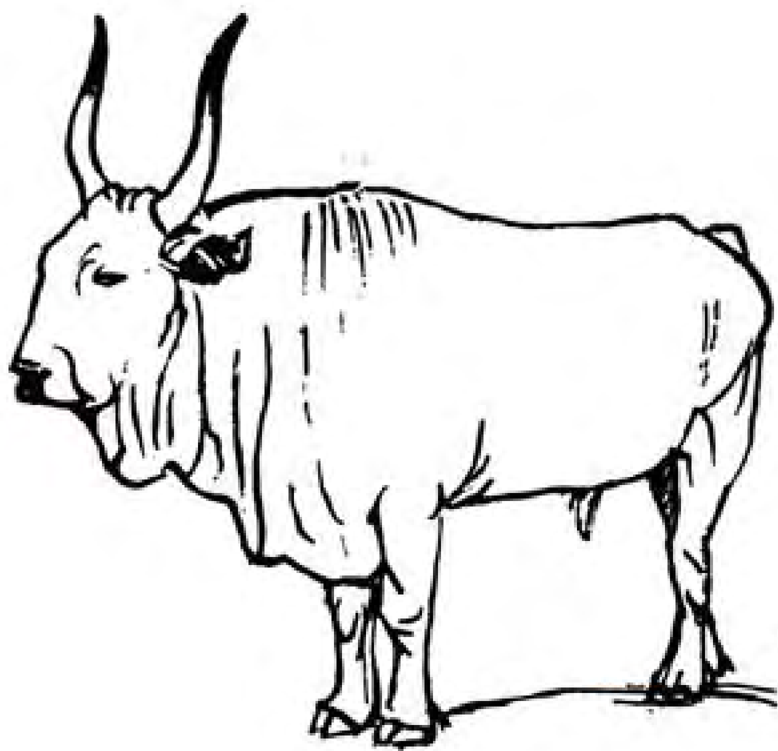
استخدم الإنسان البقرة ، منذ قديم الزمن ، فى كثير من الأعمال ، ولم تحل الآلة محل البقرة كلية حتى الآن ، بالرغم من بطء حركتها فى أعمال الحرث فى بعض المناطق ، ويشتمل اللحم المسمى باللحم البقرى ، على لحم البقر ، والثيران ، وهى من اللحوم الشهية ، وتستخدم شحومها فى صناعة الصابون ، والمسلى الصناعى . ولحم العجول الصغيرة التى تتغذى على اللبن ، والتى لم تأكل الأعشاب بعد ، يعد أكثر اللحوم المرغوب فيها ، لطيب مذاقها ، بصرف النظر من قيمتها الغذائية .

ويستعمل جلد البقر ، نظرا لمقاومته ، وسهولة تشكيله ، فى عمل الأحذية ، والحقائب ، والسروج ، والتنجيد ، وتستعمل القرون فى عمل الزراير والأمشاط ... إلخ . وأخيراً يعطينا البقر عطاء سخيا من اللبن الغنى بالقشدة ، والكازين ، واللاكتوز (سكر اللبن) .



البيسون : يحتفظ بفروته الكثيفة طوال الشتاء ، ويتخلص منها فى الصيف ، بسقوط كميات كبيرة منها .

أوروخ (بقر برارى)







ماكس المكتشـــــف